

استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) وإسهاماتها  
في الأداء الشفهي لدى الطلاب بجامعة الراية سوكابومي

رسالة الماجستير

إعداد:

محمد عمر

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤٢١٠٠٩٧



قسم التعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣ م

استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) وإسهاماتها  
في الأداء الشفهي لدى الطلاب بجامعة الراية سوكابومي

### رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من  
شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

محمد عمر

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢١٠٠٩٧

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣ م

## استهلال

قال الإمام الشافعي: «فَعَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ مَا بَلَغَهُ جَهْدُهُ؛ حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَيَتْلُو بِهِ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَنْطِقَ بِالذِّكْرِ، فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْهِ مِنَ التَّكْبِيرِ، وَأَمَرَ بِهِ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَالتَّشْهُدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ».

---

١ محمد بن ادريس الشافعي، الرسالة (مصطفى الباي الحلبي: دار الكتب العلمية، ١٩٤٠)، ٤٨.

## إهداء

الحمد لله رب العالمين،

والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

أود أن أهدي هذه الرسالة إلى:

أمي وأبي حفظهما الله الذين رباني بكل صبر ولطف وحب.

أساتذتي وأستاذاتي الكرام الباذلين جهودهم لنجاحي في الدارين.

كل من اهتم بأموري، وشجعني في أشياء كثيرة.

إخواني وأخواتي حفظهم الله.

سائر المسلمين الذين حاولوا إعادة عزة الإسلام



اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: " استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) وإسهاماتها في الأداء الشفهي لدى الطلاب بجامعة الياية سوكابومي " التي أعدةا الطالب:

الاسم : محمد عمر

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢١٠٠٩٧

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الإثنين، بتاريخ ١٠ يوليو ٢٠٢٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشا أساسيا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

رئيس المناقشة

الدكتور فيصل

رقم التوظيف: ١٩٨٤١١١٤٢٠١٦٠٨٠١١٠٨٩

مشرفا ومناقشا

الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

مشرفة ومناقشة

الدكتور أحمد خليل

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٣٠٣٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : محمد عمر  
الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢١٠٠٩٧  
العنوان : استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية  
(سكينر) وإسهاماتها في الأداء الشفهي لدى الطلاب بجامعة  
الراية سوكابومي

أقر بأن هذه الرسالة التي أعدتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، أحضرتها وكتبتها بنفسني وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا دعي أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٠ يوليو ٢٠٢٣ م

الطالب المقرّر،

  
F8FAKX364064343  
محمد عمر

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على محمد المؤيد بالمعجزات وعلى آله وصحبه ما دامت الأرض والسموات. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم إنا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا، اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها، اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وارزقنا الاستقامة في طاعتك وحسن الخاتمة في سبيلك يا أرحم الراحمين. آمين

يسرني إنجاز كتابة هذه الرسالة فإنها جزء يسير لي في تعلم اللغة العربية، وعسى الله أن يجعل هذا العمل في ميزان الحسنات خالصا لوجهه الكريم، وإني أشكر الله تبارك وتعالى بعونه وفضله في إنجاز هذه الرسالة. ثم أود أن أقدم شكري وتقديري إلى الأشخاص الذين قد بذلوا ولم ينتظروا العطاء، لهم الشكر والتقدير:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني مدير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور شهداء رئيس قسم تعليم اللغة العربية بمرحلة الماجستير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، والسكرتير فضيلة الدكتور توفيق الرحمن.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين المشرف الأول الذي وجه لي التوجيهات في كتابة هذه الرسالة، أسأل الله تعالى أن يكرمه في الدنيا والآخرة ويجزيه خير الجزاء.



٥. فضيلة الدكتور أحمد خليل المشرف الثاني الذي ساعدني على إنجاز هذه الرسالة، فأسأل الله تعالى له التوفيق في كل خير.
٦. الأفاضل جميع المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية بمرحلة الماجستير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين بذلوا جهودهم في العملية التعليمية، وكل منسوبي الجامعة الذين يسّروا لي في الإجراءات اللازمة التعليمية.
٧. الأفاضل الدكتور سراج الهدى مأمون، والدكتور أبو أيمن نسيلا بن سعيد، وجميع المعلمين والطلاب بجامعة الراية الذين قدموا المعلومات والبيانات لإنجاز هذه الرسالة.

الباحث

محمد عمر

## مستخلص البحث

عمر، محمد. ٢٠٢٣. استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) وإسهاماتها في الأداء الشفهي لدى الطلاب بجامعة الراية سوكابومي. رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين الماجستير (٢) الدكتور أحمد خليل الماجستير.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية التعليم، مهارة الكلام، النظرية السلوكية.

قد تفشل العملية التعليمية بضعف اختيار الاستراتيجية الملائمة وعدم تناسبها. وقد قامت جامعة الراية بالأنشطة التعليمية المساندة قصد تعليم مهارة الكلام لطلاب الأعاجم فيتعلمونها من خلال هذه الأنشطة التعليمية. يهدف هذا البحث إلى (١) وصف أشكال استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في جامعة الراية، (٢) وصف العوامل الداعمة والمعاقبة في تعليم مهارة الكلام فيها، (٣) وصف إسهامات هذه الاستراتيجيات في تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية بجامعة الراية.

استخدم الباحث المدخل الكيفي في هذا البحث للحصول على حقائق بياناته في ميدان البحث، أما منهج البحث المستخدم فهو المنهج الوصفي على دراسة الحالة. وأساليب جمع البيانات ثلاثة وهي: الملاحظة على الأنشطة المساندة في الجامعة، والمقابلة مع مسؤولي الجامعة والمعلمين والطلاب، ودراسة الوثائق. طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحث هي الطريقة في المدخل الكيفي عند ميليس وهورمان الذي يتكون من تصنيف البيانات وعرض البيانات والاستنتاج.

ونائج هذا البحث هي: (١) إن الأنشطة المساندة لتعليم مهارة الكلام بجامعة الراية على أساس النظرية السلوكية لسكينر تدخل في ثلاثة أنواع الاستراتيجيات وهي استراتيجية تعليم المباشرة التي فيها نشاط المحاضرة اللغوية ونشاط تقوية اللغة، واستراتيجية تعليم التفاعلي التي فيها نشاط المناظرة العلمية ونشاط المسرحية ونشاط حفظ المعجم ونشاط تصحيح الأخطاء، واستراتيجية تعليم الذاتي التي فيها نشاط إلقاء الكلمات ونشاط إلقاء الشعر ونشاط خطب الجمعة. (٢) العوامل الداعمة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية هي البيئة اللغوية، وكفاءة المعلم، وتنظيم الإدارة، والأنظمة، واتحاد الفكرة والرؤية، والوسائل التعليمية. والعوامل المعاقبة في تعليم هذه المهارة هي العصبية القبلية، وقراءة الكتب الإندونيسية، وقلة الثقة بالنفس. (٣) تتمثل إسهامات هذه الاستراتيجيات في التعويد على الكلام، والتعليم على شكل الأنشطة المبرمجة، والحفاظ على فصاحة اللغة.

وخلاصة البحث هي أن الأنشطة المساندة كاستراتيجيات تعليم مهارة الكلام مع العوامل الداعمة لها تساهم في ترقية مهارة الكلام للطلاب، ويمكن أن تستفيد الجامعات أو المؤسسات الأخرى من نتائج هذا البحث.

## Abstract

**Omar Muhammad. 2023. Learning Strategy for Speaking Skills Based on Behavioral Theory (Skinner) and its contribution to the speaking performance of students at Ar-Raayah University, Sukabumi.** Thesis, Department of Arabic Language Education, Postgraduate College, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim, Malang. Advisors: 1) Prof. Dr. Uril Bahruddin, Lc, M.A 2) Dr. Ahmad Khalil M.Fil.I

---

**Keywords:** Educational Strategy, Speaking Skills, Behavioral Theory

The educational process may fail because of the weakness in choosing the right and less relevant strategy. Ar-Raayah University has carried out supporting educational activities in the context of teaching speaking skills to non-Arabic students, so that they can learn them through these educational activities. This study aims to 1) describe the forms of speaking skills learning strategies based on behavioral theory at Ar-Raayah University, 2) describe the supporting and inhibiting factors in teaching speaking skills therein, 3) describe the contribution of these strategies in learning skills speaking based on behavioral theory at Ar-Raayah University.

Researchers used a qualitative approach in this study to obtain factual data in the research field, while the research method used was a descriptive approach based on case studies. There are three methods of data collection: observation of support activities at the university, interviews with university officials, teachers and students, and document study. The data analysis method used by researchers is the method in the qualitative approach of Miles and Huberman which consists of data classification, data presentation and drawing conclusions.

The results of this study are: 1) Supporting activities for teaching speaking skills at Ar-Raayah University based on Skinner's behavioral theory are included in three types of strategies, namely direct teaching strategies in which language lectures and language reinforcement activities, and interactive learning strategies in the form of debate activities scientific activities, theatrical activities and memorization activities Vocabulary and error correction activities, and independent learning strategies in the form of speech activities, poetry reading activities, and Friday sermons. 2) Supporting factors in teaching speaking skills at Ar-Raayah University are the linguistic environment, teacher competence, administrative organization, systems, unification of ideas and visions, and learning media. The inhibiting factors in teaching this skill are ethnic bigotry, reading books in Indonesian, and lack of self-confidence. 3) The contribution of this strategy is represented in getting used to speaking Arabic, education in the form of programmed activities, and preserving language fluency.

The conclusion of this study is that supporting activities such as strategies for teaching speaking skills with their supporting factors contribute to improve students' speaking skills, and other institutions can benefit from the this results.

## Abstrak

**Umar, Muhammad. 2023. Strategi Pembelajaran Keterampilan Berbicara Berdasarkan Teori Perilaku (Skinner) Dan kontribusinya terhadap kinerja berbicara mahasiswa Universitas Ar-Raayah Sukabumi.** Tesis, Program studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang. Pembimbing: 1) Prof. Dr.Uril Bahrudin, Lc, M.A 2) Dr. Ahmad Khalil M.Fil.I

---

**Kata Kunci:** Strategi Pendidikan, Keterampilan Berbicara, Teori Perilaku

Proses pendidikan mungkin gagal karena lemahnya pemilihan strategi yang tepat dan kurang relevan. Universitas Ar-Raayah telah melakukan kegiatan pendidikan penunjang dalam rangka pembelajaran keterampilan berbicara untuk mahasiswa non-Arab, sehingga mereka dapat mempelajarinya melalui kegiatan pendidikan tersebut. Penelitian ini bertujuan untuk 1) mendeskripsikan bentuk-bentuk strategi pembelajaran keterampilan berbicara berdasarkan teori perilaku di Universitas Ar-Raayah, 2) mendeskripsikan faktor-faktor pendukung dan penghambat dalam pengajaran keterampilan berbicara di dalamnya, 3) mendeskripsikan kontribusi strategi-strategi tersebut dalam pembelajaran keterampilan berbicara berdasarkan teori perilaku di Universitas Ar-Raayah.

Peneliti menggunakan pendekatan kualitatif dalam penelitian ini untuk memperoleh fakta datanya di lapangan penelitian, sedangkan metode penelitian yang digunakan adalah pendekatan deskriptif berdasarkan studi kasus. Ada tiga metode pengumpulan data: observasi kegiatan pendukung di universitas, wawancara dengan pejabat universitas, guru dan siswa, dan studi dokumen. Metode analisis data yang digunakan peneliti adalah metode dalam pendekatan kualitatif Miles dan Huberman yang terdiri dari klasifikasi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan.

Hasil dari penelitian ini adalah: 1) Kegiatan pendukung untuk pengajaran keterampilan berbicara di Universitas Ar-Raayah berdasarkan teori perilaku Skinner termasuk dalam tiga jenis strategi, yaitu strategi pengajaran langsung di mana kegiatan ceramah bahasa dan kegiatan penguatan bahasa, dan strategi pembelajaran interaktif berupa kegiatan debat ilmiah, kegiatan teatrikal dan kegiatan hafalan, Kegiatan koreksi kosakata dan kesalahan, dan strategi belajar mandiri berupa kegiatan berpidato, kegiatan pembacaan puisi, dan khutbah jumat. 2) Faktor pendukung dalam pengajaran keterampilan berbicara di Universitas Ar-Raayah adalah lingkungan linguistik, kompetensi guru, organisasi administrasi, sistem, penyatuan ide dan visi, dan media pembelajaran. Faktor penghambat dalam mengajarkan keterampilan ini adalah kefanatikan suku, membaca buku berbahasa Indonesia, dan kurang percaya diri. 3) Kontribusi dari strategi ini direpresentasikan dalam membiasakan berbicara Arab, pendidikan dalam bentuk kegiatan terprogram, dan menjaga kefasihan bahasa.

Kesimpulan dari penelitian ini adalah bahwa kegiatan-kegiatan pendukung yang menjadi strategi pembelajaran keterampilan berbicara dengan faktor-faktor pendukungnya di Universitas Ar-Raayah berkontribusi dalam peningkatan keterampilan berbicara siswa, dan lembaga lain dapat memperoleh manfaat dari hasil penelitian ini.

## فهرس البحث

استهلال .....	ب
إهداء .....	ج
موافقة المشرف .....	د
اعتماد لجنة المناقشة .....	هـ
إقرار أصالة البحث .....	أ
شكر وتقدير .....	ب
مستخلص البحث .....	د
<b>الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة</b> .....	١
أ- المقدمة .....	١
ب- أسئلة البحث .....	١١
ج- أهداف البحث .....	١١
د- أهمية البحث .....	١٢
هـ- حدود البحث .....	١٣
و- تحديد المصطلحات .....	١٣
ز- الدراسات السابقة .....	١٤
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b> .....	٢١
المبحث الأول: مهارة الكلام .....	٢١
أ- مفهوم مهارة الكلام .....	٢١

٢٢	ب- أهمية مهارة الكلام .....
٢٤	ج- أنواع الكلام .....
٢٥	د- أهداف تعليم مهارة الكلام .....
٢٦	هـ- تنمية مهارة الكلام .....
٢٨	و- توجيهات عامة لتعليم الكلام .....
٣٠	ز- الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام .....
٣٢	المبحث الثاني: الاستراتيجية .....
٣٢	أ- مفهوم الاستراتيجية .....
٣٥	ب- أهمية الاستراتيجية .....
٣٦	ج- خصائص الاستراتيجية .....
٣٨	د- أنواع الاستراتيجية .....
٤٩	المبحث الثالث: النظرية السلوكية .....
٤٩	أ- مفهوم النظرية السلوكية .....
٥١	ب- خصائص النظرية السلوكية في التعليم .....
٥٤	د- النظرية السلوكية لسكينر .....
٥٥	هـ- استراتيجية التعليم عند النظرية السلوكية لسكينر .....
٥٧	<b>الفصل الثالث: منهجية البحث</b> .....
٥٧	أ- مدخل البحث ومنهجه .....

ب- ميدان البحث والعيّنة .....	٥٨
ج- البيانات ومصادرها .....	٥٨
١. المصدر الأساسي .....	٥٩
٢. المصدر الثانوي .....	٥٩
د- أسلوب جمع البيانات .....	٦٠
١. الملاحظة .....	٦٠
٢. المقابلة .....	٦١
٣. الوثائق .....	٦٢
٤. تحليل البيانات .....	٦٢
<b>الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها .....</b>	<b>٦٥</b>
المبحث الأول: أشكال استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في جامعة الراية سوكابومي .....	٦٥
أ- المحاضرة اللغوية .....	٦٥
ب- تقوية اللغة للطلبة الأقل مستوى .....	٦٧
ج- إلقاء الكلمات بعد الصلوات .....	٦٩
د- خطب الجمعة يلقيها الطلبة .....	٧١
هـ- المناظرة العلمية بين الطلبة .....	٧٣
و- مسابقة إلقاء الشعر .....	٧٥

٧٦	ز- مسابقة حفظ المعجم .....
٧٨	ح- مسابقات المسرحية بين الطلبة .....
٨٠	ط- تصحيح الأخطاء .....
	المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة في تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) بجامعة الراية سوكابومي .....
٨٣	أ- العوامل الداعمة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية سوكابومي .....
٨٨	ب- العوامل العائقة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية سوكابومي .....
	المبحث الثالث: إسهامات الاستراتيجيات في مهارة الكلام لدى الطلاب بجامعة الراية سوكابومي .....
٩١	أ- التعويد على الكلام .....
٩٥	ب- التعليم على شكل الأنشطة المبرمجة .....
٩٦	ج- الحفاظ على فصاحة اللغة .....
٩٧	الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث .....
	أشكال استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) في جامعة الراية سوكابومي .....
٩٧	العوامل الداعمة والعائقة في تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) بجامعة الراية سوكابومي .....
١٠٩	العوامل العائقة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية سوكابومي .....
١١٢	العوامل العائقة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية سوكابومي .....



إسهامات الاستراتيجيات في مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر)	
بجامعة الراية سوكابومي .....	١١٦
<b>الفصل السادس: الخاتمة</b> .....	١٢١
أ- خلاصة نتائج البحث .....	١٢١
ب- التوصيات .....	١٢١
ج- الاقتراحات .....	١٢٢
<b>قائمة المصادر والمراجع</b> .....	١٢٣
<b>قائمة الملاحق</b> .....	١٣٤

## الفصل الأول

### الإطار العام والدراسات السابقة

#### أ- المقدمة

أكثر من ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ متحدثاً في العالم يتحدثون باللغة العربية، وقد استخدمت هذه اللغة كلغة رسمية عند ٢٠ دولة تقريباً<sup>١</sup>. لذلك لقد تعددت الجامعات والمعاهد والمدارس من سائر مراحلها من أجل تعليم اللغة العربية بإندونيسيا خاصة في إدخالها كمادة مستقلة من المواد التعليمية<sup>٢</sup>. وذكر في كثير من الدراسات والبحوث أن التعبير الشفهي أو الكلام يشكل ٩٥% من التواصل اللغوي، وربما تزداد هذه النسبة في الشعوب التي معظمها الأميون والجهلاء بالقراءة والكتابة<sup>٣</sup>، وهذا من المتفق عليه عند علماء اللغة أن المعيار الأساسي على إتقان اللغة يتمثل في إتقان مهارة الكلام.

ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من القرن العشرين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزداد وسائل الاتصال والتحرك الواسع من بلد إلى بلد<sup>٤</sup>. فقال اللغويون إن اللغة هي الكلام، وإن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة

---

<sup>1</sup> Evi Nurus Suroiyah and Dewi Anisatuz Zakiyah, "PERKEMBANGAN BAHASA ARAB DI INDONESIA," *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021), <https://doi.org/10.51339/muhad.v3i1.302>.

<sup>2</sup> Setya Rini, "Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia," *Kompasiana*, 2018, <https://www.kompasiana.com/amp/arin12/5c0e69dc677ffb68b8081174/perkembangan-bahasa-arab-di-indonesia>.

<sup>3</sup> Moh Isomuddin, "مشكلات تعليم اللغة العربية في مدرسة مفتاح العلوم الثانوية بكالسات جمبر وحلها," (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2015).

<sup>٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ١٦٠.

خطوات، فالخطوات المقصودة هي: استشارة، وتفكير، وصياغة، ونطق<sup>1</sup>. فالكلام هو لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية وهي الأساس في الكلام بالأدلة التي ذكرها عبد الرحمن الفوزان بأن الإنسان عرف الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان، ويتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة، وجميع الناس الأسوياء يتحدثون بلغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم<sup>2</sup>. فمن تلك الأهمية من الممكن أن تكون مهارة الكلام أكثر تركيزا عند عملية تعليم اللغة الثانية.

لكن الواقع تعد مهارة الكلام من المهارات الصعبة تعلمها، فذكر أوريل بحرالدين أن من أسباب صعوبات تعلم اللغة العربية في إندونيسيا عموما تتمثل في: عدم الدافعية، وصعوبة فهم المفردات، وعدم تنوع الطرق في التعليم<sup>3</sup>. هذا كما يقع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الفتيان غاوى أن العادة اللغوية هي التي تكون أساس المشكلة في تعليم مهارة الكلام أي أن الطلبة يتحدثون باللغة الإندونيسية كثيرا مع وجود نظام التكلم باللغة العربية، من جانب آخر أنهم لم يحفظوا كثيرا من المفردات فيصعب عليهم الكلام باللغة العربية، والدافعية من قبل أولياء الطلبة أيضا تكون من سبب هذه المشكلة<sup>4</sup>.

كذلك في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو أن من المشكلات الظاهرة في تعليم مهارة الكلام بهذه المدرسة: صعوبة التلاميذ على فهم المفردات وحفظها مهما تكرر الشرح عدة مرات، واعتمادهم على اللغة الإندونيسية أثناء حفظ المفردات وتطبيقها في

---

<sup>1</sup> Romli Romli, "استراتيجيات تنمية مهارة الكلام بحث إجرائي في مدرسة بيت العز الابتدائية الإسلامية بمعهد", Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, (2012), 1. الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (السعودية: العربية للجميع، ٢٠١٠)،

<sup>2</sup> n.d, "صعوبات تعلم مهارة الكلام لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية في إندونيسيا", Uril Bahruddin,

<sup>3</sup> Saifuddin Saifuddin, "Problematika Pembelajaran Keterampilan Berbicara Dalam Bidang Studi Bahasa Arab Pada SMP IT Al Fityan School Gowa" (Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, 2014), 106.

الكلام، وضعفهم في قراءة القرآن الكريم مع كونها تؤثر في القدرة على الكلام باللغة العربية كما أكده أحد الأستاذة هناك<sup>1</sup>. اعتمادا على هذا القول بشكل عام أن عدم التناسب في الاستراتيجية هي التي تكون المشكلة الأولى التي تسبب مشكلات أخرى، وهذا دليل على أن الاستراتيجية لها دور عظيم في تنفيذ عملية التعليم. فإذا أخطأ في تطبيق الاستراتيجية قصر في تعليمه، لأن الاستراتيجية شيء مهم في التعليم وبدونها صعب على تحقيق الأهداف التعليمية.

فالاستراتيجية هي فن استخدام الإمكانيات المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة<sup>2</sup>، وهناك كثير من الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم اللغة العربية، أما استراتيجيات تعليم اللغة العربية وخاصة مهارة الكلام، فقد تكلم عنها علماء علم اللغة التطبيقي، ومن بين تلك الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعليم مهارة الكلام هي العصف الذهني وهو أحد استراتيجيات التعليم الجمعي، وتقوم على تفاعل المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية أبرزها الفهم والمهارات الاجتماعية والتفكير الإبداعي<sup>3</sup>، كما طبقها مدرسة الأمين الأول الثانوية برندوان سومنب مادورا، أن الاستراتيجية المستخدمة فيها لتعليم مهارة الكلام كثيرة، منها استراتيجية المجموعة الصغيرة، واستراتيجية المحادثة، واستراتيجية تقديم الصور، واستراتيجية المناقشة. فاستراتيجية المجموعة الصغيرة تمثل استراتيجية العصف الذهني حيث إنها تقوم على المجموعات الصغيرة لتبادل الأفكار أو المناقشة لحل المشكلة المعينة<sup>4</sup>.

---

<sup>1</sup> Muhammad Hasan Abdillah, "مشكلة تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2017), 38–39.

<sup>2</sup> Abdurochman Abdurochman, "Strategi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Bagi Non Arab," An Nabighoh 19, no. 1 (2017): 63–83.

<sup>3</sup> Uril Bahruddin, Syuhadak Syuhadak, and Sutaman Sutaman, "Model of Developing Oral Skills for Non-Arabic Learners at the University Level," Dinamika Ilmu, 2021, 3.

<sup>4</sup> Anisatul Barokah, "تعليم المفردات للأطفال بالطريقة الأغنية في روضة الأطفال " الأسوة " ديلنجو كلاتين," Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya 6, no. 1 (2018): 54, <https://doi.org/10.23971/altarib.v6i1.968>.

لكل استراتيجية تعليم اللغة أوجه مزايا، وأوجه قصور، فالمعلم لابد أن يستوعب الأهداف التعليمية قبل أن يختار الاستراتيجية التعليمية المعينة<sup>1</sup>، وفي اختيارها لتعليم اللغة العربية عليه أن يفهم نظريات التعليم والتعلم فهما جيدا حتى يتلقى الطالب درسا بشكل أفضل<sup>2</sup>.

إحدى النظريات أكثر استخداما في التعليم والتعلم هي النظريات السلوكية، وهي التي تُستخدم اعتمادا في هذا البحث حيث تهتم كثيرا بوجود معاملة الدافعة والاستجابة التي تتركز في السلوكيات ومقتضاها<sup>3</sup>. أما تعليم اللغة العربية بهذه النظرية فهو كتعليم اللغة الثانية الذي يمثل الطفل يتعلم اللغة الأم كلغة الأولى، يبدأ من اكتساب الأصوات ثم اكتساب الصرف ثم اكتساب التراكيب النحوية ثم اكتساب المفردات<sup>4</sup>، ومن ثم يقدر الطفل على الكلام بطلاقة، لأن هذه النظرية تفترض أن اللغة تكتسب من خلال عملية التعويد والتكرار<sup>5</sup>.

فكل السلوك البشري عند المتعلم خاصة يصير السلوك اللغوي ويتم مظهر المثير والاستجابة له بشكل مستمر فيصبح عادة. إن هذه النظرية تناسب المهارة التي تحتاج إلى الممارسة والتعويد عليها<sup>6</sup>، فكانت مهارة الكلام هي المهارة التي تحتاج إلى الممارسة حيث إنها تكون وسيلة الاتصال في الحياة اليومية، فيحتاج إليها الإنسان كثيرا ليتكلم مع الآخرين بلغة يفهمونها. وكانت جامعة الراية تحاول أن تجعل الكلام باللغة العربية بين متعلميها عادة

---

<sup>1</sup> Mukhamad Murdiono, "Strategi Pembelajaran Pendidikan Multikultural Berbasis Budaya Lokal," 2012, 31.

<sup>2</sup> Muhammad Irham and Novan Ardy Wiyani, "Psikologi Pendidikan: Teori Dan Aplikasi Dalam Proses Pembelajaran," Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013, 145.

<sup>3</sup> Radif Khotamir Rusli and M A Kholik, "Teori Belajar Dalam Psikologi Pendidikan," Jurnal Sosial Humaniora 4, no. 2 (2013): 2.

<sup>4</sup> د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللفظة النفسي (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٦).

٤٠-٢٣٥.

<sup>5</sup> Ikke Wulandari, "مشكلات تطبيق النظرية السلوكية في تعليم مهارة الكلام بمعهد الرحمة للبنات مالانج: دراسة" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2016), 1.

<sup>6</sup> Wulandari, 1.

فيها، فأنشأت بيئة لغوية إصطناعية ليكتسب فيها مهارة الكلام. في هذه الحالة، الجامعة تلزم كل منسوبيها والمتعلمين والمعلمين أن يتكلموا باللغة العربية يوميا داخل الفصل أو خارجه، بالنظر إلى المعلمين كالبينة اللغوية توفر المثير بشكل النص التعليمي والمفردات والصور وغيرها، ويستجيب الطلاب كل ذلك فيفهمونه ويتكلمون باللغة العربية جيدا.

نظرا إلى أهمية الكلام من اللغة وتلك الاستراتيجية مع تداخل النظرية فيها لتعليم اللغة إلا أن الواقع أكثر طلاب الجامعة لا يزالون يشكون من المشاكل المتعلقة بتعلم اللغة العربية عموما<sup>1</sup>، وأن المؤسسات التعليمية في إندونيسيا لاتزال تشكو في ضعف مهارة الكلام لدى متعلميها<sup>2</sup> خاصة، وإن كانوا قد تعلموا اللغة العربية فترة طويلة، فتأتي محاولات كثيرة لخلق استراتيجيات تعليم اللغة، حتى يصل إلى أنسب الاستراتيجية لاستيعاب اللغة العربية شفوية وتحريرية، ويستخدمها سائر المتعلمين والمنتسبين إليها وسيلة الاتصال في الحديث وتقديم الآراء.

أنشئت المدارس والمعاهد والجامعات العديدة في إندونيسيا لتعليم اللغة العربية رسمية كانت أم غير رسمية، فإذا لوحظت استراتيجيات تلك المؤسسات في التعليم عموما لوجد أن لها استراتيجيات متنوعة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. ومن المؤسسات المهمة بتعليم اللغة العربية والتي تسعى إلى توفير وسائلها واستراتيجياتها هي جامعة الراية التي تقع في سوكابومي جاوى الغربية إندونيسيا. ومن أهداف الجامعة هي أن يكتسب الطلبة المهارات اللغوية وأن يتربوا على روح التدين والأخلاق الحميدة والآداب الشرعية<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> M Ashadi Rasyad, Risza Putri Lestari, and Fitri Kurnia Rahim, "إدارة بجامعة الراية سوكابومي", LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature 3, no. 1 (2019): 3.

<sup>2</sup> Arif Widodo, "NIDZAMU TA'LIMI AL-KALAMI FI DHAUI AL-MADKHALI AL-ITTISHALY WA AL-LA'BI AD-DAURY," Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language 4, no. 1 (2020): 3.

<sup>3</sup> تقع المقابلة مع الأستاذ سراج الهدى في المكتب تاريخ ٢٠ يناير ٢٠٢٣ "المقابلة" (سوكابومي, ٢٠٢٣).

ولقد أكدت الدراسات عن المميزات الموجودة في جامعة الراية ونجاحها في تعليم اللغة العربية، منها (١) أن استراتيجية تعليم اللغة العربية المثلى تظهر من جامعة الراية سوكابومي<sup>١</sup>، وهذا يتمثل في اختيار كتاب العربية بين يديك منهجا لتعليم اللغة العربية فيها، وهو موجه للمتعلمين ويمكنهم ثلاث كفايات: اللغوية والاتصالية والثقافية، وهذا كما توصلت الدراسة أن المواد التعليمية الناجحة هي التي تم إعدادها مع مراعاة عناصرها وحسب الكفاءات مع الأهداف المطلوبة<sup>٢</sup>. ورأى الباحث أن كتاب العربية بين يديك يتميز باعتماده على اللغة العربية الفصيحة ولا يستخدم اللهجات العامية، كما أنه لا يستعين بلغة وسيطة.

ويتمثل أيضا في تسكين الطلبة داخل الجامعة، وذلك يؤثر في تربيتهم وتعيدهم على استخدام اللغة العربية، لأنهم يتحدثون يوميا باللغة العربية مع المتابعة من المشرفين والأساتذة، فكأنهم يكوّنون البيئة اللغوية، وهذا كما أكدت الدراسة أن البيئة العربية لها دور مهم في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين<sup>٣</sup>، فلا شك أن تسكين الطلبة داخل الجامعة يمثل البيئة الاصطناعية اللغوية التي لها أثر إيجابي في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة.

ويتمثل أيضا في توفير الوقت الكافي للمواد اللغوية العربية خاصة في تعليم اللغة العربية لقسم الإعداد اللغوي، فتقوم الجامعة بتعليم المواد اللغوية في إعداد الطلبة لغويا واتصاليا وثقافيا على النحو التالي، تبدأ الدراسة من الساعة ٠٧:٣٠ صباحا - ١٢:٠٠ نهارا، وتتكون من ٧ مادة، وهي: كتاب العربية بين يديك (٢٧)، والإملاء (٢)، والقراءة (٨)، والنحو (٥)، والتعبير الشفهي (٢)، والأصوات (١)، والتعبير التحريري (٣)،

---

<sup>1</sup> Bahrudin, Syuhadak, and Sutaman, "Model of Developing Oral Skills for Non-Arabic Learners at the University Level."

<sup>2</sup> Erlina Erlina, "Pengembangan Bahan Ajar Qira'ah Terpadu Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab," Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab 9, no. 2 (2017): 263-80.

<sup>3</sup> Noza Aflisia and Partomuan Harahap, "Eksisten Bi'ah Lughawiyah Sebagai Media Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup," Lisanul'Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching 8, no. 1 (2019): 40-55.

يدرس كتاب العربية بين يديك لكل المجلد خلال شهر واحد في أربع ساعات لكل يوم (المستوى الأول)، و ثلاث ساعات لكل يوم (المستوى الثاني)<sup>1</sup>. وأن اهتمام الجامعة بتعليم اللغة العربية من الصفر يعود إلى أن الطلبة الذين يسجلون ليسوا ذوي خلفية اللغة العربية كلهم، بل بعضهم مبتدئين في تعلمها.

وأكدت الدراسة (٢) أن الطريقة المستخدمة في تعليم مفردات اللغة العربية بجامعة الراية هي الطريقة المباشرة، وتعليم المفردات بهذه الطريقة في الجامعة يتيح في ٨ حصص كل أسبوع، ولكل حصة ٤٠ دقيقة، فالوقت المتاح لتعليم المفردات ٣٢٠ دقيقة كل أسبوع. ويقسم هذا التطبيق إلى أربعة أقسام، وهي: الافتتاح ثم عرض المادة ثم التقويم ثم الاختتام<sup>٢</sup>. فلا شك أن هذه الطريقة لها أثر إيجابي في تنمية مهارة كلام الطلبة حيث يقدرّون على الحديث باللغة العربية بطلاقة بعد انتهائهم من مرحلة قسم الإعداد اللغوي، وهي الظاهرة المختلفة من بداية انضمامهم بالجامعة. ويتجلى هذا الأثر الطيب أيضا أنهم يتكلمون باللغة العربية يوميا، وهي اللغة الفصيحة.

وكذلك أكدت الدراسة (٣) أن جامعة الراية لها استراتيجيات معينة متميزة في تنفيذ برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها<sup>٣</sup>. أن جامعة الراية تنظم البرامج الصفية واللاصفية كإستراتيجية في تكوين معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها الذي يتضمن إستراتيجية في تكوين المعلم ذي الكفاءة اللغوية أو الإعداد اللغوي، وإستراتيجية في الإعداد المهني والبرامج اللاصفية برامج تقوية اللغة، إلقاء الكلمة، وبرامج التسلية في ليلة الجمعة.

---

<sup>1</sup> Muhammad Umar et al., "Idārah Barāmij Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Fi Marhalah Al-I'dād Al-Lughawī Bi Jāmi'ah Al-Raayah Sukabumi (Arabic Language Education Program Management At The Language Preparation Level At STIBA Ar-Raayah Sukabumi)," Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab 3, no. 2 (2022): 177-94.

<sup>2</sup> Ahyarudin Ahyarudin, Muhammad Umar, and Uril Bahrudin, "الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية لتربية لمتعلمي الكلام عند مرحلة الإعداد اللغوي في جامعة الراية EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 11, no. 1 (2022): 88-101.

<sup>3</sup> Auliatul Amin, "إستراتيجية جامعة الراية في تنفيذ برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بإندونيسيا" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022). "على نظرية بيداغوجيا



وتوجد العوامل الدافعية التي تساعد الجامعة على تكوين معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها مثل البيئة اللغوية، والتعلم التعاوني بين الطلاب الجدد والقدماء.

واختار الباحث جامعة الراية نبذة في هذا البحث لا ينفك من مميزات أخرى وهي، الأولى: أن الجامعة لها الأنشطة الثقافية الداعمة للغة العربية. توجد بعض الأنشطة المساندة التي تقام في جامعة الراية يمكنها أن تكون داعمة لعملية تعليم اللغة العربية فيها، ومن بين تلك الأنشطة هي (١) إلقاء الخطابة باللغة العربية: تقام مسابقة الخطابة سنويا مع مسابقات أخرى. يشترك فيها الطلبة من سائر المستويات المختلفة. ومدة الخطابة تتراوح بين ثلاث دقائق إلى أربع دقائق. تكون هذه المسابقة في المسجد الجامع ويحضر فيه طلبة يبلغ عددهم ٧٠٠ طالبا، ثم أُعدت الجوائز لثلاثة فائزين. وإن الخطابة هي نوع من أنواع وسيلة شفوية لتعليم مهارة الكلام<sup>١</sup>، فمن خلال هذا البرنامج يتعلم الطلبة فن الإلقاء وأدائه بشكل جيد.

برنامج (٢) المسرحية: إنها تقام من أجل طلبة المستوى المعهد دون غيرهم لمعرفة مدى قدراتهم اللغوية خاصة في مهارة الكلام خلال تقديم مسرحيتهم أمام الملاء. إقامة هذه المسرحية مرة واحدة في كل سنة، وذلك لأن المشاركين فيها هم المستوى الثاني من قسم المعهد، أي بعد دراستهم ستة أشهر فوجدوا المفردات العديدة والتعبيرات المتنوعة حان دورهم لتطبيقها في الكلام على شكل المسرحية. فكل المشارك يكون وفد الفصل الذي يتكون من ١٠-١٥ طالبا لكل وفد، ثم أُعدت الجوائز لثلاثة فائزين. تظهر من خلال هذا البرنامج أهمية الأسس الثقافية لتقليل مشكلة تعليم اللغة الثانية ومساعدتهم لتسهيل فهمها<sup>٢</sup>.

---

<sup>1</sup> Siti Mahmudah, "Media Pembelajaran Bahasa Arab," An Nabighoh 20, no. 01 (2018): 129-38.

<sup>2</sup> Rima Ajeng Rahmawati, "Al-Usus Al-Tsaqafiyah Fi Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah," Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab 9, no. 1 (2017): 125-38.

برنامج (٣) تقوية اللغة العربية: أختير من الطلبة الذين لهم ضعف في اللغة خاصة مهارة الكلام يحتاج إلى الاهتمام بهم أكثر ووجب عليهم مشاركة هذا البرنامج، إنه يقام من أجل طلبة قسم المعهد في كل يوم السبت مساء كالدراصة الإضافية بمدة ساعة واحدة من الساعة ١٦:٠٠ – ١٧:٠٠، ويهدف هذا البرنامج إلى تركيز في مراجعة تعليم اللغة العربية من الدروس الصفية أو الدروس الزائدة المتعلقة بها، والتدريب على الكلام باللغة العربية على يد المعلم مباشرة. هنا يركز الطلبة في الدروس التي لا يفهمونها في الفصل الدراسي أكثر تركيزاً ويسألون عنها بغض النظر إلى الوقت فإنه متاح لهم. وتعليم المفردات لا يقوم فعالاً بذاته، بل لابد من العناصر الأخرى مثل القيام بهذا البرنامج<sup>١</sup>

الثانية: كل المعلم والمتعلم تلك الجامعة يتحدثون باللغة العربية في الفصول وخارجها، فكأنها تجيد البيئة لاكتساب اللغة العربية، وهذا يسهل المتعلمين في ترقية مهاراتهم للكلام، كما أكده سكر<sup>٢</sup> حيث إن البيئة تلعب دوراً أساسياً في نمو اللغة، وأن إيجاد البيئة اللغوية يعتبر من أهم مقومات عملية تعليم اللغة العربية<sup>٣</sup>. فكل الطلبة والأساتذة ومنسوبي الجامعة يتحدثون باللغة العربية فيما بينهم فلا يوجد نشاط إلا وفيه اللغة العربية ولاسيما عند العملية التعليمية فهذه اللغة العربية الفصحى واجب استخدامها على المعلم والمتعلم أيًا كان.

والثالثة: المعلمون ذوو الخبرات والكفاءة والكفاية في مجال التعليم اللغوي يأتون من خارج البلد وداخل البلد، وهذا مما يؤكد أهمية المعلم في عملية تعليمية، كما أكده علي

---

<sup>1</sup> Mahmoud Jalal El-Deen Suleiman, "معايير تعليم المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء"، International Journal of Research in Educational Sciences. 2, no. 2 (2019): 85-122.

<sup>2</sup> Makhi Ulil Kirom, "نظريات اكتساب اللغة الثانية وفرضياته"، Lugawiyat 2, no. 1 (2020): 6.

<sup>3</sup> LISANIYAT, 2011, 5. "قريب الله بابكر م. "أهمية تواصل الشعوب في اكتساب اللغة العربية"

<sup>4</sup> Agus Gunawan, "منهج تعليم اللغة العربية في "جامعة الراية" قسم تعليم اللغة العربية"، (STIBA AR-RAAYAH) (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, "سوكابومي جاوى الغربية: دراسة الحالة (RAAYAH) 2016), 65.

راشد بأن دور المعلم في اكتساب التلاميذ المهارات والخبرات المختلفة دور بالغ في الأهمية لأن القيم و الاتجاهات و الميول عامل أساسي في حياة الفرد والمجتمع، فهي موجهة للسلوك وتعتبر هدفا من أهداف العملية التعليمية الملقاة على كاهل المعلم<sup>1</sup>. ومن دليل اهتمام الجامعة بتعليم اللغة العربية للطلبة يوجد الشيخان من جمهورية مصر العربية، والشيخ واحد من المملكة السعودية العربية، والشيخ واحد من الأردن. وهذا تظهر أهمية وجود الناطق الأصلي حول الطلبة كنموذج لهم عند أداء الكلام<sup>2</sup>

وتتفوق الجامعة أيضا بمهارة الكلام حيث كانت تفوز عدة مرات في أنواع المسابقات، منها: المسابقة التي أقامها الجامعة الإندونيسية المسمى (Midde East Festival ke-9, 2019) وحصل فيها على المركز الثاني والثالث في مسابقة الجدل والمتحدث المثالي فيها، والمركز الأول في مسابقة الخطابة، والمركز الثاني في مسابقة قراءة الشعر<sup>3</sup>، المسابقة التي أقامها جامعة العلوم الإسلامية ماليزيا المسمى (Asia Arabic Debating Championship 2019) وحصل فيها على المركز الثاني في مسابقة الجدل والمتحدث المثالي فيها<sup>4</sup>. وقال إلهام كادير إن في هذا الوقت وهو زمن كثر فيه الفتن فينبغي لأولياء المتعلم أن يبحث عن المكان الأمثل يتعلم فيه أبناءهم وبناتهم، وجامعة الراية هي الجامعة التي أراها مناسبة للتعلم<sup>5</sup>.

---

<sup>1</sup>راشد، علي، A Rashid and خصائص المعلم العصري وادواره: الاشراف عليه - تدريبه، Al-Mu'allim Al-

Najih Wa Maharah Al-Asasiyah (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ٧٦،  
<https://books.google.co.id/books?id=pZbSjgEACAAJ>.

<sup>2</sup> Isra Hayati Darman and Rani Ismil Hakim, "Tadr? S Mah? Rah Al-Kal? M Ma'a Al-N?? Iq Al-A? L?(Maz? Y? Hu Wa Naq? I? Uhu)," Journal of Language Intelligence and Culture 2, no. 2 (2020): 193-214.

<sup>3</sup> Universitas Indonesia, "Midde East Festival Ke-9," 2019.

<sup>4</sup> Universiti Sains Islam Malaysia, "ASIA ARABIC DEBATING CHAMPIONSHIP 2019," Instagram, 2019.

<sup>5</sup> ilham Kadir, "STIBA Ar-Raayah Dan Kampus Islami Masa Depan," 2019.

فرأى الباحث أن استراتيجيات تعليم مهارة الكلام في جامعة الراية تبدو مناسبة للنظرية السلوكية لسكينر، وأن هذه العملية تفيد الطلبة لإكتساب مهاراتهم للكلام. فهذه الاستراتيجيات التي هي ضمن الأنشطة المساندة ليست الأنشطة مجردة، بل هي أيضا إحياء كفاءة الكلام الكامنة في نفوس الطلبة.

انطلاقا مما ذكر فأراد الباحث أن يصف ويحلل استراتيجيات تعليم مهارة الكلام الموجودة على أساس النظرية السلوكية وإسهاماتها في الأداء الشفهي لدى الطلاب بجامعة الراية، فيتعين للجامعة أن الأنشطة المساندة هي داخلة في النظرية السلوكية لسكينر ويسهل للآخرين أن يستفيدوا منها مع مراعاة أحوال طلبتهم.

#### ب- أسئلة البحث

١. ما أشكال استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) بجامعة الراية سوكابومي؟
٢. ما العوامل الداعمة والعائقة في تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) بجامعة الراية سوكابومي؟
٣. ما إسهامات هذه الاستراتيجية في مهارة الكلام لدى الطلاب على أساس النظرية السلوكية (سكينر) بجامعة الراية سوكابومي؟

#### ج- أهداف البحث

١. وصف أشكال استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) بجامعة الراية سوكابومي.
٢. وصف العوامل الداعمة والعائقة في تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) بجامعة الراية سوكابومي.
٣. وصف إسهامات هذه الاستراتيجيات في مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) لدى الطلاب بجامعة الراية سوكابومي.

## د- أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية

ينتج هذا البحث تصور وصفى موضوعي عن الاستراتيجية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية سوكابومي لما لها من مميزات والتجربات الناجحة في تطبيق استراتيجيات تعليم مهارة الكلام. من بين الأهمية النظرية لهذا البحث، ما يلي:

١. أن يكون هذا البحث مزيد المعرفة في تطوير العلوم المتعلقة باستراتيجية تعليم مهارة الكلام للآخرين
٢. أن تكون نتائج هذا البحث معينة على إعداد استراتيجيات تعليم مهارة الكلام لكل من أراد أن يرتقي في مهارة الكلام لنفسه أو غيره.
٣. من نتائج هذا البحث أن تكون مرجعا للبحث المستقبل خاصة فيما يتعلق باستراتيجية تعليم مهارة الكلام

ثانياً: الأهمية التطبيقية

بعد معرفة الأهمية النظرية، أن يكون هذا البحث له أهمية تطبيقية حتى تعم الفوائد الجامعات والمؤسسات الأخرى وتطبق هذه الاستراتيجية وترتقي مهارة الكلام فيها. من بين تلك الأهمية التطبيقية لهذا البحث ما يلي:

١. يمكن لمعلمي اللغة العربية أن يستفيدوا من نتائج هذا البحث في تطبيق استراتيجيات تعليم مهارة الكلام بهذه النظرية حتى ينفذوها بشكل أفضل
٢. أن تساعد نتيجة هذا البحث على ترقية مهارة الكلام لدى طلاب جامعة الراية والمؤسسات التعليمية الأخرى

٣. تفيد نتائج هذا البحث واضعي استراتيجية تعليم اللغة العربية الذين يريدون تأسيس مؤسسة تعليم اللغة العربية المركزة على تعليم مهارة الكلام.

#### هـ - حدود البحث

أولاً: الحدود الموضوعية

اختصر موضوع هذا البحث في (١) مهارة الكلام الواقعة عند طلاب جامعة الراية دون غيرها من المهارات، (٢) والنظر إلى الاستراتيجية المنفذة في تعليم مهارة الكلام والعوامل الداعمة في تنفيذها (٣) والنظرية المستخدمة في استراتيجية تعليم مهارة الكلام

ثانياً: الحدود المكانية

أما المكان الذي يكون ميدان لهذا البحث فهو جامعة الراية التي تقع في شارع برنتيس كيميرديكان، تشيكمار، سوكابومي، جاوا الغربية.

ثالثاً: الحدود الزمانية

وأما الزمان الذي قام الباحث في هذه الدراسة فهو في الفصل الثاني من بداية شهر ديسمبر ٢٠٢٢ م إلى شهر يونيو عام ٢٠٢٣ م.

#### و- تحديد المصطلحات

هناك بعض المصطلحات الواردة في هذا البحث والتي لا بد من شرحها وتوضيحها حتى لا تلبس على القراء ومطلعي البحث، ومن تلك المصطلحات هي:

١. استراتيجية التعليم: المراد باستراتيجية التعليم في هذا البحث هو نمط النشاط المشترك للطلاب والمعلمين في تجسيد أنشطة التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها.

٢. مهارة الكلام: المراد من مهارة الكلام هنا قدرة المتعلمين الأعاجم للتعبير عن الأفكار بالأصوات أو الكلمات لمواصلة الأفكار كالآراء والخواطر والشعور إلى المخاطب باللغة العربية الجيدة
٣. النظرية السلوكية: المراد من النظرية هنا هي النظرية السلوكية لسكينر أن فكرة التعلم هي ارتباط تبين المثير والاستجابة مع خصائصها الخمسة: (أ) التأكيد على دور البيئة. (ب) التأكيد على تكوين ردود الفعل أو الاستجابات. (ج) التأكيد على أهمية التدريب. (د) التأكيد على آلية نتائج التعليم. (هـ) التأكيد على دور القدرات.

#### ز- الدراسات السابقة

لقد قام الباحث بالاطلاع على عدة الدراسات المتعلقة بهذا البحث، فوجد الدراسات السابقة للاستفادة منها. وللتأكد من صلاحية هذا البحث فإنه لابد من عرض بعض هذه الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث، فهي:

١. الدراسة الأولى: تيو اولى الألباب (٢٠٢١م)، عنوان البحث هو استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية B.F. Skinner لدى المتعلم في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بكيديري. أما أهداف الدراسة فهي (١) معرفة كيفية تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكلام، (٢) معرفة عوامل المدافعية والمشغوبة في تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكلام، (٣) معرفة أثر تطبيق استراتيجية تعليم مهارة الكلام. هذا البحث يستخدم المدخل الكيفي والوصفي، وعينة هذا البحث هما متعلم الفصل العاشر الأول لقسم اللغة ومدرس اللغة العربية في المعلمة الإسلامية الحكومية الثالثة بكيديري، أما أدوات البحث المستخدمة فهي الملاحظة والمقابلة والوثائق الأكاديمية.

ونتائج البحث: (١) استخدم المعلم الطرق المتنوعة مثل اللعبة والفحص في التعليم والتعلم باستخدام المراجع المطابقة بموضوع الدرس وإعطاء الجائزة لمن

يقدر على إجابة الأسئلة؛ (٢) للتعليم العوامل المشغوبة هي العامة الداخلية في نفس الطلبة والعاملة الخارجية مثل البيئة الاجتماعية حول الطلبة؛ (٣) التأثير الذي يظهر بعد تطبيق استراتيجية التعليم على أساس النظرية السلوكية BF. Skinner هو وجود الاستجابة الاحساسية التي يصلحها احساس الطلبة من الصعبة إلى السهلة عند تعلم اللغة العربية. وتأثير الآخر بعد تطبيق استراتيجية التعليم وجود ترقية إنجاز التعلم لدى الطلبة. الأثر الآخر يوجد بعد تطبيق استراتيجية التعليم، وهو ترقية نجاحة التعلم بقيمة %87,14 حسب النتيجة الآخرة لدى الطلبة.

وجه اختلاف هذا البحث بالبحث الذي قام به تيو اولى الألباب هو من حيث ميدان البحث فقد قام تيو اولى الألباب ببحثه في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بكيديري، وأما هذا البحث يقوم به الباحث في جامعة الراية سوكابومي.

٢. الدراسة الثانية: بيلي (٢٠٢٠م)، عنوان البحث هو استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصري فونوركو. تهدف هـ ١١ البحث إلى: (١) معرفة استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصري فونوركو، (٢) معرفة العوامل المساعدة على نجاح تعليم مهارة الكلام في معهد الرسالة المصري فونوركو، (٣) معرفة المشكلات التي يواجهها التلاميذ في تطبيق مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصري فونوركو. يستخدم هذا البحث المدخل الوصفي النوعي. وطريقة جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق.

وننتائج البحث هي: (١) أن استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصري فونوركو هي إنشاء منظمة اللغة القوية، تصميم البرامج، تطبيق الكلام إجبارياً، التقويم. (٢) العوامل المساعدة على نجاح تعليم مهارة الكلام في معهد الرسالة العصري فونوركو هي البيئة، المراقبة المستمر،



منظمة اللغة. (٣) المشكلات التي يوجهها التلاميذ، في تطبيق الكلام في معهد الرسالة العصري فولوركو في العوامل الداخلي وهي نقصان العراقية وعدم الحماسية والعوامل الخارجي وهي أحوال الأسانيد وأحوال معاملة التلاميذ مع أصدقاهم.

وجه اختلاف هذا البحث بالبحث الذي قام به يبلي هو من حيث ميدان البحث وأهدافه، فقد قام يبلي ببحثه في معهد الرسالة العصري فولوركو، وهذا البحث يقوم به الباحث في جامعة الراية سوكابومي. وأما من أهداف بحث يبلي فهي وصف المشكلات في تطبيق الكلام، أما هذا البحث فلا.

٣. الدراسة الثالثة: تيا رازيمونا (٢٠١٩) عنوان البحث هو استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان مادورا. يهدف هذا البحث المعرفة وتحليل (١) استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي المعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان مادورا (٢) مزايا وعيوب استراتيجية تعليم المهارة الكلام في ضوء الدخلى الاتصالي بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان مادورا. هذا البحث هو بحث ميداني بشكل بحث الكيفي وصفي عن استراتيجية تعلم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان مادورا. يتم جمع البيانات عن طريق المقابلة والملاحظة والتوثيق، وتشمل تقنيات تحليل البيانات هي جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج، ويتم والتحقق من صحة البيانات بطريق تقنيات التثليث.

وننتائج هذا البحث أنها أربع استراتيجيات تستخدم في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية فهي: (١) استراتيجية المباشرة مع ذكر مزايا وعيوبها (٢) استراتيجية مشاهدة الصور مع ذكر

مزايا وعيوبها،(٣) استراتيجية المظاهرة مع ذكر مزايا وعيوبها، (٤) استراتيجية المناقشة مع ذكر مزايا وعيوبها.

وجه اختلاف هذا البحث بالبحث الذي قام به تيا رازيمونا هو أن هذا البحث يعتمد على أساس النظرية السلوكية، أما البحث الذي قام به تيا رازيمونا فهو يبحث على ضوء المدخل الاتصالي. من حيث ميدان البحث قد قام تيا رازيمونا ببحثه في بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان مادورا، وأما هذا البحث فيقوم به الباحث في جامعة الراية سوكابومي.

٤. الدراسة الرابعة: محمد ايوان قمرالدين (٢٠١٩) عنوان البحث هو استراتيجية تعليم مهارة الكلام على طريقة الإنتقائية بمعهد نورالحرمين لومبوك العربية. أما أهداف الدراسة فهي (١) لانتشاف تخطيط، التطبيق و تقويم تعليم اللغة العربية بمعهد نور الحرمين لومبوك العربية. ومنهج هذا البحث هو البحث الكيفي على منهج دراسة الحالة. أما جمع البيانات في هذا البحث بطريقة المقابلة، الوثائق و الملاحظة. طريقة تحليل البيانات وهو النقيض البيانات، عرض البيانات، أحد الإستنتاج، ترتيب البيانات بتطوير للملاحظة، التفليشي، إشراف المشرف.

ونتائج هذا البحث تدل على استراتيجية تعليم مهارة الكلام على طريقة الإنتقائية في معهد نور الحرامين كمايلي: (١) تخطيط تعليم اللغة العربية في معهد نور الحرامين بوجود الموقف الإيجابي في اللغة العربية والالتزام القوي لتقدم تعليم اللغة العربية من رئيس المعهد، معلم اللغة العربية، الطلاب، وكل عنصر الذي تعتمد فيه، وجود شخصي معهد الذي بقدر التكلم باللغة العربية. وجود نقيب حصة تخسيس أموال لاستعداد الوسائل الحاجة. (٢) بيئة تعليم اللغة العربية تنقسم إلى قسمين: البيئة الإصناعية والبيئة الطبيعية، البيئة الإصناعية هي تعليم في الفصل وبيئة الطبيعية في خارج الفصل، (٣) تنفيذ تعليم اللغة العربية كما يلي : أنشطة

الأول، أنشطة نواة، الشعلة الأخيرة. (٤) تقييم تعليم اللغة العربية تستخدم إختبار الشفوي.

وجه اختلاف هذا البحث بالبحث الذي قام محمد ايوان قمرالدين هو أن هذا البحث يعتمد على أساس النظرية السلوكية ، أما البحث الذي قام به محمد ايوان قمرالدين فهو يبحث على طريقة الإنتقائية. ومن حيث ميدان البحث قد قام محمد ايوان قمرالدين ببحثه في بمعهد نورالحرمين لومبوك العربية، وأما هذا البحث فيقوم به الباحث في جامعة الراية سوكابومي.

٥. الدراسة الخامسة: زكي الغفاري (٢٠٢١م) عنوان البحث هو تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية لسكينر في مركز اللغة العربية بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي مالانج. تهدف هذا البحث إلى: (١) وصف تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية لسكينر في مركز اللغة العربية بمعهد طورسيناء الإسلامي العامي مالانج. (٢) وصف العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق طريقة المباشرة المهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية لسكينر في مركز اللغة العربية بمعهد طورسيناء الإسلامي العامي مالانج. ويستخدم البحث المدخل الكيفي على المنهج دراسة الوصفي التحليلي، وطريقة جمع البيانات يعني: طريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق المكتوبة. أما تحليل البيانات فهو: جمع البيانات، تخفيض البيانات، عرض البيانات، ثم أخذ الاستنباط.

أما نتائج البحث فهي: (١) أن عملية تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية في مركز اللغة بمعهد طور سيناء الإسلامي العالمي مالانج لا تخلو من العوامل الأربعة (المثير والاستجابة والتكرار (العادات) ثم التقوية)، مطبقا بضوء النظرية السلوكية لسكينر إن في تعليم المحادثة بالطريقة المباشرة لا يستخدم المعلم اللغة الأولى أو اللغة الأم ويفضل تعليم الاستماع والكلام لتكون

العادة، وأن يجعل المعلم الفصل كبيئة المعوية، ويقوم المعلم بالتدريب الدائم نحو طلابه لتقوية المثير والاستجابة عند التعليم وكذلك أعطى المعلم الجائزة الطلاب الذين يستطيعون على إجابة الأسئلة وبالعكس يعطي المعلم العقوبة . (٢) إن العوامل الداعمة في تطبيق طريقة لمباشرة لمهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية هي كان بعض الطلاب قادرين على استيعاب مهارة الكلام، والوسائل التعليمية الموجودة الكاملة مثل التلفاز والشاشة والصور وغيرها (للمعلم). المعلم الناطق باللغة العربية الذي جاء من الجامعة الموجودة في شرق الأوسط ومعلم اللغة العربية كثير منهم متحرفون من الجامعات الموحدة في شرق الأوسط، ووجود الصاحب لمساعدتهم على فهم الحوار، قاموس (للطلاب). وأما العوامل العائقة فهي كان بعض الطلاب لم يقدرها على استيعاب مهارة الكلام أو كان من بعضهم لا يستحقوا الأساس عن تعلم اللغة العربية وكذلك ينقصهم من المفردات (للمعلم)، و يشعر بالصعوبة في تعلم اللغة العربية والمفردات المحدودة والأستاذ يتسرع في الكلام (للطلاب).

وجه اختلاف هذا البحث بالبحث الذي قام به زكي الغفاري هو من حيث ميدان البحث وما يبحث فيه، فقد قام زكي الغفاري ببحثه في مركز اللغة العربية بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي مالانج، وهذا البحث يقوم به الباحث في جامعة الراية سوكابومي. بحث زكي الغفاري يبحث في تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام، أما هذا البحث فيبحث في استراتيجية تعليم مهارة الكلام.

الرقم	الموضوع	التشابه	الاختلاف
1	استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية B.F.	استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية	تطبيق الاستراتيجية وميدان البحث

	السلوكية B.F. Skinner	Skinner لدى المتعلم في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بكيديري	
وميدان البحث وأهدافه	استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية	استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصرية فونوركو	2
النظرية المعتمدة وميدان البحث	استراتيجية تعليم مهارة الكلام	استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان مادورا	3
النظرية المعتمدة وميدان البحث	استراتيجية تعليم مهارة الكلام	استراتيجية تعليم مهارة الكلام على طريقة الإنتقائية بمعهد نورالحرمين لومبوك العربية	4
تطبيق الطريقة وميدان البحث	طريقة المباشرة لمهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية لسكينر	تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية لسكينر في مركز اللغة العربية بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي مالانج	5

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### المبحث الأول: مهارة الكلام

##### أ- مفهوم مهارة الكلام

إن الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى من المهارات اللغوية الأربع، وهي المهارة الرئيسة في تعليم اللغة. وكثير من المربين ممن يشتغلون بتعليم اللغة يرون أن حوالي ٩٥% من النشاط اللغوي يكون نشاطا شفهيًا، والأنشطة الشفهية تمثل مصدرا مهما لكثير من ألوان التعبير التحريري<sup>١</sup>. والمقصود من الكلام هنا نطق الأصوات العربية نطقا سليما بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة<sup>٢</sup>.

معنى الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ<sup>٣</sup>. أما التعريف الاصطلاحي له فهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزحر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات بطلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء<sup>٤</sup>. فالكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو في ذهن المتكلم. ومن هنا تعرف

---

<sup>١</sup> مجاور، محمد صلاح الدين علي، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: أسسه وتطبيقاته (دار القلم، ١٩٨٣)،

١٩٠، <https://books.google.co.id/books?id=pBSFnQAACAAJ>.

<sup>٢</sup> ناصر عبدالله الغالي and عبدالمعتم حسن الملك، أسس أعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الطبعة الأ

الرياض: دار الغالي للطباعة والنشر والتوزيع، (٢٠٠٦)، ٥٤، <http://dspace.iau.edu.sd/123456789/2100>.

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الرابعة (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ٨٢٦،<sup>٣</sup>

<https://books.google.co.id/books?id=ll1rfsZk-IEC>.

<sup>٤</sup> Susriyati Susriyati، "استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي في مدرسة الأمين الأول الثانوية

برندوان سومنب مادورا. (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022) ”

مهارة الكلام بأنها الكلام المستمر دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة باستخدام الصوت المعبر<sup>١</sup>.

وقال محمود كامل الناقه مهارة الكلام هي المهارة الإنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام<sup>٢</sup>. ولذلك أن مهارة الكلام هي قدرة المتعلمين للتعبير عن الأفكار بالأصوات أو الكلمات لمواصلة الأفكار والآراء والخواطر والشعور إلى المخاطب باللغة العربية الجيدة.

## ب- أهمية مهارة الكلام

حياة الإنسان لا تخلو من عملية الكلام إذ أنه وسيلة اتصالية أساسية فيما بينهم وأنه أداة تواصلية فعالة في حياتهم الاجتماعية وإيصال المعلومات وتبادل الأفكار بعضهم بعضا. مع مرور الزمن وتطور العلوم والتكنولوجيات يلزم على الإنسان يتوفر لديه مهارة الكلام بشكل جيد، حتى يسهل له قبول المعلومات وإيصالها إلى المستمعين قولاً أو كتاباً. لقد ذكر طعيمة أهمية مهارة الكلام في كتابه، وهي<sup>٣</sup>:

١. الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب
٢. التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

---

“ Rosdiana Djahibakal، 'إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار الحكمة فيما (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2018).

<sup>٢</sup> محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخلة طرق تدريسه، الطبعة الأ (المملكة العربية السعودية: معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم القرى، ١٩٨٥).

<https://books.google.co.id/books?id=kxFlrgEACAAJ>

<sup>٣</sup> طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، 160.

٣. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة والبداء الرءي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بتدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
٤. الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة لأهليهم وذويهم، لأن في إنقطاع الإتصال بداية الخطر. فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقه وأصدقائه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.
٥. الكلام مؤشر صادق إلى حد ما للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الإجتماعية، ومهنته أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على إختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون إصلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.
٦. الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف.
٧. الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانية، لأن تعبير الفرد عن نفسه ولو كان يحدث نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمنة التي يعانيتها، أو المواقف التي يتعرض لها.
٨. الكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لايمكن أن يستغنى عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح و التوضيح.
٩. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.
- لذلك مهارة الكلام أداة الإنسان في التعامل عموما في الاتصال بغيره. وهو أساس أصلي في التعامل بين المعلم والمتعلم بل من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها. فالسؤال



والجواب، والمناقشة والمحادثة، والأنشطة الأخرى يكون محورها وأساس العمل بها هو التحدث أو الكلام.

## ج- أنواع الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين رئيسيين: الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي<sup>١</sup>

### ١. الكلام الوظيفي

وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان، والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لانظيم حياتهم، وقضاء حاجاتهم، مثل: المحادثة، المناقشة، وأحاديث الاجتماعات، والبيع والشراء، وأحاديث المتطلبات الإدارية، وإلقاء التعليمات، والإرشادات، والأخبار، والمناظرات والندوات، والحب السياسية والاجتماعية، وأحاديث السمر.

والكلام الوظيفي ضروري في الحياة، لا يستغني عنه إنسان، ولا يمكن أن تقوم الحياة بدونه، فهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية، ولا يحتاج هذا النوع لاستعداد خاص، ولا يتطلب أسلوباً خاصاً، ومواقف الحياة العلمية في الوقت الحاضر تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم في حياته في العمل، وفي الأسواق، وفي وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

### ٢. الكلام الإبداعي

يقصد به: إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جياء النسل، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغوياً وتحويلاً، بحيث تنقلها إلى آخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي الأداء الأدبي، وبحيث تنقل سامعها أوقارها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها؛ كي يعيش معه في حوه، وينفعل بانفعالاته،

---

<sup>١</sup> أحمد فؤدة عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار السلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ١٠٢.

ويحس بها أحس هو به، مثل: التكلم عن جمال الطبيعة، أو المشاعر العاطفية، أو التذوق الشعري، أو النشر القصصي، أو المتكلم عن حب الوطن.

## د- أهداف تعليم مهارة الكلام

بشكل عام إن من أهداف تعليم مهارة الكلام هي أن يقدر المتعلم على الحديث باللغة الثانية جيدا ويعرف ثقافتها وإن كانت بسيطة. وهي وسيلة جيدة ومعقولة لنقل الرسائل إلى الغير بطريقة مقبولة اجتماعيا<sup>1</sup>. والكلام هو من المهارات الأساسية التي تمثل غاية الدراسة اللغوية أو تعليم اللغة الثانية، لقد ذكر أبو بكر أهداف مهارة الكلام، وهي<sup>2</sup>:

١. يلتزم الطلاب أن يتكلموا بطلاقة.
٢. التزام الطلاب لجعل الجمل التي ينشؤون من القلب والمشاعر مع جمل صحيحة وواضحة.
٣. التزام الطلاب لاختيار الكلمات والعبارات، ثم وضعها في اللغة الجميلة، وانتباه عن تركيبها.

وذكر إبراهيم عطا أهداف مهارة الكلام في كتابه، وهي<sup>3</sup>:

١. تعويد التلاميذ إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثل المعاني.
٢. تعويد التلاميذ التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها البعض.
٣. دعم تفاوت طبقات الكلام في اللسان العربي، بحسب تفاوت الدلالة على تلك الكيفيات، فكان الكلام العربي لذلك أوجز، وأقل ألفاظا وعبارة

---

<sup>1</sup> Acep Hermawan and Chaedar Alwasilah, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (PT Remaja Rosdakarya, 2011), 136.

<sup>2</sup> Ulin Nuha, "Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab" (Yogyakarta: Diva Press, 2012), 99-100.

<sup>3</sup> المرجع في تدريس اللغة العربية، الطبعة الث (مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٥)، I M 'Ata, and عطا، إبراهيم محمد <https://books.google.co.id/books?id=RSQ3nQAACAAJ>, ٣-١٠٢.

٤. تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة

٥. تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة، تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.

٦. التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل، أو اللجلجة في الكلام، أو الانطواء.

٧. زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي: من مناقشة وعرض للأفكار والآراء، وإلقاء الكلمات والخطب.

٨. الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة، والارتجال، وسرعة البيان في القول، والسداد في الأداء، والدقة في الأفكار.

٩. تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري: بما يكسبه التلميذ من ثروة لغوية، وتركيبات بلاغية، ومأثورات أدبية.

١٠. تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم؛ ليصبح فردا في جماعته القومية والإنسانية.

١١. دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.

بالنظر إلى الأهداف السابقة ينبغي للمعلم أن يسعى إلى الإعدادات الكثيرة من اختيار من المادة التعليمية والأسلوب التعليمي، وتطوير الكفاءة، وغيرها من الأشياء المهمة لتحقيق الأهداف السامية المرجوة.

## هـ - تنمية مهارة الكلام

إن تعليم مهارة الكلام يحتاج إلى اهتمام أكثر بفعالية المتعلمين أو مشاركتهم في الكلام، وكل مراحل من المراحل التعليمية لها جانب التعليم الخاص لترقية مهاراتهم في الكلام

حسب مستواهم. فقال رشدي أحمد طعيمة ينبغي أن تكون تنمية المهارات الآتية في الكلام عند<sup>١</sup>:

### ١. المستوى الابتدائي:

- أ- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
- ب- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشائمة مثل (د / ر / ط) وكذلك الأصوات المتحاورة مثل (ب / ت / ث) تمييزا واضحا. (د) استخدام الإشارات والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله. (هـ) التمييز صوتيا بين ظواهر المد والشدّة، والتفريق بينهما سواء عند النطق هما أو الاستماع إليهما.
- ت- التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
- ث- إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود ما تعلمه.

### ٢. المستوى المتوسط

- أ- نطق الكلمات الملونة تطلقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
- ب- الاستجابة للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة مناسبة بالهدف من إلقاء السؤال
- ت- إعادة سرد قصة تلقي عليه.
- ث- القدرة على أن يعرض الطالب شفويا وبطريقة صحيحة نصا لحديث ألقى عليه.

### ٣. المستوى المتقدم

- أ- التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.
- ب- تطويح نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.
- ت- سرد قصة قصيرة من إبداعه.

---

<sup>١</sup>رشدي أحمد طعيمة, مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي, الطبعة الأ (القاهرة: دار الفكر العربي, ١٩٩٨),

- ث- استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه إلقاء صحيحا، مثل الآيات والأحاديث والأناشيد.
- ج- التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها بكفاءة عند الحديث.

### و- توجيهات عامة لتعليم الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تعليم مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية<sup>١</sup>.

- ١- تعليم الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه.
- ٢- أن يعبر الطلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه.
- ٣- التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاط آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتا يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب.
- ٤- عدم المقاطعة وكثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحاطا له أن يقاطعه الآخرون.
- ٥- مستوى التوقعات: على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيًا.
- ٦- التدرج: ينطق مبدأ التدرج هنا أيضا: ما ينبغي أن يملكه المعلم في عملية الكلام تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة. وان يهيئ من مواقف الكلام ما يناسب مع كل مستويات الدارسين كالتالي: للمستوى الابتدائي والمستوى

---

<sup>١</sup> طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه 66-165 .،

المتوسطة والمستوى المتقدم. يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف وإدارة الاجتماعات.

٧- قيمة الموضوع: تزداد دافعية الطلاب للتعليم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم.

ولكي يتم النطق الجيد للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي مراعاة الآتي<sup>١</sup>:

- ١- أن نبدأ بالأصوات التشابهية بين اللغتين (لغة الدارس الأولى واللغة العربية).
- ٢- أن يراعي المؤلف والمعلم مبدأ الدرج، كأن يبدأ بالألفاظ السهلة الكونة من كلمتين فثلاث فأكثر، وأن تمثل هذه المفردات حاجة معرفتها لدى الدارس حتى يقبل على التعلم.
- ٣- أن يبدأ بالمفردات الشائعة.
- ٤- أن يتجنب الكلمات التي تحوى حروف المد (الحركات الطوال) في بداية الأمر
- ٥- أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من أهمها:
  - أ- كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
  - ب- التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والحركة الطويلة.
  - ت- مراعاة النير والتنعيم في الكلام والنطق. التعبير عن فكرة بطريقة مقبولة لغويا، أي يراعى التراكم الصحيحة نطقا.
  - ث- استخدام الإشارات والإيماءات غير اللفظية.
  - ج- مراعاة الطلاقة اللغوية بالقدر المناسب لقدرات الدارسين.
  - ح- مراعاة التوقف المناسب أثناء النطق.
  - خ- تعليم الدارس كيف يبدأ حديثه وكيف ينهيه بصورة طبيعية.
- ٦- أن يلم المؤلف والمعلم بالمواقف الإتصالية التي يحتاج إليها الدرس، بحيث يدور الحديث فيها وعنها مثل: في المطار، في السفارة، في السوق، في عيادة الطبيب،

---

الغالي and الملك, أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية 56-54.,

الترحيب بالضيوف، وداع الصديق.. الخ. ان مهارة الكلام يحتاج الممارسة كل اليوم. والكلام المنطوقا ومايزيد يحصله من معلومات وأفكار للأخيرين بأسلوب سليم.

## ز- الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام

من أهم الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام كمايلي<sup>1</sup>:

١- **النطق:** من أهم هذه الجوانب الصوتيات، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدرس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم وتبراتهم وتنعيمهم. ولذلك ينبغي على المعلم الايترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم.

٢- **المفردات:** تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خط التعليم لغة أجنبية، ذلك المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل مايريد، تأتي مهارة الكلام فتفسح المجال لتنميته والتدريب على استخدام، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أن من خلال استخدامه في مواقف شفوية. وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لطلاب المدارس، من ذلك طرح مجموعة

---

<sup>1</sup>الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخلة طرق تدريسه 64-159 .،

من الأسئلة والأجوبة، وتقديم مواقف حوارية وقصصية دور كلها حول مواقف من حياة الدارسين. ولذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

أ) تقديم كلمات تتصل اتصالاً مباشراً بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم

ب) إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال.

ت) محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى.

٣- القواعد: حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيداً المتكلم بها والتي يجب أيضاً أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مكبر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي. فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة. هناك ببعض الإشارات التي تجعلنا واعين بأن القواعد جانب مهم من الجوانب التي ينبغي الالتفات إليها في تدريس الكلام.

إن القواعد عادة ما تقدم بواحد من طريقتين:

الأولى: تقديم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصصي، ثم تستنبط

وتستخدم في مواقف حوارية جديدة.

الثانية: تقديم القاعدة الجديدة في أمثلة على شكل جمل في أول الدرس، ثم تستخرج

القاعدة ويتم التدريس عليها. وحسبما يرى المدرس إما أن يقدم تدريبات، وإما أن يقدم

المفاهيم من خلال الشرح يدعمها بأمثلة سهلة ثم بتمرينات.



## المبحث الثاني: الاستراتيجية

### أ- مفهوم الاستراتيجية

إن كلمة استراتيجية لها عدة معانٍ، وهي نفسها من اللغة اللاتينية تعني فن استخدام الخطط لتحقيق هدف معين<sup>١</sup>. من حيث اللغة كلمة استراتيجية تعني [مفرد]: ١- فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية "إستراتيجية القوّات المسلّحة". ٢- حُطّة شاملة في أي مجال من المجالات "وضعت الحكومة إستراتيجية مستقبلية للنهوض بالاقتصاد القومي". ٣- براعة التّخطيط "لهذا الحاكم إستراتيجية سياسية واضحة"<sup>٢</sup>. الإستراتيجية هو علم التخطيط يعني الخطة الحربية، أو هي فن التخطيط للعمليات العسكرية قبل نشوب الحروب، وفي نفس الوقت فن إدارة تلك العمليات عقب نشوب الحروب<sup>٣</sup>. المعنى المذكور من كلمة استراتيجية يدل على أن هذه الكلمة كانت من المصطلحات العسكرية التي تعني استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف. فالاستراتيجية عبارة عن إطار موجه، أساليب العمل ودليل مرشد لحركة<sup>٤</sup>

قد توسع مفهوم الاستراتيجية من حيث مجالاتها فهي ليست محصورة في المجال العسكري فحسب بل يتعدى إلى المجالات الكثيرة، ففي مجال السياسة يوجد مصطلح الاستراتيجية السياسية وهي التي طرحها كارل فون كلاوزفيتز الذي صاغ الإستراتيجية السياسية كفن يستخدم وسائل القتال لتحقيق أهداف الحرب، بينما مارتن أندرسون يرى الإستراتيجية السياسية كفن يتضمن قدرة الذكاء أو العقل على استخدام جميع الموارد المتاحة

<sup>1</sup> Wahyudin Nur Nasution, "Strategi Pembelajaran," 2017, 3.

<sup>2</sup> مختار، أحمد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (القاهرة: عالم الكتب القاهرة، ٢٠٠٨)،  
<https://shamela.ws/book/29511>.

<sup>3</sup> (n.d.) ج ل ليدل هارت، الاستراتيجية وتاريخها في العالم (دار الطليعة للطباعة والنشر،  
[https://books.google.co.id/books?id=\\_Oz\\_QwAACAAJ](https://books.google.co.id/books?id=_Oz_QwAACAAJ).

<sup>4</sup> Ilsiia Idelbaeva, "إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في شعبة اللغة العربية والأدب في جامعة قازان الفيدرالية"،  
(Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019).

وتحقيق الأهداف مع تحقيق أقصى ربح وفعالة<sup>1</sup>. في مجال الاقتصاد يوجد مصطلح الاستراتيجية الاقتصادية وهي التي رآها بروس آر سكوت أنها الشكل المثالي للاقتصاد الذي يريد أن يتم إنشاؤه في مكان معين من خلال وقت محدد وبسياسات واستراتيجيات مختلفة ووكالات منفذة أو داعمة مع ترويج تطبيقها بشكل صحيح<sup>2</sup>، في مجال التعليم يوجد مصطلح استراتيجية التعليم وهي التي عرفها سهير محد سلامة شاش أنها خطوات إجرائية منتظمة متسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل قاعة الدراسة من استغلال لإمكانات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها<sup>3</sup>.

تعدد معنى الاستراتيجية حسب مجالاتها المختلفة وأنواعها العديدة، ولقد تعدد كذلك مفهوم استراتيجية التعليم من قبل خبراء التعليم، منهم هيلدا طابا فال إنها الطرق التي يختارها المعلمون في عملية التدريس التي يمكن أن تتوفر المرافق التعليمية للطلاب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية<sup>4</sup>. قال أسوان الزيني إن استراتيجية التعليم هي نمط النشاط المشترك للطلاب والمعلمين في تجسيد أنشطة التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التي تم تحديد الخطوط العريضة<sup>5</sup>. وقال عمر همالك إن الاستراتيجية التعليم هي نمط الشائع يجسد عملية

---

<sup>1</sup> Ririn Pristiwani, "STRATEGI POLITIK KEPALA DESA DALAM MENGHIDUPKAN KEMBALI USAHA PERTAMBAKAN UDANG RAKYAT (STUDI KASUS DESA BUMI PRATAMA MANDIRA KECAMATAN SUNGAI MENANG)" (UIN RADEN FATAH PALEMBANG, 2022).

<sup>2</sup> Abu bakar Ashidqy, "Analisa Strategi Ekonomi," Radarsukabumi, 2020, <https://radarsukabumi.com/rubrik/artikel/analisa-strategi-ekonomi/>.

<sup>3</sup> Ahmad Nurcholis, Muhamad Asngad Rudisunhaji, and Syaikhu Ihsan Hidayatullah, "استراتيجية تعليم اللغة العربية لترقية رغبة تعلم الطلاب (دراسة متعددة المواقع بالمدرسة الثانوية" الشافعية" جوندانج تولونج أجونج" Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 8, no. 1 (2020): 1–17.

<sup>4</sup> Djahibakal, "إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار الحكمة بيما"

<sup>5</sup> Syaiful Bahri Djamarah and Aswan Zain, "Strategi Belajar Mengajar," Jakarta: Rineka Cipta 46 (2006).

التعليم والمعلمين والطلاب المشاركين بنشاط<sup>1</sup>. ومن بين تلك التعريفات السابقة يُعرف أن استراتيجية التعليم هي كل المحاولات المخططة والمنظمة وتنفيذها بشكل فعال لتحقيق الهدف التعليمي أو نجاحها في العملية التعليمية.

نومان ولوغان يتفقان على أن الاستراتيجية لا بد أن تشمل أربعة عناصر في كل مجال، وهي<sup>2</sup>:

١. فعالية الأهداف بالنظر إلى آراء ورغبات حاجية المجتمع

٢. إعادة تحديد المدخل الأمثل

٣. تحديد الخطوات المتخذة من البداية إلى النهاية

٤. تحديد مقاييس النجاح

لذلك فإن استراتيجية التعليم هي الأنشطة المنظمة لتحقيق أهداف تعليمية معينة. وهذا يعني كل القرارات الموجهة في إعداد الاستراتيجية هو سبيل من سبيل تحقيق الأهداف. وبالتالي، فإن تحديد خطوات التعليم واستخدام المرافق والموارد التعليمية المختلفة كلها موجهة نحو تحقيق الأهداف. من الضروري قبل تحقيق الاستراتيجية هو صياغة الأهداف الواضحة التي يمكن قياسها على تحقيق النجاح، لأن الهدف هو الأساس في تنفيذ الاستراتيجية. فإن استراتيجية تعليم اللغة العربية هي الأنشطة التي اختارها المعلم لتنفيذ تعليم المهارات العربية، وهي خطة التعليم بشكل طرق وأساليب مستخدمة في عملية أنشطة التعليم والتعلم. فإذا كان المعلم يطبق الاستراتيجية المعينة في تعليم اللغة مع مراعاة كل العناصر المذكورة والمرافق أو الموارد التعليمية فسوف تكون هذه الاستراتيجية ناجحة.

---

<sup>1</sup> Baili Baili, "استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصرية فونوركو"، (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020).

<sup>2</sup> Syamsuddin Makmun Abin, "Psikologi Pendidikan," Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003.

## ب- أهمية الاستراتيجية

إن الاستراتيجية في التعليم لها دور مهم في تحديد النجاح التعليمي ولها تأثير كبير في الأساليب المستخدمة عند عملية التعليم، وهي إحدى العناصر التي لا بد من وجودها في عملية التعليم، لأن تحقيق الأهداف التعليمية لا يكفي بكفاءة المعلم فحسب، بل يحتاج أكثر إلى الطريقة والاستراتيجية الفعالة التي عند استخدامها لا بد من المشاركة بين الطلبة أو بين الطلبة والمعلم حتى تكون عملية التعليم تجري على ما يرام. استراتيجية التعليم هي إحدى العوامل المؤثرة في نتائج التعليم وتحسين عملياته، وإن الإستراتيجية الصحيحة والمخططة لها أهمية في نتائج التعليم ونجاحها<sup>1</sup>.

ولقد وصف نورمان نواحي قصور المعلم في مجال الاستراتيجية وهو ينادي بإنفاق وقت أطول في تعليم الطلبة وكيفية تعلمهم حيث يقول: من الغريب أننا نتوقع من الطلبة أن يتعلموا، ومع ذلك يندر أن ندرس لهم كيفية حل المشكلات<sup>2</sup>. بالمثل، أحيانا يطلب المعلم من الطلبة أن يحفظوا ويتذكروا قدرا كبيرا من المادة ومع ذلك يندر أن يدرس لهم فن الذاكرة. لذلك فإن المعلم لا بد أن يدرك أهمية استخدام استراتيجية التعليم، ومن أهمية استراتيجية التعليم<sup>3</sup>:

1. تساعد في إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوى المنهج
2. زيادة التواصل في غرفة الدراسة بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين الطلاب بعضهم البعض
3. العمل على تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع

---

<sup>1</sup> Selviana Kusumawarti Adji and Imas Meilawati, "Pentingnya Strategi Pembelajaran Terhadap Hasil Belajar Bahasa Dan Sastra Indonesia," Prosiding Samasta, 2020.

<sup>2</sup> noor-جابر عبد الحميد, استراتيجيات التدريس والتعلم (القاهرة: دار الفكر العربي, 1999), 307, 307, book.com/pz9snv.

<sup>3</sup> (Al Manhal, 2018), 37, يوسف لازم كماش, إستراتيجيات التعلم والتعليم: نظريات، مبادئ، مفاهيم <https://books.google.co.id/books?id=0csLEAAAQBAJ>.

٤ . العمل على التفاعل والاندماج النشط في العملية التعليمية

### ج- خصائص الاستراتيجية

إن كل عمل يحتاج إلى تصميم، وكذلك في عملة التعليم والتعلم. فالمعلم هو الذي يصمم، وهو الذي ينفذ، وهو الذي يقوم به<sup>١</sup>. ولكل إجراءات التعليم هناك الأهداف التعليمية التي سيحققها المعلم، ولتحقيق الأهداف المرجوة أول ما سيقوم به اختيار الطرق التي هي مهم للغاية في تحقيق هذه الأهداف، وكذلك في عملية التعليم والتعلم<sup>٢</sup>. لذلك فإن استخدام الاستراتيجية لابد من مراعاة الأشياء حتى تكون فعالة وناجحة، وتعتبر الاستراتيجية المستخدمة ناجحة في التعليم إذا كانت تراعي الخصائص التالية<sup>٣</sup>:

- ١ . أن تكون شاملة تعني أنها تشمل كل المواقف والاحتمالات المتوقعة
- ٢ . أن ترتبط ارتباطاً واضحاً بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية
- ٣ . أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعت كل نتيجة
- ٤ . أن تتسم بالمرونة والقابلية للتطور إذا دعت الحاجة
- ٥ . أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاج إليه من إمكانيات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية
- ٦ . وأن تكون جذابة وتحقق المتعة للمتعلم أثناء عملية التعلم
- ٧ . وسائل التعليم اللازمة لتنفيذ نشاط يجب أن يتم إعدادها مسبقاً حتى لا تكون هناك مشكلة عندما يتم تنفيذ نشاط<sup>٤</sup>

---

<sup>1</sup> (Al Manhal, ذوقان عبيدات, استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرّف التربوي<sup>1</sup> (2013), 16, <https://books.google.co.id/books?id=fD4rDAAAQBAJ>.

<sup>2</sup> Uril Bahruddin, "Rekonstruksi Pengembangan Pendidikan Bahasa Arab" (CV Lisan Arabi, 2017), 102-3.

<sup>3</sup> Rahman Arrosyid, "استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تعلم مهارة الكلام في مدرسة إنسان فرماتا المتوسطة", "الإسلامية المتكاملة مالانج (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019), 14-15.

<sup>4</sup> Thomas Wibowo Agung Sutjiono, "Pendayagunaan Media Pembelajaran," Jurnal Pendidikan Penabur 4, no. 4 (2005): 83.

ورغم ذلك أنه لا يمكن القول بأن هناك الاستراتيجية المعينة أنسب من غيرها بشكل مطلق، لأن لكل استراتيجية لها مزايا وأوجه قصور، وعلى المعلم أن يضع كل ذلك في الاعتبار عند تخطيطه للتعليم واختيار استراتيجية التعليم سيتبعها<sup>1</sup>. قد يكون اختيار الاستراتيجية المثلى لتعليم موضوع معين عملية معقدة ومتعددة الأبعاد، حتى يصيب في اختيار تلك الاستراتيجية من الاستراتيجيات الموجودة يمكن إتباع الخطوات التالية<sup>2</sup>:

١. معرفة على قدر الامكان من الاستراتيجيات التي لدي طلبة والقدرات والمهارات اللازمة لتطبيقها وغالبا تكون مفضلة في الفصل.
٢. تحديد الاستراتيجيات التي تناسب بموضوع الدرس أو المحتوى.
٣. معرفة على الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدرس.
٤. تحديد الاستراتيجيات التي تمكنك خصائص الطلبة فإن كان لديهم مهارة الحوار المناقشة بدرجة عالية فالاستراتيجية المناسبة هي المناقشة.
٥. تعيين الاستراتيجية التي تناسب بعدد الطلبة في الفصل فمثلا لو كان عدد طلبة في الفصل أكثر من ٥٠ طالبا فالمناسب بهم استراتيجية الشرح المباشر.
٦. معرفة على الاستراتيجية التي يمكن تطبيقها في حدود الزمن المخصص.
٧. تحديد الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المادية المتوفرة في الفصل أو المدرسة من الأجهزة، والأدوات والمواد التعليمية، والحوار.
٨. معرفة على الاستراتيجية التي يمكن تطبيقها في المكان المخصص للتعليم من حيث الاتساع وسهولة حركة المقاعد والطاولات به.

---

الدكتور/ وجيه المرسي ابو لبن، الاستراتيجيات الحديثة في تعليم و تعلم and الاستاذ الدكتور/ على عبد السميع قورة<sup>1</sup> Modern Strategies in Teaching and Learning Language (te-lotus, n.d.), 75, اللغة:

<https://books.google.co.id/books?id=x2ETBwAAQBAJ>.

<sup>2</sup> Mulyono Mulyono, "Strategi Pembelajaran: Menuju Efektifitas Pembelajaran Di Abad Global" (UIN-Maliki Press, 2011), 154.

بناء على تلك الخطوات يمكن للمعلم أن يختار الاستراتيجية المثلى كي تكون أفضل أثناء عملية التعليم. ومن ثم يطبقها المعلم بناء على ما يناسب الموقف التعليمي وتقييم تلك الاستراتيجية.

## د- أنواع الاستراتيجية

في تنفيذ عملية التعليم ينبغي للمعلم أن يختار استراتيجية التعليم المثلى لتحقيق الأهداف المرجوة، هناك العديد من الأمثلة على استراتيجيات التعليم التي يمكن استخدامها. إذا كانت استراتيجية التعليم لها جوانب إيجابية وجوانب سلبية، فمن الضروري معرفة كل من الجوانب لتسهيل التحكم عليها.

لقد ذكرت رشديانة في مقالته أن هناك عدة أنواع استراتيجية تعليم اللغة العربية خاصة، منها:

### ١. استراتيجية التعليم المباشرة

#### أ- مفهوم استراتيجيات التعليم المباشرة

استراتيجية التعليم المباشرة هي استراتيجية تركز على أعلى مستوى من المدرسين وأكثرها استخداماً في هذه الاستراتيجية تتضمن طرق محاضرة، والمسائل التعليمية والتدريس الصريح والممارسة والتمرين، وكذلك المظاهرات. يتم استخدام استراتيجيات التعليم المباشرة الفعال للحصول على المعلومات أو تطوير المهارات خطوة بخطوة<sup>١</sup>.

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تدريب الطلاب على معرفة ما ينظر إليه في اللغة العربية على حد سواء الشفوية والكتابية. وسائل الإعلام المستخدمة قد تكون إما الصورة المتوقعة للتعلم أو غير المتوقعة<sup>٢</sup>.

<sup>1</sup> Abdul Majid, "Strategi Pembelajaran" (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), 10.

<sup>2</sup> Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif (UIN-Maliki Press, 2011),

## ب- خطوات استراتيجية التعليم المباشرة

احدى خصائص إستراتيجية التعليم هي وجود مراحل التعليم التي يجب أن ينظر فيها المعلم. الخطوات لاستراتيجيات التعليم المباشر وفقا لسوفارمان كاردي ومحمد نور على النحو التالي:

### (١) التوجه

أي قبل عرض وشرح المواد الجديدة، وسوف يساعد كثيرا على الطالب إذا كان المعلم يعطي إطارا للدرس والتوجه للمواد التي يتم تسليمها، أشكال التوجه يمكن أن يكون:

أ) الأنشطة الأولية لتعرف المعرفة ذات الصلة بالمعرفة التي لدى الطلاب

ب) مناقشة أو إبلاغ الغرض للدرس.

ت) تعطي شرح / اتجاه فيما يتعلق بالأنشطة التي سيتم تنفيذها.

ث) إبلاغ المواد / المفاهيم التي سيتم استخدامها والأنشطة التي سيتم تنفيذها أثناء

التعليم

ج) إبلاغ إطار الدرس

٢) تقديم

في هذه المرحلة، يمكن للمعلم تقديم مادة الدرس في شكل مفاهيم والمهارات. يمكن أن يكون عرض المواد في شكل:

أ) عرض المواد في خطوات صغيرة بحيث يمكن إتقان المواد من الطلاب في وقت قصير

نسبيا.

ب) إعطاء أمثلة مفهوم



ت) النمذجة أو مظاهر من المهارات عن طريق التظاهر أو شرح خطوات عمل لهذه الوظيفة

ث) إعادة شرح الأشياء الصعبة.  
٣) مارين منظمة.

في هذه المرحلة، يرشد المعلم الطلاب للقيام بالتمارين. المعلم الذي مهما في هذه المرحلة هو تعطي تعليقات حول استجابات الطلاب. وتوفير تعزيز استجابة الطلاب الصحيحة وتصحيح استجابة الطلاب الخاطئة.

٤) التدريب الموجه

في هذه المرحلة، يوفر المعلم الفرص للطلاب لممارسة المفاهيم أو المهارات. يتم أيضا استخدام هذا التمرين الإرشادي المعلمين للوصول إلى تقييم قدرات الطلاب ليعمل وظيفتهم. في هذه المرحلة، يكون دور المعلم هو مراقبة وتوفير التوجيه إذا لزم الأمر.

٥) التدريب المستقل

في هذه المرحلة يقوم الطلاب بأنشطة التدريب بشكل مستقل، يمكن للمرء أن يمر بهذه المرحلة إذا كان قد أتقن مراحل أداء الواجبات ٨٥-٩٠٪ في مرحلة توجيه التدريب.

وبالتالي يجب على المعلمين في تقديم الدروس الانتباه إلى حالة الطلاب، ثم ما هي الاستراتيجيات التي ينبغي تطبيقها، ويمكن أن يثير اهتمام الطلاب. وذكر آزوماردي عزرا كما نقلت عن أبودين نانا أن التعليم يمتد أكثر من مجرد التدريس، ليس فقط مجرد نقل المعرفة، وتحويل القيم وتكوين الشخصية مع جميع الجوانب المشمولة. وهكذا فإن التعليم هو أكثر توجهها لتشكيل المتخصصين، لأن الاهتمام والبرغب أكثر تقنية<sup>١</sup>.

---

<sup>1</sup> Abuddin Nata, Kapita Selektta Pendidikan Islam (Bandung: Angkasa, 2003), 57.

## ج- خصائص استراتيجيات التعليم المباشرة

إحدى خصائص نموذج التعليم المباشر هي وجود مراحل التعليم، بالإضافة إلى الاهتمام بالمرحلة، يجب على المعلم الذي سيستخدم التعليم المباشر أن ينتبه أيضاً للمتغيرات البيئية الأخرى، هو التركيز الأكاديمي، توجيه المعلمين ومراقبته، التوقعات العالية لتقدم الطلاب والوقت والتأثير المحايد للتعلم. يتم توجيه أنشطة التعليم نحو تحقيق الأهداف بحيث يكون لدى المدرسين توقعات عالية بالوظيفة التي يجب أن يقوم بها الطلاب، وتحسين استخدام الوقت<sup>1</sup>.

خصائص استراتيجيات التعلم المباشر وفقاً لكاردي ونور كما نقلت تريانتو، أن:

(أ) وجود أهداف التعليم وتأثير النماذج على الطلاب بما في ذلك إجراءات تقييم التعلم.

(ب) بناء الجملة أو النمط العام وتدفق أنشطة التعليم.

(ت) هناك حاجة إلى نظام إدارة وبيئة التعلم النموذجية بحيث يمكن أن تتم بعض أنشطة التعليم بشكل جيد. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يفي التعلم المباشر بمتطلبات، مثل:

(١) وجود سوف يكون أداة في ملاحظة

(٢) يجب اتباع سلوك التدريس<sup>٢</sup>.

لذلك خصائص هذه الطريقة هي:

(١) أعط أولوية عالية لمهارة الكلام بدلاً من مهارة القراءة والكتابة وترجمة

---

<sup>1</sup> Dini Rosdiani, "Model Pembelajaran Langsung Dalam Pendidikan Jasmani Dan Kesehatan," Bandung: Alfabeta, 2012, 70.

<sup>2</sup> M Pd Trianto, "Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif," Jakarta: Kencana, 2009, 41.

- ٢) تركز قاعدة التعلم على تقنيات العرض التوضيحي، تقليداً وحفظاً مباشراً حيث يكرر الطلاب الكلمات والجمل والمحدثات من خلال الجمعيات، السياق والتعريف الذي يتم تدريسه بشكل استقرائي هو الابتعاد عن الأمثلة ثم استخلاص النتائج
- ٣) تجنب استخدام اللغة الأ للطلاب
- ٤) يتم تدريب مهارة الاتصال الشفوي بسرعة من خلال الأسئلة والأجوبة المخطط لها في أنماط تفاعلية متنوعة
- ٥) التفاعل بين المعلم والطلاب متداخل بشكل فعال.

## ٢. استراتيجية التعليم المتفاعلات

### أ- مفهوم استراتيجيات التعليم المتفاعلات

استراتيجية التعليم المتفاعلات هي طريقة أو أسلوب التعليم التي يستخدمها المعلمون عند عرض مادة الدرس حيث يكون المعلم. هو الدور الرئيسي في خلق حالة تفاعلية، أي التفاعل بين المعلم والطلاب، والطلاب مع الطلاب والمصادر التعليمية لدعم تحقيق أهداف التعلم.

قال عثمان أوزير إن نمط التفاعل الأمثل بين المعلم والطالب، بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب والطلاب هو التواصل متعدد الأغراض الذي يتماشى مع مفهوم الطلاب النشطين. من أجل تحفيز الطلاب على التواصل متعدد الأطراف، يحتاج المعلم إلى اختيار إستراتيجية تعليم التي ممتعة<sup>١</sup>.

تشير استراتيجية التعليم المتفاعلات لشكل مناقشة وتبادل بين المتعلمين. يجادل Scaman و Fellenz أن المناقشة وتبادل سيوفر الفرصة للطلاب للرد على الأفكار والخبرات والآراء ومعرفة المعلمين أو المجموعات، وكذلك محاولة العثور على بدائل في التفكير. استراتيجية تعليم متفاعلية تم تطويرها ضمن نطاق التجميع والطرق التفاعلية. في

---

<sup>1</sup> Moh Usman, "Uzer, Menjadi Guru Profesional," Bandung: Rosdakarya, 2002, 35.

الداخل هناك أشكال المناقشة في الصف، مناقشة مجموعة صغيرة أو مهام العمل الجماعي، والتعاون فيما بين الطلاب<sup>1</sup>.

#### ب- خطوات استراتيجيات التعليم المتفاعلات

وفقا لماجد، فإن خطوات تنفيذ استراتيجيات التعليم المتفاعلات لها سبع خطوات، وهي:

##### أ) إستعداد

في مرحلة الأنشطة الأولية من هذا التعليم التفاعلي الذي هو إعداد المعلمين والطلاب الذين يبحثون عن موضوعات أساسية لمناقشتها في أنشطة التعليم.

##### ب) المعرفة الأولية

في مرحلة المعرفة الأولية، يستكشف المعلم المعرفة الأولية للطلاب حول الأشياء التي عرفها الطلاب حول الموضوع المراد دراسته.

##### ج) الأنشطة

الأنشطة المضطلع بها في هذه المرحلة الثالثة هي لإظهار الأنشطة التي تثير فضول الطلاب، ثم يتم تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع النشاط المعني.

##### د) أسئلة الطلاب

بعد إجراء الاستكشاف من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة مظهرة أو الظواهر، في هذه المرحلة يتم إعطاء كل طالب النشاط الأعلى: مجموعته ثم يقرأ الطلاب الأسئلة التي تم طرحها في المجموعة.

---

<sup>1</sup> Abdul Majid, 'Strategi Pembelajaran' (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), pp. 10-12.

## هـ) التحقيق

في عملية التحقيق سيكون هناك تفاعل بين الطلاب والمعلمين والطلاب مع الطلاب والطلاب مع وسائل الإعلام والطلاب بالأدوات. في هذه المرحلة يتم إعطاء الطلاب الفرصة للعثور على المفاهيم من خلال جمع وتنظيم وتحليل البيانات في نشاط صممه المعلم.

## و) المعرفة النهائية

في مرحلة المعرفة النهائية، يقرأ الطلاب النتائج التي تم الحصول عليها.

## ز) منعكس

المرحلة الأخيرة هي انعكاس، وهو نشاط التفكير حول ما حدث للتو أو تم دراسته

## ت- خصائص إستراتيجية التعليم التفاعلية

أما خصائص إستراتيجية التعليم التفاعلي هي:

يسأل المعلم على الطلاب لبحث والكتابة أو طرح أسئلة حول المواد التي سيتم مناقشتها. النمط الأمثل للتفاعل بين المعلم والطلاب، بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب والطلاب.

## ٣. إستراتيجية التعليم الذاتي

### أ- مفهوم استراتيجيات التعليم الذاتي

وفقا لما قاله حارس موجيمان، التعليم الذاتي هو نشاط التعليم الذي يبدأ مع وعي المشاكل، تليها ظهور نوايا أنشطة التعلم المتعمدة لإتقان الكفاءات اللازمة للتغلب على المشكلة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> Haris Mudjiman, "Belajar Mandiri," Surakarta: LPP UNS, 2007, 1.

التعليم الذاتي هو استراتيجية التدريس التي تهدف إلى تطوير المبادرة الفردية والاعتماد على الذات، وتحسين الذات. وينصب التركيز على تخطيط التعليم الذاتي من قبل المتعلمين بمساعدة المعلمين. ويمكن أيضا أن يتم الدراسة الذاتية مع الأصدقاء أو كجزء من مجموعة صغيرة. مزايا هذا التعلم هي تكوين متعلمين ذاتي ومسؤولين. في حين أن العيب هو أن المشاركين غير ناضجين، فإنه من الصعب استخدام التعليم الذاتي<sup>1</sup>.

### ب- خطوات استراتيجية التعليم الذاتي

أما خطوات إستراتيجية تعليم الذاتي كما يلي:

#### (١) تحديد الأهداف

سوف توفر الأهداف الفرص لتطبيق الخبرة المهنية الأكاديمية في الحياة اليومية. عندما يحقق المتعلمون أهدافا ذات مغزى في الحياة اليومية، تساعد العملية على تحقيق معايير أكاديمية عالية.

#### (٢) وضع خطة

وضعت الخطط التي يقوم بها شخص ما تعتمد على هدفه. يتضمن هذان الهدفان حل المشكلات وحل هذه المشاكل، وكلها تتطلب اتخاذ إجراءات، وطرح الأسئلة، واختيار الخيارات، وجمع المعلومات وتحليلها، والتفكير النقدي والنقدي. القدرة على القيام بذلك تمكن نجاح التعليم الذاتي.

#### (٣) اتباع خطة وقياس التقدم الذاتي

---

<sup>1</sup> Abdul Majid, 'Strategi Pembelajaran' (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), pp. 10-12.

المتعلمين ليسوا فقط مدركين لأهدافهم، ولكن يجب عليهم أيضا أن يكونوا على دراية بخبراتهم الأكاديمية التي يجب تطويرها والمهارات المكتسبة في عملية التعلم الذاتي. بالإضافة إلى العملية، يجب عليهم تقويم مدى جودة تشغيل خططهم<sup>1</sup>.

### ج- خصائص استراتيجية التعليم الذاتي

وفقا لحسن البصري أن خصائص التعليم الذاتي هي كما يلي:

- (١) لقبول حقائق الحياة
- (٢) فكر بصحة جيدة وتقدم
- (٣) يمكن أن تجعل الآخرين سعداء.
- (٤) تستند الإجراءات والمقررات على النظر في النسب الموضوعية، دون إهمال المشاعر إذا لزم الأمر.
- (٥) مميز مرنة
- (٦) يمكن الحصول على والسلطات التنظيمية . يمكن أن تعمل مع أشخاص آخرين. وجود موقف ثابت<sup>٢</sup>.

الخصائص الخاصة لبرامج التعلم الذاتي ذات الجودة تشمل ما يلي:

- (١) أنشطة التعلم للطلاب لتطوير بعناية وتفصيلا. يسير التدريس الذاتي بشكل جيد، إذا كانت المادة نظمت في خطوات منفصلة وصغيرة، يناقش كل منها مفهوما واحدا أو جزءا من المادة التي يتم تدريسها. يمكن أن تختلف الخطوات، ولكن يجب النظر في التسلسل بعناية.

---

<sup>1</sup> Elaine B Johnson, "Contextual Teaching and Learning: Menjadikan Kegiatan Belajar Mengajar Mengasyikkan Dan Bermakna," Bandung: Mizan Learning Center, 2007, 172-75.

<sup>2</sup> Hasan Basri, Keluarga Sakinah: Tinjauan Psikologi Dan Agama (Pustaka Pelajar, 1995), 108.

٢) يتم اختيار الأنشطة والمصادر التعليمية بعناية من خلال مراقبة العالية الأهداف التعليمية المطلوبة.

٣) يجب فحص إتقان المتعلم لكل خطوة قبل أن ينتقل إلى الخطوة التالية

٤) إذا ظهرت صعوبات، قد يحتاج المتعلمون إلى معرفة المزيد أو طلب المساعدة من المعلم. لذلك، يتم عليهم إكمال الأنشطة التي يتابعونها، ومعرفة نتائج تعلمهم أو أعمالهم على الفور، والشعور بالنجاح<sup>١</sup>.

وأما خصائص أو التعليم الذاتي:

١) التأكيد على عملية تعليم كيفية التعلم

٢) تحديد أولويات استراتيجيات التعلم التي تدعم عملية التعليم ذات مغزى.

٣) مساعدة الطلاب ليكونوا أذكاء في التفكير واختيار الإجابات على المشاكل التي تواجههم.

٤. الاستراتيجيات لمشاهدة الصور

أ- مفهوم الاستراتيجيات لمشاهدة الصور

في عملية التعليم والتعلم، فإن وجود وسائل الإعلام له معان هامة. لأنه في هذه الأنشطة الغموض تسليم المواد يمكن أن تكون ساعدت خلال تقديم وسائل الإعلام كوسيط. وسائل الإعلام هو ساعدت من أداة من قنوات الاتصال<sup>٢</sup>.

بهدف استخدام هذه الإستراتيجية إلى تدريب الطلاب على فهم محتويات القراءة قادرة على تصور ذلك في شكل صور. من الصورة، من المتوقع أن يحفظ جميع الطلاب

---

<sup>1</sup> Jerrold E Kemp and Marjohan Asril, Proses Perancangan Pengajaran (Penerbit ITB, 1994), 155.

<sup>2</sup> Cepi Riyana and Rudi Susilana, "Media Pembelajaran: Hakikat, Pengembangan, Pemanfaatan Dan Penilaian," Bandung: CV Wacana Prima, 2009, 6.



معنويات القراءة بسهولة أكبر وأن ذكريات الطلاب عن محتويات القراءة يمكن أن تستمر لفترة أطول<sup>1</sup>.

## ب- خطوات استخدام وسائل الصور

خطوات استخدام وسائل الصور ما يلي:

١. يستخدم المعلم الصور وفقا لنمو وتطور الطلاب
٢. يعرض المعلم الصور للطلاب أمام الفصل
٣. يشرح المعلم الدرس باستخدام الصور
٤. يوجه المعلم انتباه الطلاب إلى صورة أثناء طرح الأسئلة على الطلاب واحدة تلو الأخرى
٥. يعطي المعلم الوظيفة للطلاب<sup>٢</sup>.

## ج- خصائص الوسائل الصور

وفقا للاهادي، هناك العديد من خصائص الوسائل الصور:

١. يجب أن تكون حقيقية، بمعنى أنه يمكن أن يصف الكائنات أو الأحداث إذا كان الطلاب يرون مباشرة.
  ٢. بسيطة، وتكوين وجدا تظهر بوضوح الأجزاء الرئيسية في الصورة
- حجم الصورة التناسبي، بحيث يتخيل الطلاب بسهولة الحجم الفعلي الكائنات المرسومة. الجمع بين الجمال وملاءمته لتحقيق أهداف التعليم.

---

<sup>1</sup> Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, 144.

<sup>2</sup> Robertus Angkowo and Ahmad Kosasih, Optimalisasi Media Pembelajaran (Gramedia Widiasarana, 2007), 132.

## المبحث الثالث: النظرية السلوكية

### أ- مفهوم النظرية السلوكية

النظرية السلوكية هي من النظريات التي تتكلم عن سلوكيات الإنسان وأنواع رد المثير والاستجابة المقدمة إليه، فلا يتعلق بالحسيات أو ببناء المعاملة مع الآخرين<sup>١</sup>. نشأت هذه النظرية على يد عالم الفسيولوجيا الروسي إيفان بتروفيتش بافلوف (١٨٤٩-١٩٣٦م) الذي كان يهتم بدراسة سلوك الحيوان، وإمكان تطبيقه على سلوك الإنسان<sup>٢</sup>. لقد كثرت آراء السلوكيين عن مفهوم هذه النظرية حسب رؤيتهم لها، من بينهم إيفان بافلوف صاحب نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي، وسكندر صاحب نظرية التعلم الشرطي الإجرائي، وغيرهما. فكانت وجهات نظر السلوكيين حول تعلم اللغة وتعليمها مسيطرة في العقدين التاليين للحرب العالم الثانية، وهذه الأفكار رسمت النظريات العامة للتعلم من قبل السيكلوجيين مثل سكندر صاحب كتاب تعديل السلوك والسلوك اللغوي وبمحت عنوانه علم التعلم وفن التعليم<sup>٣</sup>.

لقد رأى إيفان بافلوف أن التعلم هو السعي في تكوين السلوك أو الاستجابة لمثير معين. عبر بافلوف قانوني التعلم هما: قانون تكييف الجيب وقانون انقراض الجيب. قانون تكييف الجيب هو إذا كان المثيرين يحضران معا واحد منهما يكون التعزيز فالاستجابة ترتفع، وقانون انقراض الجيب هو إذا كانت الاستجابة المرتفعة بسبب تكييف الجيب ثم يعطى مرة أخرى بدون التعزيز ففوة الاستجابة تضعف<sup>٤</sup>. ورأى إدوارد ثورندايك أن هناك

---

<sup>1</sup> Fairuz Subakir Ahmad and Himmatul Mahmudah, "النظرية السلوكية في تعليم اللغة (دراسة وصف)", LISANUDHAD 3, no. 2 (2016): 118.

<sup>٢</sup> د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٦)، ٥٠.

<sup>3</sup> Halimi Zuhdy, "البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية" (UIN Press, 2009), 23.

<sup>4</sup> Suyono dan Hariyanto, "Belajar Dan Pembelajaran Teori Dan Konsep Dasar," Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011, 62.

علاقة بين المثير والاستجابة من عملية التجربة والخطأ، قام ثورنديك بالتجربة باستخدام القط الذي وضع في الصندوق وفيه طعام، ووضع نظام معين يغلق ذلك الصندوق. ففتح الصندوق وأكل الطعام مع المحاولات الكثيرة والأخطاء. وبعد تجربة كثيرة وجد ثورنديك أن خطيئة القط نقصت. وأما أدوين قوتيري فقد أكد أن العلاقة بين المثير والاستجابة مؤقتة، فلذلك لا بد أن يكون المثير مرارا ودوما في عملية التعلم كي تكون العلاقة بين المثير والاستجابة ثابتة<sup>٢</sup>.

من بين تلك آراء السلوكيين عن مفهوم النظرية السلوكية فقد أختير مفهومها على رأي بورهوس فريدريك سكينر. وضع سكينر نظريته عام ١٩٠٧م القائل بأن اللغة ينمو مثل ما ينمو أي سلوك إجرائي وأدائي آخر عن طريق الإشراف<sup>٣</sup>. بدأ سكينر تجربته بصناعة صندوق وضع فيه الزر. إذا دس الفأر هذا الزر سقط الطعام. وبعد مرور الوقت دس الفأر الزر من غير قصد فسقط الطعام. وتعلم الفأر الزر مرارا. وهذه الظاهرة بسبب وجود التعزيز أو التدعيم على شكل الطعام. ٦٤ ثم خلصت نتائج تجربة سكينر إلى أن فكرة تكوين الارتباطا تبين المثير والاستجابة الانعكاسية، وهو أنكر القدرة الفطرية وأيقن أن التعلم يحتاج إلى التكييف الكلاسيكي "conditioning" والتكييف الفعال "operant conditioning". وهو خلص أن عن هذه الحالة أنه دس التعلم هي "classical" الحاجة إلى التدريس المبرمجة تدريجياً. بمعنى أن المثير المقدم إلى المتعلم سيؤدي إلى إستجابة معينة، وهذه الاستجابة المعينة ستعمل على مثير جديد وستنتج إستجابة جديدة أخرى.

---

<sup>1</sup> Hermansyah Hermansyah, "Analisis Teori Behavioristik (Edward Thorndike) Dan Implementasinya Dalam Pembelajaran SD/MI," Modeling: Jurnal Program Studi PGMI 7, no. 1 (2020): 18.

<sup>2</sup> C Asri Budiningsih, "Belajar Dan Pembelajaran," 2012, 23.

<sup>٣</sup> معمر نواف الهوارنة, اكتساب اللغة عند الأطفال (دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب, ٢٠٢١ AD), 99.

<sup>4</sup> Saifuddin Mahmud and Muhammad Idham, Teori Belajar Bahasa (Syiah Kuala University Press, 2019), 10.

ويُفهم منه وفق النهج السلوكي أن التعلم هو عملية طويلة لتغيير السلوك الملحوظ نتيجة التجربة مع البيئة. ثم تطور هذا النظر من خلال التجارب على كل البشر أو الحيوانات<sup>1</sup>. وكله يؤكد أن تكوين السلوك الذي يظهر نتيجة التعلم.

## ب- خصائص النظرية السلوكية في التعليم

إن التعليم في النظرية السلوكية يتطلب شروطا موضوعية وهي: عضوي (الإنسان) والبيئة التعليمية (المثيرات) وتفاعل الإنسان المتعلم مع المثيرات، وقيامه باستجابات متلائمة وحدوث ارتباطات، ويمكن أن تدعم هذه السلوكيات بممارسات أو تدريبات مرتبطة لتحويلها إلى السلوكيات الدائمة نسبيا. وفي هذه الحالة ينمو الإنسان عن طريق اكتساب السلوكيات التعليمية<sup>2</sup>.

المثير هو أي شيء يعطيه المعلم للطلاب، على سبيل المثال قوائم الحساب أو الدعائم أو إرشادات العمل أو طرق معينة لمساعدة الطلاب على التعلم، في حين أن الاستجابة هي رد فعل الطالب أو استجابته للمثير الذي قدمه المعلم<sup>3</sup>. أما التعزيز: فهو القصد إلى تقوية الاستجابة وتأكيدا بشكل تصبح مؤسسة عند الإنسان، وهو العلاقة القائمة بين المثير والاستجابة، وما يتبعهما من الأحداث ومؤشرات، وكلما زاد احتمال ظهورا الإستجابة تسمى العلاقة بين هذه العوامل تعريزا. أو بتعبير آخر فالتعزيز هو المكافأة والتشجيعات التي تقدّم للمتعلّم كلما أظهر سلوكا مرغوبا فيه. وهو نوعان، (١) إيجابي: يتمثل في تقوية وتدعيم الاستجابة الصادرة عن المتعلم، وذلك عندما تكون استجابته

---

<sup>1</sup> AMIT Asfar, AMIA Asfar, and Mercy F Halamury, "Teori Behaviorisme," Makasar: Program Doktorat Ilmu Pendidikan. Universitas Negeri Makassar, 2019, 2.

<sup>2</sup> محمد محمود الخوالدة، "أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي،" (الأولى (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٤)،

<sup>3</sup> Molli Wahyuni and Nini Ariyani, Teori Belajar Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran (Edu Publisher, 2020), 15.

استجابا صحيحا مطلوبة. (٢) أما سلمي: فيرتبط بإيقاف هذا ثلاثي المتلازم، المثير والاستجابة والتعزيز، أو إهمال واحد منها<sup>١</sup>.

عند علم النفس تسمى هذه النظرية بنظرية التعليم المعتمدة من السلوكيات الصادرة من تكيف البيئة، وهذا التكيف يحدث من خلال التعامل مع البيئة، وبغض النظر إلى الأحوال النفسية. فيرى أحمدي أن من خصائص النظرية السلوكية هي<sup>٢</sup>:

١. تدرس هذه النظرية أفعال الإنسان ليس من وعيه، ولكنها تراقب الأفعال والسلوكيات القائمة على الواقع. فلا يركز في الخبرات النفسية تُدرس حركات الجسد. لذلك، السلوكية هي علم النفس بلا روح.

٢. يتم إرجاع جميع الإجراءات إلى ردود الفعل. تبحث السلوكية عن أبسط العناصر، وهي الأفعال غير الواعية التي تسمى ردود الفعل. المنعكس هو رد فعل غير واعى لمنبه. يعتبر البشر شيئاً منعكساً معقدًا أو آلة.

٣. تقول النزعة السلوكية أن جميع الناس متماثلون عند الولادة. وفقًا للسلوكية، فإن التعليم قوي للغاية، والبشر مجرد مخلوقات تتطور بسبب العادات. والتعليم يمكن أن يؤثر على انعكاس رغبة القلب

ثم ذكر دوغلاس أخص التقسيم من قبل وهو خصائص هذه النظرية نحو تعلم اللغة الثانية، فهي ما يلي:

١. عرض المواد أكثر مع الحوار والمزيد من التقليد والتلقين والتعابير

٢. يقضي حكما في حالة واحدة

٣. لا تظهر البنية النحوية على حدة

---

١ عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، الأولى (القاهرة:

القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢)، ٦٧.

<sup>2</sup> M Arsyad, TEORI BELAJAR DAN PERAN GURU PADA PENDIDIKAN DI ERA REVOLUSI INDUSTRI 4.0, ed. Saiyidah Mahtari (Banjarmasin: Lambung Mangkurat University Press, 2021), 16–17.

- ٤ . وأفضل مع النظام استنتاجي
- ٥ . ويركز على الكلام
- ٦ . والمزيد من استخدام اللغة في الاتصال والعديد استخدام مختبر اللغة
- ٧ . وتوفير مكافآت للاستجابة الإيجابية
- ٨ . ودعم اللغة
- ٩ . والانتباه إلى لغة ليس محتوى اللغة.<sup>١</sup>

### ج- مبادئ النظرية السلوكية<sup>٢</sup>

وذكر غوسناريب ورسناواتي أن هذه النظرية تقوم على المبادئ المعينة وهي:

- ١ . الهدف المركز هو السلوك
  - ٢ . كل أشكال السلوكيات تعود إلى الفعل الالتقائي (نتيجة التعويد)
  - ٣ . تقديم تشكيل العادة
  - ٤ . السلوكيات ظاهرة وقابلة للقياس ولها معنى معين
  - ٥ . تجنب الجانب العقلي من الوعي غير محسوس.
- ثم ذكر هرفراتيوي مبادئ أخرى لهذه النظرية بناء على ما قاله غاغني وبيرلينر وهو<sup>٣</sup>:

- ١ . التعزيز والعقاب
- ٢ . الابتدائي والثانوي في التعلم الفعال
- ٣ . مناورات التعزيز
- ٤ . إدارة الطوارئ

<sup>1</sup> H Douglas Brown, Principles of Language Learning and Teaching, vol. 4 (Longman New York, 2000), 58.

<sup>2</sup> Gusnarib Wahab and Rosnawati, TEORI-TEORI BELAJAR DAN PEMBELAJARAN, ed. Harits Azmi Zanki (Indramayu: CV. Adanu Abimata, 2021), 22.

<sup>3</sup> Herpratiwi, Teori Belajar Dan Pembelajaran, Pertama (yogyakarta: Media Akademi, 2016), 12.

٥. التحكم في التحفيز في التعلم الفعال.

٦. حذف الردود

## د- النظرية السلوكية لسكينر

يرى السلوكيون أن تعلم اللغة ليس إلا عملية محاكاة وتكوين عادة<sup>١</sup>. فمن أراد أن يتعلم اللغة فعليه أن يقلد وأن يحاك الأصوات والكلمات والجمل التي يسمعه وأن يستمر في محاكاته حتى تكون عادة في استخدامها استخدامها صحيحا، ويعتبر السلوكيون أن اللغة جزء من السلوك الإنساني. يرى سكينر أن البشر هم مجموعة فريدة من ردود الفعل، بعضها موجود بالفعل وينتقل وراثيًا من جيل إلى جيل، التكييف المختار من البيئة الاجتماعية يحدد "التجربة" وهي مجموعة من السلوكيات الموجودة مسبقًا، لذا فإن الإنسان نتاج بيئته<sup>٢</sup>.

دراسة سكينر لمراكز التعلم حول السلوك وعواقبه<sup>٣</sup>. وفقًا لجريدلير كما نقله بحر الدين ونور وحيوبي، يعرف سكينر التعلم بأنه عملية لتغيير السلوك. التغييرات في السلوكيات التي يتم تحقيقها نتيجة للتعلم من خلال عملية تقوية السلوكيات الجديدة البارزة<sup>٤</sup>، أي تكييف الفاعل الذي يمكن أن يتسبب في تكرار السلوك أو اختفائه حسب الرغبة. ومن التجارب التي أجراها سكينر على الفأر ثم على الحمام تخرج قوانين تعلم منها: (١) قانون التكييف الفعال، أنه إذا كان السلوك مصحوبًا بحافز معزز، فإن قوة السلوك ستزداد. (٢) قانون الانقراض الفعال، أي إذا تم تعزيز ظهور السلوك الفعال من خلال عملية التكييف ولم يكن مصحوبًا بحافز معزز، فإن قوة السلوك ستخف بل تفتنى<sup>٥</sup>.

---

<sup>١</sup> لايتباون and م بانسي، كيف نتعلم اللغات (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٦)، ٦٤.

<sup>٢</sup> Rifnon Zaini, "Studi Atas Pemikiran BF Skinner Tentang Belajar," TERAMPIL: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar 1, no. 1 (2014): 4.

<sup>٣</sup> Syaiful Sagala, "Konsep Dan Makna Pembelajaran: Untuk Membantu Memecahkan Problematika Belajar Dan Mengajar," 2017, 16.

<sup>٤</sup> Baharuddin Baharuddin and Esa Nur Wahyuni, "Teori Belajar Dan Pembelajaran" (Ar-Ruzz Media, 2015), 67–68.

<sup>٥</sup> Baharuddin and Wahyuni, 70.

يرى سكينر وفقاً لما نقله سيفول سغالا، يوجد في عملية التعلم: أولاً، الفرصة لحدوث شيء يؤدي إلى استجابة التعلم. ثانياً: استجابة الطالب. ثالثاً، العواقب من استخدام تلك الاستجابة، سواء كانت العواقب هدية أو توبيخاً أو عقوبات<sup>1</sup>.

### هـ - استراتيجية التعليم عند النظرية السلوكية لسكينر

إن هذه النظرية تركز أكثر على السلوك البشري، ترى الأفراد ككائنات تفاعلية تستجيب للبيئة، فالخبرة ستشكل سلوكهم. يعتقد سكينر أنه يمكن فهم الشخصية من خلال النظر إلى تطور السلوك في علاقته المستمرة مع البيئة. تتمثل إحدى الطرق الفعالة لتغيير السلوك والتحكم فيه في القيام بالتعزيز، وهو إستراتيجية النشاط تجعل من المحتمل حدوث سلوكيات معينة أو العكس في المستقبل، فسكينر يعتبر مثلاً أن الطفل في البيداغوجيا الكلاسيكية كان يتعلم لينجو من العقاب، مع غياب كل أشكال الدعم.

وفقاً لهذه النظرية، فإن أهم شيء في التعلم هو التعزيز، والمعرفة التي تتشكل من خلال التحفيز والاستجابة ستكون أقوى مع تقديم التعزيز. من هنا تظهر استراتيجية تعليم على هذه النظرية التي تتمثل في التأكيد على دور البيئة وعلى تكوين ردود الفعل أو الاستجابات وعلى أهمية التدريب وعلى آلية نتائج التعلم وعلى دور القدرات<sup>2</sup>.

وتتلخص فكرة سكينر عن التعليم المبرمج في وضع تلاميذ الصف أمام فرص متكافئة والانتقال بهم من موضوعات معروفة إلى مجهولة. ووجد أن الوسيلة التي تحقق هذا الهدف هي جهاز التعليم حيث يوفر للتلميذ ما يوفره الصندوق للفأر أو الحمامة من خلال تغذيته ببرنامج يحتوي على دروس قديمة وجديدة. وما على التلميذ في هذا الموقف إلا أن يضغط على زر معين كي تظهر المادة التعليمية (تمارين، جمل، أسئلة) على الشاشة. ثم يطلب منه

---

<sup>1</sup> Sagala, "Konsep Dan Makna Pembelajaran: Untuk Membantu Memecahkan Problematika Belajar Dan Mengajar," 14.

<sup>2</sup> Zaini, "Studi Atas Pemikiran BF Skinner Tentang Belajar," 11.



حلها أو الإجابة عليها. وليتعرف على ما إذا كانت نتيجة عمله صحيحة أم خاطئة عليه أن يضغط على الزر المخصص لذلك.

ويعتبر اتفاق الإجابة التي تظهر على شاشة جهاز التعليم وإجابة التلميذ بمثابة التعزيز. بينما يكون عدم الاتفاق بينهما فرصة لتعرف التلميذ على خطئه وتفاديه في المحاولة الثانية، وفي التعليم المبرمج بطريقة كراسة التمرينات التقليدية التي تعرض المسائل والتمارين والأحاجي وغيرها من المشكلات الدراسية على الصفحة الأولى من كل ورقة من أوراق الكراس، وتقدم حلولها على الصفحة الثانية من نفس الورقة. فالاختلاف بين الطريقتين لا يتعدى التقنية المستخدمة في كل منهما<sup>1</sup>.

عند سكينر تنوعت الاستجابة العديدة التي لا يتم إثارتها بمثير معين لكنها يمكن إثارتها بتكييف مثير آخر. هذه الاستجابة هي السلوك الأول المسمى بـ (respondent behavior) لأن ظهور السلوك كاستجابة. ثم يظهر السلوك الثاني الذي لا يتم بالمثير المسمى بـ (operant behavior) لأنه قد فعله الطالب من قبل. فذكر هرفراتيوي مبادئ النظرية لسكينر وهي ما يلي<sup>2</sup>:

١. إخبار المتعلم فوراً بنتائج تعلمه، الخطأ فيصحح، الصحيح فيقدم التعزيز.
٢. متابعة عملية التعلم على التعلم المبرمج.
٣. استخدام الموضوع بنظام الوحدة النمطية.
٤. الاهتمام الأكثر بالأنشطة الفردية.
٥. والتعلم باستخدام التشكيل.

---

<sup>1</sup> Rima Umaimah, "Konsep Skinner Tentang Pembentukan Perilaku Pada Pendidikan Anak Usia Dini (Studi Terhadap TK Al Tarmasi Pacitan)," *Transformasi: Jurnal Studi Agama Islam* 10, no. 1 (2017): 57.

<sup>2</sup> Herpratiwi, *Teori Belajar Dan Pembelajaran*, 6.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ- مدخل البحث ومنهجه

استخدم الباحث المدخل الكيفي في هذا البحث للحصول على حقائق بياناته في ميدان البحث، حيث إنّ البحث الكيفي يركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى الفهم الأعمق لها، وهو يختلف عن البحث الكمي الذي يركز عادة على التجريب وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالإعتماد على المعطيات العددية، فالسؤال المطروح في البحث الكيفي سؤال مفتوح النهاية ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من إهتمامه بالسبب والنتيجة<sup>1</sup>. وأكد موليونج أن البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى وصف الظواهر وفهم الأحوال في ميدان البحث بشكل عميق وكامل من نحو السلوك، والطبيعة والدافعية ونحو ذلك، ويعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية وبالطريقة العلمية<sup>2</sup>.

أما منهج البحث الذي استخدمه الباحث فهو المنهج الوصفي على طريقة دراسة الحالة، فالمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة<sup>3</sup>. وأما طريقة دراسة الحالة فهي الطريقة العلمية المتبعة في دراسة الحالات الفردية والجماعية والمجتمعية، وهي التي تهتم بالبحث في أعماق الظواهر الاجتماعية التي تظهر في كل وقت من الأوقات، وهي الطريقة التي تولي اهتماما خاصا بتشخيص كل حالة من الحالات

<sup>1</sup> ثائر أحمد غباري، البحث النوعي في التربية و علم النفس (عمان: مكتبة المجمع العربي، ٢٠١٥)، ٣٣.

<sup>2</sup> Lexy J Moleong, "Metode Penelitian Kualitatif" (Bandung: remaja rosdakarya, 2007),

6.

<sup>3</sup> الدكتور رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ١٨٢.

المبحوثة والمدروسة، ولذا يركز التشخيص على المعلومة وتحليلها مع مقابلة الحالة أو عناصر الحالة لإجراء التشخيص مباشرة على الحالة ومن يعاني من تأزماتها<sup>١</sup>.

وأكد أحمد غباري أن طريقة دراسة الحالة هي طريقة لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد وعن البيئة التي يعيش فيها، أو هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد وبيان الأسباب التي دعت الدراسية كأن تكون لديه مشكلة عاجلة والبحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت إلى حدوث المشكلة ومن حيث القيام بتحليل المعلومات عن الفرد والبيئة<sup>٢</sup>. لذلك استخدم الباحث في هذا البحث منهجا وصفيا لوصف استراتيجيات تعليم مهارة الكلام ودواعمها وجمع بياناتها من الظواهر الموجودة وتعمق فيها حتى تكتشف العلاقات بين أجزاء الظاهرة المختلفة التي تؤثر في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية سوكابومي.

### ب- ميدان البحث والعينة

أما ميدان البحث الذي قام به الباحث فهو جامعة الراية سوكابومي بإندونيسيا، فحضر الباحث فيها لكي يتمكن من جمع البيانات المحتاجة أو المعلومات المستلزمة لإتمام هذا البحث، وكان الباحث كأسلوب أساسي لجمع تلك البيانات. والعينة البحثية هي طلاب الجامعة في مرحلة الإعداد اللغوي

### ج- البيانات ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث ينقسم إلى قسمين المصادر الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات الأصلية التي تجمع من موضوع البحث مباشرة. مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات الإضافية لتساعد مصادر البيانات الأساسية. البيانات تشتمل على جميع المعلومات والأخبار التي توجد من

---

<sup>١</sup> عقيل عقيل حسين، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، الطبعة الأ (دار ابن كثير،

٢٠١٠)، ١٤١.

<sup>٢</sup> غباري، البحث النوعي في التربية و علم النفس 131، .

مصادر البيانات. وأما البيانات في هذا البحث فهي البيانات النوعية من المصادر الإنسانية والمصادر غير الإنسانية مثل الكلمات المنطوقة أو المكتوبة التي تتعلق بحالة المدرسة. وهذه البيانات هي تتعلق بإستراتيجية تعليم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الراءة سوكابومي.

اختار الباحث مصدر البيانات في هذا البحث شخصا له تأثير قوي في جامعة الراءة من المدير والمعلمين والطلاب الذين ساهموا في نجاح تكوين استراتيجية. ووجد الباحث البيانات منهم عن عملية الإعداد وتزويدهم الطلاب بتعلم وتعليم اللغة العربية كالخطة الأولى في تكوين استراتيجية، ثم عن الدوافع والعوامل التي توجههم خلال عملية تكوينها. ومصادر البيانات لهذا البحث فهي نوعان<sup>١</sup>:

#### ١. المصدر الأساسي

مصادر البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها المباشرة في الميدان وحصل عليها الباحث من واقع المقابلة والملاحظة، منها مدير الجامعة، رئيس قسم الإعداد، ورئيس قسم تعليم اللغة، والأساتذة.

#### ٢. المصدر الثانوي

البيانات التي حصل الباحث وجمعها من المصادر القائمة التي تؤخذ من اللغات والمخبرين و الوثائق المتعلقة بمسائل البحث. وهو يأتي خارج منهم أي مدير جامعة الراءة، والأساتذة، يعني من نحو الكتب العلمية المحتاجة، والدورات والمقالات الإلكترونية كانت أو مطبوعة، أو من قبل الجامعة التي تم الاحتياج إليها نحو المسؤولين من الطلاب.

---

<sup>١</sup>دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية 200، .

## د- أسلوب جمع البيانات

الأسلوب الذي استخدمه الباحث للحصول على البيانات المرجوة ثلاثة: الملاحظة، والمقابلة، والوثائق. فهي كما يلي:

### ١. الملاحظة

الملاحظة بمعناها البسيط هي الانتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة أو أمر ما، أما الملاحظة العلمية فهي: انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للمظاهرات أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها<sup>١</sup>، ففي هذه الملاحظة قام الباحث بأدائها بنفسه ولا ينوبه غيره بعمليتها بالمشاركة في الحصول على البيانات المرجوة، وقد يقال بالملاحظة المباشرة. وتعتبر الملاحظة المباشرة وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات، وهناك المعلومات يمكن للباحث أن يحصل عليها بها.

موضوع البحث في البحث الكيفي الذي لوحظ وفقا سفردلي تسمى الحالة الاجتماعية، والذي يقسمه من ثلاثة عناصر، هي: (١) مكان (٢) الفاعل (٣) النشاط<sup>٢</sup>. وفقا لرأي السابق وتهدف هذه الملاحظة إلى الحصول على البيانات التي تتعلق:

- (أ) تنفيذ التعليم لمادة مهارة الكلام في الفصل
- (ب) المعلمون، كل إعداد المعلمين وكيفية تعليم المعلمين في الفصل
- (ت) البيئة المعهدية التي تجري فيها أنشطة تعليم اللغة العربية
- (ث) محاولات المسؤولين والطلبة الذين يشتركون في الأنشطة المعهدية لتعليم اللغة العربية خصوصا تعليم مهارة الكلام

---

<sup>١</sup>المرجع السابق، ٣١٧.

<sup>٢</sup> Dr Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D," 2013, 314.

## ٢. المقابلة

المقابلة أداة من أدوات مهمة في جمع المعلومات والتعرف إلى مشكلات الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا المطروحة. وتعتبر المقابلة نوعاً من الاستبيان الشفهي<sup>١</sup>.

أما تصنيف المقابلة عند ناسوتيون فهو على تصنيفين، وهما المقابلة المنظمة والمقابلة غير المنظمة<sup>٢</sup>. هنا استخدم الباحث مقابلة حرة الإرشادية أو غير المنظمة. لأن الباحث له دور أقرب لمدير الحوار أكثر منه مقابلاً لكشف البيانات المقصودة. وقام الباحث بالمقابلة العميقة مع مدير المعهد ونايب المدير وبعض أساتذة اللغة العربية والطلاب في جامعة الراية سوكابومي.

وأما الخطوات التي سلكها الباحث في عملية المقابلة وفق ما قاله هاراهاب هي ما

يلي:<sup>٣</sup>

- (أ) كتابة الأسئلة على دفتر خاص وترتيبها حسب عملية المقابلة
- (ب) بيان تلك الأسئلة المكتوبة
- (ت) تعيين موضوع المقابلة
- (ث) اعتماد على المشارك في البيانات وخلاصتها
- (ج) تحديد الأجوبة حسب الموضوع
- (ح) عدم سد الأجوبة بالأسئلة التي لها تفسيرات محتملة
- (خ) احتفاظ محور الكلام حسب الأسئلة
- (د) خلق جو المحور الجيد أثناء عملية المقابلة بتسجيلات.

---

<sup>١</sup> دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية 323، .

<sup>٢</sup> Ajat Rukajat, Pendekatan Penelitian Kualitatif (Qualitative Research Approach) (Deepublish, 2018), 23.

<sup>٣</sup> Nursapia Harahap, "Penelitian Kualitatif," 2020, 81–82.

اختار الباحث المقابلة غير المنظمة وهي غير مقننة، وذلك من أجل الحصول على المعلومات المهمة من المخبر بأدق وأبين، فكان المخبرون في هذه المقابلة هم:

- (أ) رئيس قسم الإعداد اللغوي وهو الشيخ أبو أيمن، لنيل المعلومة عن أنواع الأنشطة المساندة وأهدافها، والعوامل الداعمة والعائقة لها.
- (ب) مدير الجامعة وهو الأستاذ سراج الهدى، لنيل المعلومات عن تاريخ الجامعة منذ تأسيسها ونشأتها وكيف تطورها، وكيفية استراتيجية تعليم مهارة الكلام من حيث دوافعها وعوائقها
- (ت) رئيس قسم تعليم اللغة العربية لنيل المعلومة والعوامل الداعمة في تعليم مهارة الكلام.
- (ث) الأساتذة معلمو اللغة العربية، لنيل المعلومات عن تطبيقهم تجاه استراتيجية تعليم مهارة الكلام وكيفية إعدادها من حيث الدوافع والعوائق
- (ج) الطلاب لنيل المعلومة عن خبراتهم وتطبيقهم من خلال الدراسة والتطبيق في الواقع

### ٣. الوثائق

قام الباحث بدراسة الوثائق للحصول إلى البيانات التي تتعلق برؤية الجامعة وبعثته وتاريخه وبرنامجه والأعمال اليومية لدى الطلبة. وإن الوثائق في هذا البحث هي طريقة جمع البيانات المكتوبة والصور والكتب المؤلفة وفيديو والتسجيلات<sup>١</sup>.

### ٤. تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحث في بحثه هي الطريقة في المدخل الكيفي عند ميليس وهوبرمان، إن تحليل البيانات في البحث الكيفي يقوم بشكل التفاعلي

---

<sup>1</sup> P D Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)(2015 Ed.)," Penerbit Alfabeta: Bandung, 2015.

ويستمر على مرور الزمن حتى تجعل به البيانات الكاملة<sup>١</sup>، ويشير إلى أن النشاط في تحليل البيانات الكيفي يتم بشكل تفاعلي ويقوم بشكل مستمر حتى يكتمل. ويكون تحليل البيانات على أربعة مراحل، وهي:

- (أ) جمع البيانات: وهو عملية مباشرة في ميدان البحث للحصول على المعلومات المحتاجة باستخدام الأدوات الجاهزة. ولأجله حضر الباحث في جامعة الراية لمقابلة المدير ورئيس قسم الإعداد والأساتذة والطلاب. وسجل الباحث البيانات عند ملاحظة الأنشطة المساندة في الفصول وخارجها. وطلب الباحث الملفات الأكاديمية لأجل أخذ البيانات المحتاجة إليها
- (ب) تصنيف البيانات: بعد عملية جمع البيانات أجرى الباحث طريقة تصنيفية، حيث استخلص الباحث ويختار البيانات و يهتم بها، ثم ترك الباحث ما لا يهتم به، لأن البيانات التي وجد الباحث من المبحوث بجملة كثيرة، ثم يحتاج بها الباحث تصنيف البيانات الحصول النتيجة. ركز الباحث على البيانات تتعلق بالأنشطة المساندة خارج الفصول الدراسية وأهمل الباحث البيانات تتعلق بأنشطة التعليم داخل الفصول الدراسية. وكذا عن العوامل الداعمة والعائقة في تعليم مهارة الكلام دون المهارة الأخرى، وركز الباحث أيضا على البيانات حول إسهامات تلك الأنشطة في مهارة الكلام لدى الطلاب.
- (ت) عرض البيانات: بعد تصنيف البيانات فالخطة التالية هي عرض البيانات، عرض الباحث البيانات المحسولة بنصوص أو الكلمات القصصية، ليسهل الباحث فهم هذه البيانات. عرض البيانات بالترتيب، بداية من وصف الأنشطة المساندة داخل الفصل وخارجه، وتلخيصها على نمط الأنشطة المشتركة على خصائص النظرية السلوكية الخمسة من التأكيد على دور البيئة وعلى تكون

---

Gunawan, "منهج تعليم اللغة العربية في " جامعة الراية" قسم تعليم اللغة العربية (STIBA AR-RAAYAH)

سوكابومي جاوى الغربية: دراسة الحالة، " ٥٨.



ردود الفعل أو الاستجابات وعلى أهمية التدريب وعلى آلية نتائج التعليم وعلى دور القدرات. ثم عرض العوامل التي تدعم تعليم مهارة الكلام في الجامعة وتلخيصها على خصائص النظرية السلوكية الخمسة، وكذلك العوامل التي تعوق تعليم مهارة الكلام وتلخيصها على خصائص النظرية السلوكية الخمسة. والبند الأخير هو ذكر إسهامات هذه الأنشطة المساندة في مهارة الكلام لدى الطلاب بتلخيصها على خصائص النظرية السلوكية الخمسة.

(ث) الإستنتاج: الطريقة الثالثة في تحليل البيانات عند ميليس و هيرمان في الإستنتاج وهو تحقيق البيانات المحصولة من نتيجة البحث باستخلاص البيانات الموجودة لإجابة أسئلة البحث، وتتكون هذه الرسالة من ثلاثة أسئلة البحث فقد استنتج الأجوبة لها. أولاً: وصف أشكال استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية لسكينر، وإن هذه الاستراتيجيات مقسمة حسب الأنشطة المساندة الملخصة على أساس هذه النظرية لسكينر الخمسة من التأكيد على دور البيئة وعلى تكون ردود الفعل أو الاستجابات وعلى أهمية التدريب وعلى آلية نتائج التعليم وعلى دور القدرات. ثانياً: ذكر العوامل الداعمة والعائقة في تعليم مهارة الكلام على أساس هذه النظرية. ثالثاً: وصف إسهامات هذه الاستراتيجيات في مهارة الكلام لدى الطلاب على أساس النظرية السلوكية لسكينر.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: أشكال استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في جامعة الراية سوكابومي

بعد القيام بإجراءات البحث في جامعة الراية سوكابومي وجد الباحث أن الأنشطة المطبقة من برامج الطلبة وبرامج السكن وبرامج القاعات وبرامج المسجد تكون أساسا في تعليم مهارة الكلام في الجامعة. فقد بين الشيخ أبو أيمن كعميد الكلية الأنشطة المتنوعة قصد تنمية مهارة الكلام في هذه الجامعة، وهي<sup>١</sup>:

#### أ- المحاضرة اللغوية

تقوم جامعة الراية بهذا البرنامج بالتعاون مع الجمعية الطلابية لجميع الطلبة من خلال شهر واحد مرة واحدة. إن هذا البرنامج يهدف إلى تنمية ثقافة الطلبة عن اللغة العربية عموما وعن فن الكلام بها خاصة، وهذا البرنامج يكون على شكل الدورة العلمية التي يشترك فيها سائر الطلبة من جميع مراحلهم التعليمية، فكل المحاضر يلقي ما عنده من المعلومات المتعلقة بثقافة اللغة العربية أو فن الكلام بها ثم يتلقون منه ويطبّقون مباشرة مما يحتاج إلى التطبيق كاستخدام التعبيرات الممتازة والرائعة بأسلوب يوافق ثقافة العرب، مثل "على الرأس والعين" قال الشيخ أبو أيمن فإنها من عبارات الاحترام والمحبة، مما يدل على إجلال المخاطب ومحبته وتوقيره<sup>٢</sup>، أو يسألون عما لا يفهمون مما يحتاج إلى الفهم كاستخدام كلمة "اتق الله" في بيومياتهم متى ينطقونها وكيف ينطقونها، قال فإنها من العبارات ذات معنى عظيم، مما يدل على النصيحة والتذكير لله عز وجل للمخاطب. لذلك يعلم الطلبة

---

<sup>١</sup> أبو أيمن القمري، "تقع المقابلة مع الشيخ أبو أيمن في التاريخ ٢٨ ديسمبر بعد انتهاء صلاة العصر في المكتب" (سوكابومي، ٢٠٢٢).

<sup>٢</sup> أبو أيمن القمري، "تقع المقابلة مع الشيخ أبو أيمن في التاريخ ٢٨ ديسمبر بعد انتهاء صلاة العصر في المكتب" (سوكابومي، ٢٠٢٢).

من خلال هذا البرنامج الثقافة العربية وإن كانت قليلة، لكنه يعينهم على تنمية مهارتهم للكلام باللغة العربية.

من خلال نتائج المقابلة وملاحظة هذا النشاط وجد الباحث أنه تأتي المعلومات من قبل المعلم عن طريقة المحاضرة المباشرة بشكل كبير، ثم يستجيبها الطلبة ويسألون عما لا يفهمون ويطبّقونها حالياً، في البداية أنهم يفهمون معنى كلمة "على الرأس والعين" هو المعنى اللغوي المشهور من الرأس والعين، وبعد هذا النشاط تبين لهم أن المعنى الصحيح منه هو عبارات الاحترام والمحبة. كذلك كلمة "اتق الله" أن الطلبة يفهمونها كلمة مخيفة أو الغضب، وبعد هذا النشاط تبين لهم أنه يدل على النصيحة والتذكير لله عز وجل للمخاطب. وفي النهاية أنهم يتدربون استخدام هذه الكلمة كثيراً ويطبّقونها في يومياتهم.

وبعد الملاحظة ومقابلة المسؤول من قسم النشاط الطلابي تبين أن خطوات هذا النشاط ما يلي<sup>١</sup>:

#### ١. إلقاء المعلومات من المعلم

أعد المعلم مادة خاصة لتعليمها لدى الطلبة، فبدأ يلقيها أمامهم بمساعدة الكتاب المقرر أو التعليق العام عن الظاهرة اللغوية في الجامعة.

#### ٢. ترتيب المعلومات من الصعب إلى السهل

ألقي المعلم هذه المعلومات مرتبة من الأشياء المعقدة أو الصعبة على فهمها إلى الأشياء اليسيرة لفهمها. فبين المعلم مثلاً عبارات الصعب فهمها على الطلبة ويأتي بالأمثلة المتعلقة بها لتسهيل بيان تلك العبارات، ثم وضح المعلم أكثر بالأمثلة الواقعة بين الطلبة حتى يسهل عليهم فهمها.

#### ٣. التأكيد على فهم الطلبة

---

<sup>١</sup>فتح الباري، "تقع المقابلة مع الطالب فتح الباري في التاريخ ٢٨ ديسمبر بعد انتهاء صلاة الظهر في المسجد" (سوكابومي، ٢٠٢٢).

بعد بيان تلك المعلومات تؤكد المعلم من فهم الطلبة بالأسئلة عنها لهم  
كالسؤال عن المفهوم والأنواع وما يتعلق بها، أو بتطبيق تلك المعلومات لديهم  
كوضع الأمثلة من عندهم أو يلخص المعلومات ويلقيها أمام زملائه والمعلم.

#### ٤. تدريب المعلومات الملقاة

أهم شيء في هذا النشاط هو التدريب، فبعد بيان المعلومات ويفهمها  
الطلبة يأتي دورهم لتدريب هذه المعلومات إما بمراجعتها وإما بتطبيقها في  
يوميائهم.

#### ب- تقوية اللغة للطلبة الأقل مستوى

من العوامل التي تؤثر في فهم الدرس لدى الطلبة بجامعة الرابطة عموماً هي خلفيتهم  
التعليمية وقوة تفكيرهم فهما أو حفظاً، فكل معلومات ألقاها المعلم في القاعة الدراسية لا  
يستوعبها الطلبة بشكل دقيق فمنهم من يفهم فهماً جيداً والآخر لم يفهم مثل فهمه، أي  
أن بعضهم إذا ألقى إليهم المعلومات الدراسية يفهمونها سريعاً فهماً جيداً، وأن الآخر لا  
يفهمونها جيداً إلا بعد إعادة بيان تلك المعلومات مرة عديدة، وكذلك الأمر عند تعليم  
اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام. وقال الأستاذ إقبال كلما كان فهم الطلبة للدرس  
أقوى كانت مهارة كلامه أحسن وأفضل، وإن بينهما علاقة وثيقة<sup>١</sup>. لذلك من الطلبة الذين  
لهم ضعف في اللغة خاصة مهارة الكلام يحتاج إلى الاهتمام بهم أكثر ووجب عليهم مشاركة  
برنامج تقوية اللغة الذي أقامه الجامعة. إن هذا البرنامج يقام من أجل طلبة قسم المعهد في  
كل يوم السبت مساءً كالدراسة الإضافية بمدة ساعة واحدة من الساعة ١٦:٠٠ -  
١٧:٠٠، ويهدف هذا البرنامج إلى تركيز في مراجعة تعليم اللغة العربية من الدروس الصفية  
أو الدروس الزائدة المتعلقة بها، والتدريب على الكلام باللغة العربية على يد المعلم مباشرة.  
هنا يركز الطلبة في الدروس التي لا يفهمونها في الفصل الدراسي أكثر تركيزاً.

<sup>١</sup> محمد إقبال، "المقابلة مع المعلم الأستاذ محمد إقبال التاريخ ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد صلاة العصر في المسجد"

(سوكايومي، ٢٠٢٢).

اعتمادا على نتائج الملاحظة تبين للباحث أن هذا النشاط يؤكد على أهمية دور البيئة والتدريب، حيث إن السبب الأساسي من ضعف اللغة عند بعض الطلبة هو بطء الفهم وضيق وقت التعليم في الفصل، فيظهر هنا أنه لم يجدوا وقتا كافيا لترسيخ المعلومات الملقاة فيه ويحتاج إلى الإهتمام أكثر من المعلم.

وتظهر خطوات هذا النشاط بعد الملاحظة ومقابلة الأستاذ حنيف كمعلم اللغة، وهي ما يلي<sup>١</sup>:

#### ١. اكتشاف جانب الضعف لدى الطلبة

قبل البدء في التعليم هناك العملية لاختيار المشاركين في هذا النشاط فهم الذي ضعفوا من بعض الجوانب التعليمية. فالمعلم يرى قدرتهم التعليمية ويهتم بالجانب الضعفي لديهم مثل ضعف الفهم، وضعف الحفظ، وضعف النطق وغيره.

#### ٢. إلقاء المعلومات من المعلم بشكل قوي

بعد أن يعرف المعلم الجوانب الضعفية لدى طلابه حان دوره لبيان المعلومات المعينة بشكل مركز حسب جوانب ضعفهم ويهتم بها.

#### ٣. التأكيد على فهم الطلبة بالأسئلة والأجوبة

بعد بيان تلك المعلومات تأكد المعلم من فهم الطلبة بالأسئلة عنها لهم كالسؤال عن المفهوم والأنواع وما يتعلق بها، أو بتطبيق تلك المعلومات لديهم كوضع الأمثلة من عندهم أو يلخص المعلومات ويلقيها أمام زملائه والمعلم . ٤. التدريب المستمر

---

<sup>١</sup>محمد حنيف، "المقابلة مع المعلم الأستاذ حنيف التاريخ ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد صلاة العشاء في قاعة المعهد" (سوكايومي، ٢٠٢٢).

أهم ما يكون في هذا النشاط هو التدريب، فبعد بيان المعلومات ويفهمها الطلبة يأتي دورهم لتدريب هذه المعلومات مستمرا إما بوضع الأمثلة وإما بتطبيقها في يومياتهم.

### ج- إلقاء الكلمات بعد الصلوات

إن هذا النشاط يشمل على سائر الطلبة دون الاستثناء من قسم المعهد إلى قسم الكلية إلا لعذر مقبول كالمريض، فكل واحد منهم يعدّون المادة الملقاة تحتوي على المقدمة وعرض الموضوع والخاتمة، ويكتبونها على الورقة الجاهزة من المسؤول مع كتابة الاسم، والموضوع، والمستوى ثم يقدمونها إلى أحد الأساتذة لتصحيح النص من سياق أو قواعده النحوية ثم يسلمونها إلى المسؤول بعد أداء الإلقاء. يكتب الطلبة نص الإلقاء من المراجع المختلفة أو مرجع واحد بل منهم من يكتبه نتيجة تفكيره فيعبر ما عنده بتعبيره لا بتعبير الكتاب، بعد ذلك يحفظونه حفظا متقنا ثم يتقدمون منظمين حسب الدور. فإن وقت إلقاء الكلمات لكل بعد صلوات الخمس إلا صلاة الصبح وصلاة الجمعة يوم الجمعة، ولا يتجاوز أداء الإلقاء خمس دقائق، فقال الأستاذ حنيف إن من دلائل حسن جودة الإلقاء هو شمول المعلومات بقصر الأوقات حتى يتجنب الملل لدى المستمعين<sup>1</sup>. فعلى الملقى أن يراعي خمس بنود، وهي حسن الهيئة، الانضباط بالوقت، حسن الاستدلال، فصاحة الكلام، ومراجعة النص، لكل بند له خمس درجات. ومن حصل على الدرجة الكاملة فله جائزة الذي يعلنه المسؤول في كل آخر شهر. وعليه أن يتجنب الموضوع المختلف فيه أو الذي يثير الغضب أو الشهوات والانتماء إلى حزب معين، فيكون الموضوع متفقا عليه ولا يشتهبه لدى المستمعين.

من خلال سرد هذا النشاط وملاحظته وجد الباحث أنه النشاط المبرمج المكرر لكل المستوى الدراسي فصار عادة للطلبة، ولهذا آثار إيجابية في نفوسهم وهو من أنواع

<sup>1</sup> محمد حنيف، "المقابلة مع المعلم الأستاذ حنيف التاريخ ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد صلاة العشاء في قاعة المعهد"

(سوكايومي، ٢٠٢٢).

الأنشطة التي تنمي مهارة الكلام كثيرا حيث إنه يأخذ أكثر تركيزا من المهام اللغوي لدى الطلبة من المفردات، والأصوات، والتعبير وأدائه، كل ذلك يهتم به الطلبة خلال نشاط إلقاء الكلمات. والإضافة إلى ذلك أن الجائزة معدة للفائزين كالمثير القوي لهم.

إن هذا النشاط أكثر قياما من غيره ومستمر لكل بعد الصلاة. وقد ذكر أخير فوزان كمسؤول هذا النشاط خطواته، وهي<sup>١</sup>:

#### ١. إعداد نص الإلقاء

يكتب الطلبة نص الإلقاء من المراجع المختلفة أو مرجع واحد بل منهم من يكتبه نتيجة تفكيره، فيعبر ما عنده بتعبيره لا بتعبير الكتاب. يكتبونه على الورقة الجاهزة من المسؤول مع كتابة الاسم، والموضوع، والمستوى.

#### ٢. مراجعة النص

بعد تمام إعداد هذا النص، يقدمه الطلبة إلى أحد الأساتذة لتصحيح نص الإلقاء من موضوعه أو سياقه أو تعبير الكلمات أو القواعد النحوية.

#### ٣. حفظ النص

بعد مراجعة النص وتبينت سلامة الكلمات والتعبير والقواعد النحوية، ثم يحفظ الطلبة نص الإلقاء حفظا متقنا ويتقدمون منظمين حسب دورهم.

#### ٤. التدريب على أداء الإلقاء

من اللازم على الطلبة أن يتدربوا أداء الإلقاء ويراعي خمس بنود وهي حسن الهيئة، والانضباط بالوقت، وحسن الاستدلال، وفصاحة الكلام، ولا يتجاوز الأداء خمس دقائق. لذلك أن يكون النص يناسب وقتنا محدودا لكن يتضمن الموضوع كاملا.

#### ٥. وقت الأداء

---

<sup>١</sup>أخبار فوزان، "تقع المقابلة مع مسؤول النشاط أخبار فوزان في التاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٢ عبر الهاتف" (سوكابومي،

إن وقت إلقاء الكلمات لكل بعد صلوات الخمس إلا صلاة الصبح وصلاة الجمعة يوم الجمعة، فيتقدم الطلبة لأداء الإلقاء بعد الصلاة والوقت اليسير لأذكارها. يصعدون الممر ويلقون كلماتهم خلال ٣ - ٥ دقائق.

#### ٦. التقييم

من خلال إلقاء الطلبة يهتم الأستاذ به لتقييم أداء إلقاءهم من حسن الهيئة، والانضباط بالوقت، وحسن الاستدلال، وفصاحة الكلام، ومراجعة النص. لكل بند له خمس درجات. ومن حصل على الدرجة الكاملة فله جائزة الذي يعلنه المسؤول في كل آخر شهر. من جانب آخر إذا رأى الأستاذ أو المسؤول خطأ في إلقاء الطلبة من مضمونها أو طريقة أدائها نبههم بعد نزولهم من الممر، وإذا استمر في الخطأ كتكرار الجملة غير اللائقة أو الأداء المفرط أو السكوت الطويل أوقفهم الأستاذ مباشرة وهم على الممر.

#### د- خطب الجمعة يلقيها الطلبة

إن خطبة الجمعة هي ركن من أركان صحة صلاة الجمعة فلا يتلاعب فيها أحد من المسلمين لأي غرض كان. لذلك كانت الخطبة في جامعة الراية مختصة لسائر الأساتذة وبعض الطلبة من المستوى السابع أو الثامن، لكونهم أعلى المستوى من غيرهم عمرا أو علما خصصهم مسؤول صلاة الجمعة الأستاذ يعقوب بخطب الجمعة متبادلين مع الأساتذة. فكل واحد منهم وجد جدول الخطبة في بداية الفصل الدراسي استعدادا للبحث عن المعلومات وكتابة نصها ومراجعتها ويحفظها حتى يتهيأ كلها فيحسن أداء الخطبة. فيكتب الطلبة نص الخطبة من المراجع المتنوعة ثم يحفظها متقنا حتى لا يتردد في أدائها، ومن النادر يكتبون نص الخطبة بتعبيرهم اللغوي بل يكتبونه من كتاب معين ويحفظونه مثل تعبير الكتاب إلا المشايخ الذين هم الناطقون الأصليون. وليس في هذه الخطبة معايير خاصة لتقييمها كنشاط إلقاء الكلمات، بل فيها بنود عامة لا بد أن يهتم بها الخطباء مثل: الالتزام بالوقت وهو لا يتجاوز ١٥ دقائق للخطبتين، وتجنب الموضوع المختلف فيه



كالموضوعات الفقهية أو الموضوع يثير الغضب أو الشهوات كموضوع الحرب والزواج أو الذي ينتمي إلى حزب معين.

بعد هذا البيان اتضح أن هذا النشاط لا يختلف كثيرا عن النشاط السابق وهو إلقاء الكلمات إلا أن نشاط خطب الجمعة يشارك فيه الأساتذة تارة ولا يشاركون فيه تارة أخرى، فليس الطلبة دائما. فقد ذكر المسؤول من قسم المسجد خطوات هذا النشاط وهي ما يلي:

#### ١. إعداد نص الخطبة

يكتب الطلبة نص الخطبة من المراجع المتنوعة، يكتبونه بتعبير الكتاب كثيرا أو أخذ مفهوما منه ثم يكتبونه بتعبير من عنده.

#### ٢. مراجعة النص

بعد تمام إعداد هذا النص، يقدمه الطلبة إلى أحد الأساتذة لتصحيح نص الخطبة من موضوعه أو سياقه أو تعبير الكلمات أو القواعد النحوية.

#### ٣. حفظ النص

بعد مراجعة النص وتبينت سلامة الكلمات والتعبير والقواعد النحوية، ثم يحفظ الطلبة نص الخطبة حفظا متقنا حتى لا يتردد في أدائها.

#### ٤. التدريب على أداء الإلقاء

من اللازم على الطلبة أن يتدربوا أداء الخطبة ويراعي حسن الهيئة، والانضباط بالوقت، وحسن الاستدلال، وفصاحة الكلام، حتى لا يتردد في أدائها.

#### ٥. وقت الأداء

إن وقت خطبة الجمعة كوقت الظهر يوم الجمعة، فيتقدم الخطيب ويصعد الممبر لأداء الخطبة قبل آذان الجمعة. فيبدأ بالخطبة على الممبر ويلقيها خلال

١٥ دقيقة. لذلك أن يكون النص يناسب وقتنا محدودا لكن يتضمن الموضوع كاملا.

٦. التقييم

من خلال إلقاء الخطبة يهتم الأستاذ بها لتقييم أداء إلقاء الخطيب من حسن الهيئة، والانضباط بالوقت، وحسن الاستدلال، وفصاحة الكلام. وإذا وجد منه خطأ فينبهه الأستاذ بعد الفراغ من صلاة الجمعة.

هـ - المناظرة العلمية بين الطلبة

إن مسابقة الجدل تعتبر المسابقة يعمل فيها أنواع المهارات، وأكد على ذلك الأستاذ حبيب الأولياء فقال: إن أكثر ما يحرك الطلبة عقليا واستماعا وكلاما وقراءة وكتابة هو الجدل<sup>١</sup>، وإقامة مسابقة الجدل في جامعة الراية تعينهم كثيرا على تدريب هذه المهارات اللغوية. وهذه المسابقة تحت مسؤولية قسم النشاط الطلابي وقال الأستاذ حبيب تهدف المسابقة إلى تدريب فصاحة كلام الطلبة، ومهارة التفكير السديد والدفاع عن الرأي، وتجنب الاضطراب النفسي، ومهارة الإدارة. تجري هذه المسابقة في المسجد الجامع أو في القاعة مع المشاركين من سائر مستويات الكلية التي تتكون من مجموعتين ولكل المجموعة ثلاثة أفراد. يدور الجدل بينهم تحت العنوان المعين خلال ٦٠ دقيقة مقسمة إلى جولتين ولكل الجولة ٣٠ دقيقة، فكل يدافعون عن آرائهم ويقنعون غيرهم حتى نهاية الوقت. وتُختار المجموعة الفائزة على المستلزمات المعينة مثل: فصاحة الكلام، وقوة الدلالة، وطريقة الأداء، فتمنح لهم الجائزة القيمة.

بعد سرد هذا النشاط مع الاعتماد على نتائج الملاحظة والمقابلة تبين للباحث أن هذا النشاط يؤكد على أهمية البيئة والتدريب ورد الفعل والقدرة حيث إن المشاركين بحاجة ماسة إلى التدريب على كل تلك الأشياء المذكورة، لأن الجو يختلف عن جو الحوار العادي

---

<sup>١</sup> حبيب الأولياء، "المقابلة مع المعلم الأستاذ حبيب الأولياء التاريخ ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد صلاة العشاء في المكتب" (سوكايومي، ٢٠٢٢).

فها هو الجدل أو المناظرة العلمية التي يشارك فيها قليل من الطلبة لكثرة إعداداتها وصعوباتها، لكن مع التدريب الكثير كلها تسير سهلة.

وقد ذكر أحد مسؤول هذا النشاط أن خطوات سير المناظرة هي<sup>1</sup>:

#### ١. تعيين العنوان

قبل شروع هذا النشاط، يبدأ المسؤول بجمع الموضوعات حول الظاهرة الواقعية ويختار أنسب الموضوع ليكون متناولا بين المشاركين.

#### ٢. البحث عن الأدلة والحجج

بعد تعيين عنوان المناظرة، يتيح المسؤول فرصة للمشاركين في دراسة الموضوع دراسة عميقة من حيث أصالة الأخبار عنه، والأدلة المؤيدة أو المعارضة عنه، والحجج القاطعة لرد الكلام وغيرها مما يحتاج إليه حسب تأييدهم للموضوع أو المعارضة عنه.

#### ٣. التفيذ

أجريت هذه المناظرة على الفريقين، أحدهما فريق الموالاتة والآخر فريق المعارضة. كلاهما يتكلمان عن الموضوع المعين حسب فريقه، إن كان من الموالاتة فيحاول الفريق كل المحاولة من الأدلة والحجج للدفاع عن حقيقة الموضوع، وإن كان من المعارضة فيسعى الفريق إلى معارضة الموضوع بالأدلة والحجج الصارمة. ولكل الفريقين له فرصة الكلام ليبيدي آراءه خلال خمس دقائق ثم يأتي بعد ذلك وقت الجدل حيث يجوز فيه الاعتراض أو المداخلة من الفريق الآخر.

#### ٤. التقييم

من خلال عملية المناظرة يراقبهم الحاكم لتقييم أدائهم فيها، فيرى من حسن الاستدلال فيها، وفصاحة الكلام، وطريقة الأداء. لكل بند له درجة متفاوتة

---

<sup>1</sup>مقداد الصديق، "المقابلة مع مسؤول النشاط الطلابي التاريخ ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد صلاة العصر في المسجد"

(سوكايومي، ٢٠٢٢).

أعلاها حسن الاستدلال وأدناها طريقة الأداء. ومن حصل على الدرجة الأعلى فله الجائزة.

#### و- مسابقة إلقاء الشعر

قال الأستاذ إقبال إن الشعر دليل ظاهر على فصاحة كلام أحد، حيث إن الشعر شكل من أشكال الفن الأدبي يعتمد على وزن شعر دقيق من القافية وغيرها، فلا يتمكن أحد من كتابته بل قراءته إلا وهو فصيح باللغة<sup>1</sup>. لذلك تعتبر هذه المسابقة شيئا مهما ينتظره كل الطلبة. تعقد هذه المسابقة في مسجد الجامعة مع المشاركين من جميع المستويات أو الفصول بلا استثناء، فكل يرسلون أفضل الطلبة كلاما وعلما لديهم كوكيلهم ويعدون أنفسهم بأسبوع قبل إقامة هذه المسابقة، ويكتبون شعرا متميزا من كتب متنوعة فهم ينقلون النصوص الشعرية منها ثم يحفظونها، ولو لم يكن لديهم الكفاءة في كتابة الشعر من عند أنفسهم. تجري هذه المسابقة رائعة حيث إن المشاهدين يتشوقون لها ويستمعون إلى كل المشارك الذي يلقي شعره خلال ٥ إلى ١٠ دقائق. والنقطة التي لا بد من الاهتمام بها على كل المشارك هي حسن الشعر لفظا ومعنى، وطريقة الأداء، والالتزام بالوقت، وحسن الهيئة. فمن اهتم بها استحق الجائزة لثلاثة الأفراد.

استنادا على سرد هذا النشاط وملاحظته وجد الباحث أنه نشاط يؤكد على العديد من التدريب فهو أصعب من إلقاء الكلمات إعدادا وأداء وله آثار إيجابية في نفوس الطلبة وهو من أنواع الأنشطة التي تنمي مهارة الكلام كثيرا حيث إنه يأخذ أكثر تركيزا من المهام اللغوي لدى الطلبة من المفردات، والأصوات، والتعبير وأدائه، كل ذلك يهتم به الطلبة خلال نشاط إلقاء الشعر. بالإضافة إلى ذلك أن الجائزة معدة للفائزين كالمثير القوي لهم.

---

<sup>1</sup> إقبال، "المقابلة مع المعلم الأستاذ محمد إقبال التاريخ ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد صلاة العصر في المسجد".

أما خطوات هذا النشاط فقد ذكرها مسؤول هذا النشاط وهي<sup>١</sup>:

#### ١. إعداد نص الشعر

يكتب الطلبة كثيرا نص الشعر من المراجع المختلفة أو مرجع واحد، ومنهم من يكتبه نتيجة تفكيره، فيعبر ما عنده بتعبيره لا بتعبير الكتاب قليلا. ثم يخبر المسؤول ما عنوان شعره.

#### ٢. حفظ النص

بعد تمام إعداد النص، يحفظ الطلبة نص الشعر حفظا متقنا وهذا لازم عليهم حتى لا يترددون في إلقاءه، حيث إن الشعر من الفن الأدبي يعتمد على وزن شعر دقيق من القافية وغيرها، فحفظه ليس سهلا.

#### ٣. التدريب على أداء الشعر

من اللازم على الطلبة أن يتدربوا أداء الإلقاء ويراعي خمس بنود وهي حسن الهيئة، والانضباط بالوقت، وفصاحة الكلام، ولا يتجاوز الأداء خمس دقائق.

#### ٤. التقييم

من خلال إلقاء الطلبة يهتم الأستاذ به لتقييم أداء إلقاءهم من حسن الهيئة، والانضباط بالوقت، وفصاحة الكلام. لكل بند له درجة متفاوتة أعلاها فصاحة الكلام، حسن الهيئة والانضباط بالوقت لهما الدرجة المتساوية. ومن حصل على أعلى الدرجة فله الجائزة.

#### ز- مسابقة حفظ المعجم

تعقد مسابقة حفظ المعجم العربي بين الطلبة مرة في المستوى وهي من أفرح المسابقة التي تقام في جامعة الراية، حيث إن المشاركين لازم عليهم حفظ المفردات العديدة

---

<sup>١</sup> عبد الله برباع، "تقع المقابلة مع الطالب عبد الله برباع في التاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد انتهاء صلاة العشاء في المسجد" (سوكابومي، ٢٠٢٢).

ومشتقاتها من المعجم العربية بين يديك. لذلك يخبرهم المسؤول عن هذه المسابقة بشهر قبل إقامتها، حيث تحتاج إلى الاستعداد التام. وإن هذه المسابقة تحت مسؤولية قسم النشاط الطلابي، وتهدف إلى تخزين المفردات العديدة، وإتقانها مرادفا وضدا ومعنى. تجري هذه المسابقة في المسجد الجامع وشارك فيها جميع الفصول من مستويات المعهد. وتمنح الجائزة لثلاث الفائزين.

اعتمادا على نتائج الملاحظة وجد الباحث أن هذا النشاط يؤكد على الحفظ والتدريب كثيرا، زيادة معرفة الطلبة للمفردات الجديدة. ولأن هذا الحفظ على شكل المسابقة أي فيها روح المنافسة فكل من المشاركين يتحمسون في حفظ هذه المفردات، بالإضافة إلى أن الجائزة القيمة معدة للفائزين.

وأما خطوات هذا النشاط فقد فصلها المسؤول على نحو التالي:

#### ١. إعداد المتسابق

بدأ المسؤول بأن يخبر المتسابقين عن هذه المسابقة بشهر قبل إقامتها ليستعدوا تمام الاستعداد. فيرسل كل فصل من قسم المعهد طالبين ليكونا متسابقين في هذا النشاط.

#### ٢. تعيين المادة

يجب على كل المشاركين أن يحفظوا المعجم العربية بين يديك كاملا، من حيث مرادفات المفردات، وأضدادها، ومعانيها. ويمكن لكل المشاركين أن يقسم حفظ المعجم إلى نصفين، ليسهل عليه الحفظ

#### ٣. التنفيذ

يبدأ إجراء هذا النشاط باختيار مجموعة الظروف فيها الأسئلة الجاهزة لطرحها بين يدي المشاركين، ثم يلقي الحكام تلك الأسئلة التي تتضمن مرادفات المفردات، وأضدادها، ومعانيها المجموعة بعشرة الأسئلة.

#### ٤ . التقييم

من خلال إجابة المشاركين يرى الحكام لتقييم إجاباتهم من حيث المرادفات، والأضداد، والمعاني. لكل بند له درجة متفاوتة أعلاها معان المفردات، أما المرادفات والأضداد فلهما الدرجة المتساوية. ومن حصل على أعلى الدرجة فله الجائزة.

#### ح- مسابقات المسرحية بين الطلبة

قال الأستاذ إيفان إن هذه المسابقة هي أروع المسابقات التي أقيمت في جامعة الراية حيث تظهر من خلالها كل مهارات الطلبة الفنية وتبدو مهاراتهم المسرحية ومن أهمها تنمي مهاراتهم للكلام<sup>١</sup>. إن هذه المسابقة لا تزال تحت مسؤولية قسم النشاط الطلابي مثل المسابقات الأخرى. وإنها تقام من أجل طلبة المستوى المعهد دون غيرهم لمعرفة مدى قدراتهم اللغوية خاصة في مهارة الكلام خلال تقديم مسرحيتهم أمام الملاء. إقامة هذه المسابقة مرة واحدة في كل سنة، وذلك لأن المشاركين فيها هم المستوى الثاني من قسم المعهد، أي بعد دراستهم ستة أشهر فوجدوا المفردات العديدة والتعبيرات المتنوعة حان دورهم لتطبيقها في الكلام على شكل المسرحية. فكل المشارك يكون وفد الفصل الذي يتكون من ١٠-١٥ طالبا لكل وفد.

لقد تبين للباحث بعد المقابلة وملاحظة هذا النشاط أن المسابقات الموجودة يتولاها قسم النشاط الطلابي على الشكل المبرمج، فقد كانت هذه المسابقة مخططة للفصل الكامل. وهذا النشاط المسرحي يؤكد كثيرا على الاستعداد التام وردود الفعل والتدريب المركز حيث إنه يعمل على كل مهارات اللغة ثم تظهر هذه المهارات في مهارة الكلام والحركة التمثيلية، ووجود الجائزة القيمة تحمسهم على التديب الفعال حتى يكونون الفائزين.

---

<sup>١</sup> إيفان، "المقابلة مع المعلم الأستاذ إيفان التاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد صلاة العصر في المسجد" (سوكابومي،

وقد ذكر مسؤول قسم النشاط الطلابي خطوات هذا النشاط فهي مايلي<sup>١</sup>:

١. تعيين الموضوع وإجراءاته

يشرع المسؤول ليخبر المشاركين عن هذا النشاط بشهر قبل إقامته ويختارون الموضوعات حسب الوحدات الموجودة في كتاب العربية بين يديك ليستعدوا تمام الاستعداد. ثم يكتب نص القصة ويسلمه إلى المسؤول

٢. مراجعة الموضوع

بعد تعيين الموضوع وكتابته على الورقة، يسلمها المشارك إلى الأستاذ لمراجعتها وتصحيحها من حيث مضمون القصة وكلماتها. ويلاحظ الأستاذ مضمون القصة حتى أن يكون لائقا مسرحيته في المسجد.

٣. تعيين الممثلين ودورهم

بعد موافقة الأستاذ على الموضوع ومضمونه يختار رئيس الفرقة أعضاءه على حسب مهارته وشخصية الممثل فيه، ويخبر سير المسرحية ووقتها.

٤. التدريب

والتدريب أن يكون مركزا عدة مرات حتى لا يخطئ كل الممثلين في تمثيلية الممثل فيه، من حيث الكلام والحركة ووقت التمثيل وغيره من إجراءات المسرحية. فكل المشاركين يتدربون في الأماكن المختلفة الواسعة كي لا يزعج غيرهم، فهم يذهبون للتدريب بعد انتهائهم من الدراسة في الفصول.

٥. الأداء

بعد الفراغ من التدريب الكثير حان وقتهم ليظهر مهاراتهم المسرحية على المنصة أمام الجمهور، فيتقدمون حسب ترتيبهم. يمثلون المسرحية من خلال ١٠ - ١٥ دقيقة.

٦. التقييم

---

<sup>١</sup>الصديق، "المقابلة مع مسؤول النشاط الطلابي التاريخ ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد صلاة العصر في المسجد".



من خلال إظهارهم للمسرحية يهتم ثلاثة حكام بهم لتقييم أدائهم من حسن التمثيل، ومطابقة القصة، ومراعاة الحال. لكل بند له درجة عشرة. ومن حصل على أعلى الدرجة فله الجائزة.

#### ط- تصحيح الأخطاء

إن هذا البرنامج نتيجة ظاهرة من اهتمام جامعة الراية بتعليم اللغة العربية، حيث إنه يتابع الطلبة من الجانب اللغوي شفاهيا كان أم إملائيا، تحت مسؤولية قسم اللغة العربية وهم المختارون من المهتمين بتطبيق هذه اللغة. ومن أهداف إنشاء هذا البرنامج هي: تصحيح الأخطاء اللغوية الصادرة من الطلبة شفاهيا كانت أم كتابيا، وترقية المستوى اللغوي لدى الطلبة، وجعل البيئة اللغوية في جامعة الراية متميزة ومتفوقة على الجامعات والمعاهد الأخرى، وإحياء شعور المتابعة والاعتزاز باللغة العربية في نفوس الطلبة. فكل واحد من أعضاء قسم اللغة إذا سمع أو يرى خطأ لغويا من الطلبة فيسجله في دفتر خاص ويجمعه، ثم يقدم هذه الأخطاء اللغوية إلى الأستاذ لتصحيحها ثم يرتبها في ورقة ويعلن تلك الأخطاء مع تصحيحها أمام الطلبة ليستفيدوا منها، ثم بعد ذلك يعلق تلك الورقة المسجلة بالأخطاء مع تصحيحها على لوحات السكن<sup>١</sup>.

إعتمادا على نتائج المقابلة وملاحظة هذا النشاط وجد الباحث أنه نشاط يؤكد على عنصر بسيط هو تسجيل الخطأ اللغوي وأهمية البيئة اللغوية وردود الفعل ونتيجة النشاط. ومن خلاله تبين أن نشاط تصحيح الخطأ اللغوي لا يصحح الخطأ مباشرة بل يسجل في دفتر خاص ثم يعلن أمام الطلبة، وهذا يدل على أن تركيز النشاط كثيرا هو في النتيجة.

---

<sup>١</sup> جبريل، "تقع المقابلة مع الطالب جبريل في التاريخ ٢٧ ديسمبر بعد انتهاء صلاة العصر في المسجد" (سوكابومي،

وكذلك بيّن جبريل خطوات هذا النشاط التي يتم بها عملية تصحيح الأخطاء، وهي ما يلي:

#### ١. تعيين المسؤولين دوريا

يختار رئيس قسم اللغة شخصين من أعضاءه الذان سيكونان مراقِبَيْن حول أنشطة الطلبة ومعاملتهم اليومية. فيعيّنهما الرئيس كل أسبوع

#### ٢. كتابة الأخطاء على الدفتر أو الكراسة

بعد تعيين المسؤولين بدأ يكتبون الأخطاء اللغوية التي يسمعونها من الطلبة أو يرونها كتابة، هؤلاء المسؤولون يكتبون هذه الأخطاء على دفتر خاص ويجمعونها بالترتيب من حيث التاريخ متى تحدث هذه الأخطاء، والمكان أين تحدث هذه الأخطاء.

#### ٣. مراجعتها وتصحيحها من الأستاذ

بعد كتابة هذه الأخطاء على دفتر خاص وترتيبها يسلم المسؤول هذه الأخطاء إلى الأستاذ الذي يعتبر متبحراً في اللغة كالمشايع، لتعديل هذه الأخطاء وتصحيحها مع ذكر الأدلة التي تقوي تصحيح هذه الأخطاء من كتب اللغة أو أقوال علماء اللغة.

#### ٤. إخبارها أمام الطلبة

بعد تعديل هذه الأخطاء حان وقت إخبارها إلى جميع الطلبة، فيكون وقت الإخبار بعد صلاة العشاء عادة في المسجد وقد يكون في وقت صلاة آخر، فيعلنها المسؤول أمام الطلبة بذكر هذه الأخطاء وتصحيحها مع ذكر أدلتها.

#### ٥. تعليقها على اللوائح

وفي النهاية يعلق المسؤول هذه الورقة التي فيها الأخطاء اللغوية وتصحيحها مع ذكر أدلتها على اللوائح، مثل لوحة الأسكان ولوحة المسجد ولوحة المدرسة حتى يستفيد منها الجميع استماعاً وقراءة.

من خلال سرد أشكال استراتيجيات تعليم مهارة الكلام في جامعة الراية السابقة تبين أن كل أشكال هذه الاستراتيجيات تدور عامة حول التدريب والنتيجة والجائزة وعدم وجود العقاب المباشر.

المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة في تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية

السلوكية (سكينر) بجامعة الراية سوكابومي

بعد البيان السابق عن أشكال الأنشطة المساندة التي تكون استراتيجيات تعليم مهارة الكلام في جامعة الراية قام الباحث بالملاحظة والمقابلة حول العوامل الداعمة والعائقة في تعليم هذه المهارة بجامعة الراية وجد الباحث أن تعليم مهارة الكلام هنا لا يكتفي بالأنشطة المساندة فحسب، بل هناك العوامل الداعمة والعائقة التي تؤثر في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية.

أ- العوامل الداعمة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية سوكابومي

بعد القيام بالمقابلة حول العوامل الداعمة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية وجد الباحث أن أهم هذه العوامل هي: البيئة اللغوية، وكفاءة المعلم، وتنظيم الإدارة، والأنظمة، واتحاد الفكرة والرؤية، والوسائل التعليمية. أما تفصيل بيان هذه العوامل فقد ذكره رئيس قسم تعليم اللغة وهي ما يلي<sup>1</sup>:

١. البيئة اللغوية

إن جامعة الراية لها خصائص عديدة تكوّن البيئة اللغوية التي تعين متعلميها ومعلميها على تعليم وتعلم اللغة العربية، فتتميز الجامعة بهذه البيئة عن غيرها من الجامعات الأخرى حيث تلزم الجامعة اللغة العربية على كل جوانب شتى، مثل عملية التعليم، والحديث اليومي، والأنشطة اليومية كالمعاملة، والأكل، والعقود، والرياضة، والمزاح وغيره مما يجري بين الطلبة أو المعلمين. لذلك صارت اللغة العربية تحوّل بين الطلبة والمعلمين جميعاً فتكون البيئة لغوية إصطناعية. ومما يمكن مشاهدة الواقع هو أن الطلبة أوتيت لهم الفرصة خلال ثلاثة أشهر للتكلم باللغة الإندونيسية أو المحلية بعد دخولهم إلى الجامعة كطلاب جدد ثم بعد تلك المدة يمنع لهم الكلام تماماً إلا باللغة العربية.

من خلال سرد البيان عن البيئة اللغوية في جامعة الراية تبين أن هذه البيئة أهم العوامل الموجودة فيها وهي مجموعة الأنشطة العامة تجري عملياتها باستخدام اللغة العربية دون استثناء.

<sup>1</sup> القمري، "تقع المقابلة مع الشيخ أبو أيمن في التاريخ ٢٨ ديسمبر بعد انتهاء صلاة العصر في المكتب."

وهذا مما يجعل الطلبة يتكلمون باللغة العربية كثيرا فصار الكلام بهذه اللغة عادة لهم، وتظهر نتيجة هذه العادة أنهم يتكلمون بها بالطلاقة. فمن هنا أن الجامعة تؤكد تأكيدها على أهمية وجود البيئة اللغوية ودورها في تعليم مهارة الكلام.

## ٢. كفاءة المعلم

لا شك أن المعلمين لهم دور عظيم في تعليم اللغة العربية بجامعة الراءية، حيث إنهم المصدر الأول بعد الكتاب المقرر في تعليم هذه اللغة الثانية ويتمثلون في القدوة اللغوية لدى المتعلمين. فهم في بداية تعلمهم اللغة العربية في جامعة الراءية يستمعون كثيرا إلى كلام المعلم سواء كان داخل الصف الدراسي أو خارج الصف الدراسي ثم يقلدونه ويسألونه عن أسئلة لغوية من معانيها أو تطبيقاتها في الكلام. إن المعلمين في جامعة الراءية يأتون من أنحاء إندونيسيا كجاوا، وكاليمانتان، وسوماطرا، وأتشيه وغيرها. والدول العربية كمصر، والمملكة العربية السعودية، والأردن حتى جزر القمر إفريقيا، فهم متخصصون في تعليم اللغة العربية والخبراء فيها.

بعد البيان عن كفاءة المعلمين في جامعة الراءية وجد الباحث أن كل معلمي الجامعة يجيدون اللغة العربية ويطبّقونها في يومياتهم عموما وفي عملية التعليم خاصة، ولهذا أثر طيب للطلبة حيث يتلقون العلوم من أساتذتهم بواسطة اللغة العربية إلا في بعض المواد التعليمية تتعلق بمقرر إندونيسي. من هنا تبين أن كفاءة المعلمين في الجامعة يقوم المقام الثاني في الأهمية بعد البيئة، حيث إن كفاءة المعلمين من ضمن تكوين البيئة اللغوية.

## ٣. تنظيم الإدارة

لقد بين الأستاذ مولياي أن حسن تنظيم الإدارة يدعم كثيرا في تعليم مهارة الكلام حيث إن الإدارة التي تخطط وتنفذ أهداف التعليم للجامعة. وهي ثلاثة جوانب<sup>١</sup>:

---

<sup>١</sup>مليادي، "المقابلة مع المعلم الأستاذ مليادي التاريخ ١٧ يناير ٢٠٢٣ بعد صلاة العشاء في المكتب وعبر وسائل الاتصال" (سوكابومي، ٢٠٢٣).

(أ) إدارة المال: فيها المسؤولون عن تنظيم المال الجامعي وهم الذين يتصرفون به في الأشياء التي تحتاج إلى المال مثل توفير المرافق التعليمية، وصرف الرواتب، ودعم المعلمين. فالمسؤول المالي يوفر ما يحتاج إليه الجامعة من الأدوات التعليمية ووسائلها أو ممتلكات السكن وما حولها. وهو الذي يصرف المال لرواتب الموظفين والمعلمين شهريا، وهو كذلك يتولى عن تجنيدهم، إن كانت الجامعة تحتاج إلى المعلم أو الموظف الجديد.

من هنا تبين أن الإدارة المالية تتولى الأمور الكثيرة ذات أهمية التي يها تسيير العملية التعليمية بشكل جيد. وإن كان المسؤول المالي لا يوافق ما تريده الجامعة فيصعب تحقيق هدف التعليم، أو عكسه فإن كان المسؤول المالي يوافق ما تريده الجامعة فيسهل تحقيق هدف التعليم، مثل تجنيده المعلمين إن كانت الجامعة تريد أن تجنّد المعلم الجديد ويحتاج إلى المبلغ المعين فدور إدارة المال يوفر ذلك المبلغ دون الاعتراض والأسئلة الكثيرة عنه.

(ب) إدارة التعليم: فيها المسؤولون عن عملية التعليم التي يجب على الطلاب مشاركتها، وهي الفترة الزمنية التي يدرسون من خلالها المواد المعينة وتأدية واجباتها. فهم الذي يبتارون المقررات ويرتبون الحصص التعليمية والجدول الدراسي بين المعلمين، مثل ما المقرر في تعليم اللغة العربية وكم حصة في اليوم ومن الذي سيعلّم في هذه الحصة. والطلاب يدرسون هذه المواد التعليمية من الساعة ١٥:٠٧ صباحا - ١٢:٠٠ نهارا.

بعد البيان السابق تبين أن إدارة التعليم جزء لا ينفك عن عملية التعليم، فالمسؤول التعليمي ينفذ المنهج المطبق في الجامعة ويؤيد على هدفها التعليم، مثل جعل كتاب العربية بين يديك للدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان مقرا معتمدا في تعليم اللغة العربية مع الأوقات الكافية المحددة في الحصص الدراسية، فهذا الكتاب يسير على تمكين المتعلمين وكفائهم في الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية، مع استخدام اللغة العربية الفصيحة بالطريقة المباشرة. وهذه تتوافق مع كفاءات المعلمين وأهداف التعليم المخططة في جامعة الياض، من جانب آخر أن حصة تعليم اللغة العربية تكون أكثر خلال المستوى الواحد من غيره

لإكتساب المهارات الإنتاجية والتعويد على المهارات الاستقبالية في نفوس الطلبة. وهذا يؤكد على أهمية آلية التعليم وتكوين استجابة الطلبة.

(ج) إدارة شؤون الطلاب: فيها المسؤولون عن عملية التعليم أو الأنشطة المساندة التي يجب على الطلاب مشاركتها، وهي الفترة الزمنية التي ينشطون من خلالها الأنشطة غير التعليم في الفصل. فهم الذي يختارون الكتاب ويرتبون الأوقات التعليمية وجدولها بين المعلمين، مثل ما الكتاب في نشاط تقوية اللغة وكم مرة في الأسبوع ومن الذي سيعلم في هذا الوقت. والطلاب يشاركون هذه الأنشطة المساندة من بعد وقت الدراسة في الفصل وهي الدراسة المسائية أو الرياضة الساعة ١٥:٣٠ - ١٧:٠٠ مساءً، أو البرنامج الأنسية ليلة الجمعة بعد العشاء.

من خلال البيان السابق تبين أن إدارة شؤون الطلاب جزء مهم في عملية التعليم، فالمسؤول الطلابي يخطط الأنشطة المساندة بعد الدراسة في الفصل من النهار إلى الليل. مثل الأنشطة بعد العصر كمشاط الدراسية المسائية في التوحيد أو الفقه، وكنشاط المسابقات ليلة الجمعة، وكذلك نشاط إلقاء الكلمات لكل بعد صلوات الخمس. وهذا يؤكد على أهمية آلية التعليم وتكوين استجابة الطلبة.

#### ٤. الأنظمة

مما يجعل الطلبة منضبطين في أنشطتهم وأعمالهم ودراساتهم في جامعة الراية هو أنظمة. هذه الأنظمة مكتوبة على اللوحة الكبيرة معلقة على جدار السكن، فكلما مر عليها أحد من الطلبة رأى هذه الأنظمة وتذكر ما المستلزمات الواجبة عليهم ما داموا يتعلمون في جامعة الراية. فمن ضمنها أنظمة السكن منها عدم الكلام بغير العربية فيما بين الطلاب داخل المعهد، وعدم إدخال أي كتابات بغير العربية في السكن، وعدم الاستضافة من قبل الطلاب في السكن. فكل هذه الأنظمة لازم على الطلاب الالتزام بها، وإن خالفها أحد منهم فيتحمل أي قرار من الإدارة تجاهه. قال الأستاذ عبد الفتاح إن مخالفة هذه الأنظمة تقتضي إنذار الطالب من الإدارة العليا لكننا لا نفوض الأمر إليها مباشرة بل نقدم له التنبيه والتوجيه

والنصيحة، وإن كانت المخالفة متكررة ولا يوجد التغيير بعد التنبيه والنصيحة فنفوض الأمر إلى الإدارة العليا<sup>١</sup>.

مما يظهر بعد سرد البيان عن الأنظمة المطبقة في جامعة الراية أن الطلبة يشعرون بالمراقبة غير المباشرة على كل سلوكياتهم عامة وعلى كلامهم خاصة، ولذلك يتصرفون بالأخلاق الحميدة ويتكلمون باللغة العربية الفصيحة أينما كانوا في كل حين. وهذا يؤكد على أهمية التدريب وعملية تكوين العادة به.

#### ٥. اتحاد الفكرة والرؤية

إن مما يجعل التعليم ناجحاً هو اتحاد الفكرة لتكون هذه الفكرة أهدافاً تعليمية متفقة بين منسوبي الجامعة، ولقد وضح الأستاذ موليادي أن كل المعلمين من الناطقين أو غيرهم لابد أن تتحد فكرتهم وآراءهم في رؤية واحدة عن جامعة الراية، والجامعة لها هدف معين هو تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهو رمز الجامعة وميزاتها فلا يأتي أحد من المعلم أو الموظف أو الطالب بفكرة مختلفة عن هدف الجامعة حيث أنه يريد التعليم في الجامعة أو التعلم أو العمل فيها لكنهم يأتون برؤية أخرى غير رؤية جامعة الراية. فكل المعلمين والموظفين والطلاب لهم رؤية واحدة تجاه الجامعة<sup>٢</sup>.

بعد البيان السابق تبين أن جامعة الراية لها رؤية خاصة في التعليم هي تعليم اللغة العربية بمعنى أن الجامعة تهتم كثيراً باللغة العربية فتكون هي رمزا وميزة للجامعة. فلا تقبل الجامعة أي معلم يأتي للتعليم وهو يريد التركيز في علوم الطبيعية مثلا أو علوم الاجتماع أو علوم الرياضيات وغيرها، لأن هذا الأمر سيشتت رؤية جامعة الراية ويصعب تحقيق أهدافها.

---

<sup>١</sup>عبد الفتاح, "المقابلة مع المعلم الأستاذ عبد الفتاح التاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد صلاة الظهر في المسجد" (سوكابومي,

٢٠٢٢).

<sup>٢</sup>"مليادي, "المقابلة مع المعلم الأستاذ مليادي التاريخ ١٧ يناير ٢٠٢٣ بعد صلاة العشاء في المكتب وعبر وسائل الاتصال



## ٦. الوسائل التعليمية

لا شك أن للوسائل التعليمية دور كبير في إجراء العملية التعليمية حيث إن استخدامها يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، لذلك وضّح الأستاذ حنيف أن التعليم في جامعة الياض لا ينفك عن الوسائل التعليمية فهي تسهل المعلم في عرض المواد التعليمية المتناولة بين أيد الطلبة، وتساعد على تحقيق أهداف التعليم<sup>١</sup>. وهذه الوسائل التعليمية مستخدمة في كل الأنشطة الدارسية والأنشطة المساندة، من بين تلك الوسائل هي ما يلي:

(أ) الوسائل التقليدية، مثل: السبورة، وقلم حبر، والممسحة.

(ب) الوسائل الحديثة، مثل: جهاز العرض، والشاشة، ومكبر الصوت، والحاسوب.

اعتمادا على نتائج المقابلة وملاحظة العملية التعليمية وجد الباحث أن جامعة الياض تستخدم كلا النوعين من الوسائل التعليمية حيث يكتب المعلم المادة على السبورة تارة ويعرضها على الشاشة تارة أخرى، وتستخدم الهاتف للتواصل بين المعلم والطالب لأنهن في مبنى مختلف عن الطلاب. من المادة المعروضة، أمر المعلم الطلبة بالكلام أو التعبير عما يرونه، كذلك المادة المسموعة. وهذا يؤكد على أهمية عملية تشكيل السلوك.

## ب- العوامل العائقة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الياض سوكابومي

اعتمادا على نتائج المقابلة حول العوامل العائقة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الياض توصل الباحث إلى أن أهم هذه العوامل هي: العصبية القبلية، وقراءة الكتب الإندونيسية، وعدم الثقة بالنفس. أما تفصيل بيان هذه العوامل فقد ذكره رئيس قسم تعليم اللغة وهي ما يلي<sup>٢</sup>:

<sup>١</sup> حنيف، "المقابلة مع المعلم الأستاذ حنيف التاريخ ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد صلاة العشاء في قاعة المعهد".  
<sup>٢</sup> مليادي، "المقابلة مع المعلم الأستاذ مليادي التاريخ ١٧ يناير ٢٠٢٣ بعد صلاة العشاء في المكتب وعبر وسائل

الاتصال."

## ١. العصبية القبلية

إن جامعة الراية يأتي إليها الطلاب من مناطق مختلفة وقبائل متنوعة في أنحاء إندونيسيا، فكل منهم لا يعرف بعضهم بعضا إلا الذين أتوا من منطقة واحدة بل من أسرة واحدة، لذلك تجمعهم الجامعة على هدف واحد وهو التعلم مع لغاتهم المتنوعة وثقافتهم المختلفة، من هنا أحيانا يأتي التعصب القبلي وهو شعور قوي بالهوية القبلية حين يتلقون بعضهم بعضا من المنطقة أو القبيلة الواحدة فيتحدثون باللغة المحلية فيما بينهم، ولا يباليون من حولهم الذي يتحدث باللغة العربية وهو شخص آخر ليس من منطقتهم. فقال الأستاذ وفقيل إن هذا الأمر يحدث كثيرا عندما يلقي الطالب صديقه أو أصدقائه نفس المنطقة فيتأخرون عن شيء بلغتهم المحلية، وأحيانا هذا الحوار يطول ساعات بل يتكرر في وقت آخر، غير هذا الموقف فهم يتكلمون باللغة العربية<sup>١</sup>.

بعد سرد البيان عن العصبية القبلية أنها من العوائق في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية وجد الباحث أن هذه العصبية مبعثها هو الشعور القوي في نفوس الطلبة، وهذا الشعور يأتي عند اللقاء بين الأخ نفس القبيلة ثم يجمعه هذا الشعور فيتكلم بلغته المحلية. من هنا يظهر أن الشعور له دور في تعليم مهارة الكلام إما إيجابيا وإما سلبيا.

## ٢. قراءة الكتب الإندونيسية

قال الأستاذ مليادي عند عملية تكوين البيئة اللغوية في جامعة الراية فلا بد أن تكون فيها أنواع من الأنشطة اللغوية واستخدام اللغة العربية في كل جوانبها منها أنشطة القراءة<sup>٢</sup>. فلقد سعت الجامعة إلى تجهيز المجالات والمنشورات والكتب العديدة المهيئة باللغة العربية وكذلك اللوحات المدرسية والسكنية، حتى يتعود الطلبة على قراءتها باللغة العربية. لكن الأسف مع هذه الجهود الطيبة بعض الطلبة يقرؤون كتابا معيننا باللغة الإندونيسية خفية بل يدمنون ذلك

---

<sup>١</sup> وفقيل بصر، "المقابلة مع المعلم الأستاذ وفقيل بصر التاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد صلاة الظهر في المسجد" (سوكابومي، ٢٠٢٢).

<sup>٢</sup> مليادي، "المقابلة مع المعلم الأستاذ مليادي التاريخ ١٧ يناير ٢٠٢٣ بعد صلاة العشاء في المكتب وعبر وسائل الاتصال."

مدة طويلة كقراءة القصص الخيالية وما شابهها، وهذا الأمر لا بد من الابتعاد عنه مع كونه يخالف أنظمة الجامعة.

بعد سرد البيان عن قراءة الكتب الإندونيسية في جامعة الراية وجد الباحث أن هذا الأمر يدفعه الشعور الطبيعي في نفوس الطلبة حيث إنهم إندونيسيون، فيقرؤون الكتب الإندونيسية أحيانا. من هنا تبين أن الشعور له دور في تعليم مهارة الكلام إما إيجابيا وإما سلبيا، ويظهر أن هذا الشعور يخالف نظام الجامعة.

### ٣. قلة الثقة بالنفس

الشعور في نفوس الطلبة قد يبلغ درجة الخجل عند تعليم اللغة العربية، فقال الأستاذ عبد الفتاح إن كثيرا من الطلبة يشعرون بالخجل حينما يتكلم مع أستاذه أو أصدقائه فيستحيي منهم أن يعبر أفكاره أو مراده، وهذا لا يليق بالطلبة الذين يطلبون العلم بل ينبغي لهم أن يجروا ويتحمسون في تعلم الكلام باللغة العربية خاصة، وعليهم أن يكثروا الكلام بهذه اللغة حيثما كانوا وكيفما كانوا دون أن يفكروا في الخطأ لأنه أمر طبيعي لدى طلبة العلم<sup>١</sup>. وقال أحد الطلبة إنني كنت أشعر بالخجل عند الحوار فأسكت كثيرا وهذا مزعج حقاً.

بعد البيان السابق عن عدم الثقة بالنفس أثناء الكلام في جامعة الراية تبين للباحث أن هذا الأمر من المؤكد متعلق بالشعور، وكما ذكر من قبل أن الشعور له دور في تعليم مهارة الكلام، ويظهر هنا أن عدم الثقة بالنفس يجعل الطلبة يتخرجون ويستحيون من الكلام.

---

<sup>١</sup>الفتاح، "المقابلة مع المعلم الأستاذ عبد الفتاح التاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٢ بعد صلاة الظهر في المسجد".

<sup>٢</sup>جبريل، "تقع المقابلة مع الطالب جبريل في التاريخ ٢٧ ديسمبر بعد انتهاء صلاة العصر في المسجد".

## المبحث الثالث: إسهامات الاستراتيجيات في مهارة الكلام لدى الطلاب بجامعة الياية

سوكابومي

بعد الفراغ من البيان عن أشكال استراتيجيات تعليم مهارة الكلام في جامعة الياية، قام الباحث بالمقابلة مع عميد الكلية عن إسهامات هذه الاستراتيجيات في تعليم مهارة الكلام بهذه الجامعة. فقد ذكر أن أهم الإسهامات الموجودة هي<sup>١</sup>:

أ- التعويد على الكلام

لقد بين الأستاذ سراج أن من الأهداف الأساسية في وضع هذه الاستراتيجيات هي لتعليم مهارة الكلام لدى الطلبة خاصة طلبة المعهد. فمن خلال بقائهم في مستوى الإعداد اللغوي هذه الاستراتيجيات بشكل الأنشطة تساعد على التعويد في الكلام باللغة العربية، حيث إن لكل الأنشطة تلزمهم على الكلام باللغة العربية في أي مجال كان إما التعليم وإما المسابقة وإما المعاملة<sup>٢</sup>.

١. المجال التعليمي

(أ) الدراسة داخل القاعة

لا شك أن الجو الدراسي لا بد من الكلام، فالمعلم يشرح المادة التليمية ويطرح الأسئلة المعينة والطلبة يستمعون إلى شرحه ويسألونه عما لا يفهمون ويجيبون حين يُسألون، بل يتناقشون فيما بينهم.

(ب) تقوية اللغة

من المؤكد أن الطلبة الذين لهم ضعف في اللغة خاصة مهارة الكلام يحتاج إلى الاهتمام بهم أكثر، أو لزيادة ثقافتهم اللغوية عموماً. أما الذين لهم ضعف في الكلام فيتدربونه على يد المعلم مباشرة مع التركيز في الدروس لم

---

<sup>١</sup>القمرى، "تقع المقابلة مع الشيخ أبو أمن في التاريخ ٢٨ ديسمبر بعد انتهاء صلاة العصر في المكتب".  
<sup>٢</sup>الهدى، "تقع المقابلة مع الأستاذ سراج الهدى في التاريخ ٢٥ ديسمبر بعد انتهاء صلاة الظهر في المسجد".

يفهموها. وأما الآخرون فيتلقون عن الأساليب التعبيرية واستخدامها عند العرب.

### (ج) اللقاء التربوي

من الأنشطة التي يتدرب الطلبة فيها الكلام كثيرا في الجامعة هي اللقاء التربوي بينهم والمدرسين، وهذه الحلقة تعم سائر الطلبة من جميع المستويات دون الاستثناء فكلهم يشاركون هذا النشاط ويتلقون العلوم التربوية على أيد أساتذتهم. ولكل الأستاذ يعطي طلابه فرصة ليلقي ما عنده من المعلومات فيستفيدون منها ثم يعلق عليها الأستاذ إن كان فيها خطأ أو يزيد عليها إن كان فيها نقصان. يتكلم الطالب خلال ٥ دقائق على الأكثر ويذكر المرجع الذي أخذ منه تلك المعلومات، ثم تأتي فرصة الأسئلة من أصدقائه المستمعين إن كانت موجودة ثم يأتي دور الأستاذ في تعليق تلك المعلومات من جودتها أو أدائها.

### (د) الدورة العلمية

إن هذه الدورة العلمية تعم سائر الطلبة بدون استثناء، وهي كما تجري بين المعلم والطلبة في تقوية اللغة إلا أن المحور الكلام هنا لا يتعلق باللغة فحسب بل يعم العلوم الشرعية أو القرآنية أيضا، ومن خلال الدورة تأتي فرصة الطلبة للسؤال والجواب أو إبداء الرأي.

## ٢. مجال المسابقة

### (أ) المناظرة العلمية

تظهر مهارة الكلام في هذه المسابقة بشكل واضح جدا، حيث إن كل واحد من أعضاء المجموعة لابد أن يتكلم حول المحور المعين إما بذكر الأدلة المنطقية وإما برد الكلام عن رأي غيره.

### (ب) إلقاء الكلمات

من اللازم في إلقاء الكلمات أن يتكلم الطالب أمام الجمهور على عنوان معين أعده من قبل، ويكرره قبل أن يلقيه. هذا سعيه على الكلام ومن خلاله يكتسب الطالب الشجاعة والجرأة بأن يتقدم أمام الجمهور.

(ج) حفظ المعجم

من خلال اسمه وهو حفظ المعجم يظهر أن عملية الحفظ لا بد من التكرار والتدريب، فكلما أكثر الطالب من الحفظ أكثر من التكرار والتدريب. وبالإضافة أنه المسابقة، وبها يزداد شجاعته وجرأته.

(د) المسرحية

النشاط المسرحي هو كالحوار المخطط بين الطلبة غير أنه يشاهده الجمهور، فهذا النشاط يحتاج إلى حفظ التصوص والتدريب الكثير. ومن خلاله يعود الطلبة على الكلام.

٣. مجال المعاملة

(أ) تسكين الطلبة بمشاركة طلبة جميع المستويات

يسكن الطلبة في مسكن واحد من جميع المستويات دون الاستثناء مع وجود الأستاذ لإشراف أمورهم وحاجاتهم الشخصية أو السكنية. لقد جهزت الجامعة ثلاثة أسكن، فالسكن الأول يتكون من ٢١ غرفة، منها غرفتا المشرف، وغرفتا القسم، والقاعة. والسكن الثاني يتكون من ٢١ غرفة، منها غرفتا المشرف، وغرفتا القسم، والقاعة. أما السكن الثالث فله ثلاثة أدوار، فالدور الأول يتكون من ١٤ غرفة منها غرفة المشرف، والدور الثاني يتكون من ١٤ غرفة، والدور الثالث يتكون من ١٤ غرفة، فالعدد المجموع ٨٤ غرفة. ولكل غرفة يسكن فيها ١٢ طالبا من مختلف المستويات وهي المستوى الأول ٤ طلاب، والمستوى الثالث طالبان، والمستوى الخامس طالبان، والمستوى السابع طالبان، وهم من مختلف القبيلة.

بعد سرد البيان وجد الباحث أن هذا من الأشياء التي تميز جامعة  
الراية عن غيرها وهي المسكن المهياً المشترك لسائر الطلبة داخل الجامعة، بل  
لكل الغرفة فيها مجموعة من جميع المستويات. لذلك من اللازم أن يتكلم  
بعضهم مع البعض ويتعامل فيما بينهم، لأنهم في غرفة واحدة. وهناك التفريق  
بين القبائل ليكون التعارف على نطاق أوسع.

(ب) تخصيص موائد خاصة في المطعم حسب الغرف

إن كل الأنشطة التي يفعلها الطلبة في الجامعة متكررة حول أنشطة  
السكن والقاعة الدراسية والمسجد وغيره فلا شك أنها تشعرهم بالملل بعد  
مرور الزمن، لذلك يحتاج الطلبة إلى شيء من الذي يريح أنفسهم كالأكل  
الجماعي مع الكلام الهادئ فيما بينهم. لقد طبقت جامعة الراية فترة الأكل  
ثلاث مرات في كل يوم وهي:

(١) الفترة الصباحية (الساعة ٠٦:٠٠-٠٦:٤٠)

(٢) الفترة النهارية (بعد صلاة الظهر أو الساعة ١٢:٠٠-٠١:٠٠)

(٣) الفترة الليلية (بعد صلاة المغرب حتى قبيل العشاء أو الساعة

١٨:٣٠-١٩:٠٠)

وأعدت مطعماً مهياً فيه مقصف وأربع وثمانين مائدة حسب عدد الطلبة،  
ومائدة واحدة لغرفة واحدة فلكل مائدة يأكل عليها ١٢ طالباً.

بعد سرد البيان تبين للباحث أن فترة الأكل هي فترة يرتاح فيها الطلبة  
بمأكولاتهم ومشروباتهم، فكثير منهم يتحدثون ويتحاورون عما جرى في  
ساعاتهم اليومية أثناء الأكل مع أصدقائهم بزيادة بعض المزاح والقصص فيما  
بينهم.

(ج) قدوة المعلم في الجامعة وخارجها

التربية بالقدوة أهم من التربية بالمحاضرة أو بالخطبة وغيرها وهو أشد تأثيراً في نفوس الطلبة وتترك آثاراً إيجابياً فيها، حيث إنها تتميز بإعطاء القدوة الحسنة المرئية ويلتزم عليها من يرغب في التربية، هذا ما أكدده الشيخ أحمد. الأساتذة يتكلمون باللغة العربية داخل الجامعة أو خارجها فيما بينهم وفيما بين الطلاب أيضاً ويلتزمون به، حتى إذا رأهم طلابهم يقتدون بهم. من خلال البيان وجد الباحث أنه لا شك كون الأساتذة في جامعة الراءية يمثلون قدوة حسنة لطلابهم، خاصة في لزوم الكلام باللغة العربية.

#### ب- التعليم على شكل الأنشطة المبرمجة

مما يجعل الطلبة يتحمسون ولا يملون من التعليم فلا بد من الأشياء الجديدة في العملية التعليمية، فقال الشيخ أبو أيمن وضعت جامعة الراءية الأنشطة غير التعليم مساندة على تعليم مهارة الكلام خاصة، ورتبت تلك الأنشطة على الجدول المبرمج الساعة ١٥:٣٠-١٧:٠٠ من بعد انتهاء المدة الدراسية في الفصول، تتغير الأنشطة اليومية حسب الحال والأيام ما يلي:.

١. السبت: الطلاب لهم الدراسة في الفنون لمن له الكفاءة الكافية في قراءة القرآن، والدراسة في تحسين قراءة القرآن لمن لم يحسن قراءته.
٢. الأحد: الطلاب لديهم الرياضة المتنوعة.
٣. الإثنين: الطلاب لهم الدراسة في الخطابة لمن له الكفاءة اللغوية الكافية، والدراسة في اللغة العربية لمن لم تكن له الكفاءة اللغوية الكافية.
٤. الثلاثاء: الطلاب لديهم الرياضة المتنوعة الأربعاء، الطلاب لهم الدراسة في التوحيد.
٥. الخميس: الطلاب لهم الدراسة في الفقه الشافعي.
٦. الجمعة: الطلاب لديهم الرياضة المتنوعة.
٧. وتقام المسابقات اللغوية بين الطلاب أسبوعياً في كل ليلة الجمعة.



اعتمادا على نتائج المقابلة والملاحظة وجد الباحث أن الأنشطة اللاصفية في جامعة اليرموك لا تنحصر أهدافها في نشاط الطلبة فحسب، بل في نفس الوقت هي التعليم. لأن التعليم ليس داخل القاعة فقط.

### ج- الحفاظ على فصاحة اللغة

قال هيكل إن من الواجب على الطلبة أن يخاطبوا الآخرين إذا أرادوا تنمية مهارة كلامهم، فمخالطة الآخرين تقتضي الحوار فيما بينهم ولا سيما المخالطة في الأنشطة المساندة فلا شك أنهم يتحاورون عن التعليم. وهذا مما يصون فصاحة كلام الطلبة بأن من خلال كلام غيرهم يراعون الأخطاء اللغوية كاستخدام أسلوب التعبير، واستخدام المفردات الجديدة، وتجنب اللغة المترجمة، وزاد هيكل يد الله مع الجماعة. فقال الأستاذ عبد الفتاح إن أكثر الطلبة يتكلمون باللغة العربية الفصيحة إلا قليل منهم قد يتكلمون باللغة المترجمة أو زيادة التعبير الإندونيسي مثل: (ih نعم) الإجابة من سؤال: هل تريد هذا؟، و(لا أفهام) الإجابة من سؤال: هل فهمت؟

يظهر من نتائج المقابلة والملاحظة أن المعاملة مع الآخرين في تعليم اللغة الثانية هو من أهم الطريقة لمساعدة تدريب الكلام حيث إنهم تلزم الكلام بعضهم بعضا عن محور معين.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج البحث

#### أشكال استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر) في جامعة الراية سوكابومي

إن الخطوة الأولى لصياغة استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية بجامعة الراية في هذا البحث هي سرد مجموعات الأنشطة التعليمية فيها ثم الثانية تصنيفها على بنود خصائص النظرية السلوكية والثالثة تقسيمها على حسب الاستراتيجيات التعليمية. وهذا كما وضح أسوان الزيني أن استراتيجيات التعليم هي نمط النشاط المشترك للطلاب والمعلمين في تجسيد أنشطة التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها بالخطوط العريضة<sup>١</sup>.

ومن بين تلك الأنشطة المساندة كما توصل إليه الباحث هي: المحاضرة اللغوية، وتقوية اللغة، وإلقاء الكلمات، والشعر، وخطب الجمعة، والمناظرة العلمية، والمسرحية، وحفظ المعجم، وتصحيح الأخطاء اللغوية. فكل هذه الأنشطة توافق النظرية السلوكية التي تتكون من خمسة خصائص التي ذكرها زيني وهي ما يلي<sup>٢</sup>: (١) التأكيد على دور البيئة، (٢) التأكيد على تكوين ردود الفعل أو الاستجابات، (٣) التأكيد على أهمية التدريب، (٤) التأكيد على آلية نتائج التعلم، (٥) التأكيد على دور القدرات.

#### ١. التأكيد على دور البيئة

إن البيئة يقصد بها البيئة اللغوية وهي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلبة في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية<sup>٣</sup>. وفي جامعة الراية فيها مجموعة

<sup>1</sup> Djamarah and Zain, "Strategi Belajar Mengajar."

<sup>2</sup> Zaini, "Studi Atas Pemikiran BF Skinner Tentang Belajar."

<sup>3</sup> Rusdiansyah Rusdiansyah, "دور البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية هداية الله ماترام العام"

(Universitas\_Muhammadiyah\_Mataram, 2022), 8. (الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١)

الأنشطة العامة أو الخاصة تجري عمليتها باستخدام اللغة العربية دون استثناء، حيث تلزم اللغة العربية على كل جوانب شتى، مثل عملية التعليم، والحديث اليومي، والأنشطة اليومية كالمعاملة، والأكل، والعقود، والرياضة، والمزاح وغيره مما يجري فيما بين الطلبة أو المعلمين، لذلك صارت اللغة العربية تتحول بين الطلبة والمعلمين جميعاً. فمن خلال هذه الأشياء تكون البيئة اللغوية الاصطناعية في جامعة الياض، وهي إحدى البيئة اللغوية لتعليم اللغة الثانية بتوفير الأنشطة العربية وعواملها في البلاد غير العربية وتكون اللغة الأم ليست عربية<sup>١</sup>. وهذا مما ينبغي على أي الجامعة أو المؤسسة التعليمية التي تريد التركيز في تعليم مهارة الكلام أن توفر اللغة العربية نصيباً كبيراً وأوقات متاحة من حيث الأنشطة التعليمية خاصة وسائر عواملها عامة، حتى تسهل للجامعة أو المؤسسة تحقيق الأهداف التعليمية.

بعد سرد البيان عن أشكال الأنشطة المساندة في جامعة الياض في الفصل السابق تبين أن هذه الأنشطة ليست مجموعة الحركات والتعليم فحسب، بل يكتسب الطلبة بها مهارة الكلام كثيراً حيث إن الأوقات لهذه الأوقات من الأوقات الدراسية داخل الفصل. وهذا مما يجعل الطلبة يتكلمون باللغة العربية كثيراً فصار الكلام بهذه اللغة عادة لهم، وتظهر نتيجة هذه العادة أنهم يتكلمون بها بالطلاقة، ويقدرّون على مشاركة تلك الأنشطة وعلى المنافسة في المسابقات.

## ٢. التأكيد على تكوين ردود الفعل أو الاستجابات

إن المقصود من تكوين ردود الفعل أو الاستجابات هو عملية تكوين الاستجابة وما يتعلق بها التي تنظم سلوكيات الطلبة بشيء يقويهم أو يضعفهم من المثير أو البيئة<sup>٢</sup>. ففي عملية الأنشطة المساندة في جامعة الياض قد أعد لها المسؤول الجوائز القيمة التي من شأنها أن تجعل الطلبة متحمسين وراغبين في مشاركة تلك

---

١ ERNIS DHAZULFA, " دور محرك اللغة في إيجاد البيئة اللغوية بمعهد العصري دار الحكمة للعام الدراسي "، ٢٠١٨/٢٠١٩ م، "٢٥، ٢٠١٩.

٢ Umaimah, "Konsep Skinner Tentang Pembentukan Perilaku Pada Pendidikan Anak Usia Dini (Studi Terhadap TK Al Tarmasi Pacitan)," 8.

الأنشطة المساندة، وهذا ما يخصه النظرية السلوكية لسكينر<sup>1</sup> بأن التعزيز يؤثر في استجابة الطلبة كالجائزة أو كلمة الشكر والتقدير، كلما قوي التعزيز قويت الاستجابة وكلما ضعف التعزيز ضعفت الاستجابة وإذا عُدَّ التعزيز فكانت الاستجابة أضعف بل فقد تزول.

والأنشطة المساندة في جامعة الراية تجري على إعطاء التعزيز لكل ردود الفعل الآتي من الطلبة، مثل المحاضرة اللغوية وتقوية اللغة وتصحيح الأخطاء اللغوية فكلما أجاب واحد الطلبة سؤال الأستاذ أو أطاع ما أمره به أعطاه التعزيز بشكل كلمة الشكر والتقدير أو الجائزة المعينة، وبعد ذلك يتحمس أكثر في مشاركة إجابة السؤال أو أمر الأستاذ كقراءة الكتاب أمام أصدقائه. ومثل إلقاء الكلمات، وخطبة الجمعة، والشعر، والمناظرة العلمية، والمسرحية، وحفظ المعجم، كل مشارك هذه الأنشطة أعطاه الأستاذ التعزيز بشكل الجائزة إما مالا وإما كتابا.

### ٣. التأكيد على أهمية التدريب

من بين خصائص النظرية السلوكية لسكينر المذكورة يأتي دور التدريب الذي يهتم تلك الخصائص. والمقصود من التدريب هو تكرار الفعل بشكل مستمر مع مراعاة الأهداف المرادة. وهو يعرف أيضا بأنه مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحسين المعارف والقدرات المهنية، مع الأخذ في الاعتبار دائما إمكانية تطبيقها في العمل<sup>2</sup>. فتعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية لسكينر في جامعة الراية يناسب جدا حيث إن عملية تدريب الكلام معناه أن الطلبة يكتثرون من الكلام باللغة العربية مع مراعاة قواعدها ومفرداتها الصحيحة. وكل الطلبة يلزم عليهم الكلام باللغة العربية نظاميا، لذلك الأنشطة المساندة في الجامعة يشاركها الطلبة ويتدربون من أجلها.

---

<sup>1</sup> M.P.T.M. Asih Riyanti, Teori Belajar Bahasa (Tidar Media, 2020), 15, <https://books.google.co.id/books?id=zQjZDwAAQBAJ>.

<sup>2</sup> دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تحسين وتطوير تدريس اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية من " et al., خالد المبارك حمد  
وجهة نظر معلمي اللغة الفرنسية بمحلية الخرطوم، " ٢٠١٨، ٣

من بين تلك الأنشطة هي إلقاء الكلمات، وخطبة الجمعة، وإلقاء الشعر، والمناظرة العلمية، والمسرحية، وحفظ المعجم، يشاركها الطلبة مع كثرة التدريب على إتقان نشاط معين. مثل الذي يلقي الكلمات فهو يتدرب على الكلام الموجه كثيرا مع مراعاة فصاحته وقواعده، وتغير كلماته. والذي يشارك المناظرة العلمية فيتدرب على الكلام وطريقة رد الحجج والدفاع عنها كثيرا حتى يحسن الأداء أثناء عملية المناظرة. والذي يشارك المسرحية فيتدرب الكلام، والتمثيل الحركي، وحفظ النصوص. والذي يشارك حفظ المعجم فهو يتدرب كثيرا على ذكر الكلمة كمترادفات، وأضدادها، ومعانيها، بل هو يكررها عدة مرات حتى يتقنها.

#### ٤. التأكيد على آلية نتائج التعلم

القصد من آلية نتائج التعلم هو العملية التي يعرف بها الطلبة ما الأشياء التي تكوّن سلوكياته، كما أكد سكينر أن في نظريته حدوث العلاقة بين المثير والاستجابة خلال التفاعل مع البيئة تسبب إلى تغييرات في سلوكيات الإنسان<sup>1</sup>، فلذلك على المعلم أن يعرف العلاقة بين المثيرات الموجودة تناسب الاستجابة حتى تظهر السلوكيات المرادة من المتعلم، ومن ضمن المؤثر في قوة أو ضعف ظهور السلوكيات المطلوبة هو التعزيز كما البيان السابق.

في جامعة الراية من خلال أنشطتها المساندة المتنوعة يتعلم الطلبة مهارة الكلام تلقائيا خارج القاعة الدراسية، أي أنهم يتعلمون هذه المهارة مع وجود الأنشطة المبرمجة والبيئة. والطلبة لهم القدرات والكفاءات المختلفة في تعلم هذه المهارة فعلى المعلم أن يستوعب الاحتياجات المناسبة لهم عند تعليم مهارة الكلام حتى تظهر سلوكياتهم المطلوبة أي كثرة الكلام والحوار مع إخوانهم، أو الدواعي للكلام. فمن دور المعلم في آلية تعلم الطلبة أيضا ينبغي له أن يسجل نمو مهارة الطلبة تدريجيا كي يستطيع تغيير البرنامج الذي يحتاج إليه الطلبة، وتحديد المهام التي سيتم تنفيذها وكيفية تنفيذها

---

<sup>1</sup> Novi Irwan Nahar, "Penerapan Teori Belajar Behavioristik Dalam Proses Pembelajaran," NUSANTARA: Jurnal Ilmu Pengetahuan Sosial 1, no. 1 (2016): 8.

ونتاؤها المتوقعة كما رأى سكينر إنما التعليم هو تنظيم التعزيز لتكون عملية التعليم سريعا<sup>1</sup>.

وفي نشاط إلقاء الكلمات، وخطبة الجمعة، والشعر، والمناظرة العلمية، والمسرحية، وحفظ المعجم، هذه الأنشطة التي يشاركها الطلبة لا بد من الاستعداد. فالغرض من إقامة تلك الأنشطة أن تعين الطلبة على تعليم مهارة الكلام مع قدراتهم المختلفة، فالمعلم يرى أن الطلبة لا يتكلمون جيدا باللغة العربية بسبب قلة التدريب وعدم الثقة في نفوسهم، فقام بما يحتاجون إليه من تدريب الكلام كثيرا وبعث الثقة في نفوسهم مثل إلقاء الكلمات، وخطبة الجمعة، والشعر، والمناظرة العلمية، والمسرحية، وحفظ المعجم، حيث إن هذه الأنشطة تكون مسابقة وهي لبعث الثقة بالنفس وفي نفس الوقت أنها تحتاج إلى عديد من التدريب، وحتى يتحمس الطلبة على التدريب أعد المعلم جائزة في تلك المسابقات.

وفي نشاط المحاضرة اللغوية، وتقوية اللغة، وتصحيح الأخطاء اللغوية، هذه الأنشطة التي يشاركها الطلبة لا بد من الاستعداد أيضا. فالغرض من إقامة تلك الأنشطة هي أن تعين الطلبة على تعليم مهارة الكلام وزيادة المعرفة عن اللغة بذاتها كثقافتها وقواعدها، فالمعلم يرى أن من الطلبة من لا يتكلم جيدا باللغة العربية ومن يتكلم بها جيدا إلا أنه يخطئ كثيرا فيحتاج إلى المعلومة اللغوية كي يحسن تعبيره واستخدام المفردات المناسبة بالحال. فقام بنشاط المحاضرة اللغوية، وتقوية اللغة، وتصحيح الأخطاء اللغوية، حيث إن هذه الأنشطة تكون كدراسة إضافية وهي لتعليم مهارة الكلام وزيادة المعرفة اللغوية وتصحيح الأخطاء، وفي نفس الوقت أنها تحتاج إلى التدريب، وحتى يتحمس الطلبة على التدريب كلما أحسن المشاركة ألقى المعلم كلمة التقدير له أو أعطاه جائزة في تلك المحاضرة.

---

<sup>1</sup> M P Feida Noorlaila Isti`adah, M P Rahmat Permana, and pikisuperstra/ freepik, TEORI-TEORI BELAJAR DALAM PENDIDIKAN (EDU PUBLISHER, 2020), 92, <https://books.google.co.id/books?id=pInUDwAAQBAJ>.

## ٥. التأكيد على دور القدرات

إن القدرات المقصود منها هي القدرة الحسية ليس القدرة العقلية حيث إن سكينر في نظريته ينفي القدرة العقلية أو ما يتعلق بالمعنى، أي الشيء الذي لا يُرى حسيًا، فيكون الحكم في هذه النظرية على سلوكيات الإنسان الظاهرة. لذلك في هذه الأنشطة المساندة كأن الطلبة يعتمدون على أنفسهم في تنمية مهاراتهم للكلام بكثرة التدريب وغيره. وهذا ما يخصه التعلم الذاتي بأنه يهتم بالتحكم الذاتي والمراقبة الذاتية لإكمال الواجبات وعملية انعكاس الذات رغم أن يضعف جميعهم في التعزيز الذاتي<sup>٢</sup>. فيمكن للطلبة أن يشاركوا المحاضرات العلمية أو الندوات بل المسابقات العلمية لتنمية قدراتهم العلمية.

من هنا كذلك يمكن للطلبة في جامعة الراية الالتزام بالأنشطة المساندة مثل المحاضرة اللغوية، وتقوية اللغة، وإلقاء الكلمات، وخطبة الجمعة، والشعر، والمناظرة العلمية، والمسرحية، وحفظ المعجم كوسيلة للتطوير مهارة الكلام بالشكل الذاتي، غير التعليم داخل الصف مع الأستاذ. وفي هذه الأنشطة المساندة يقوم فيها الطلبة بأنفسهم على المواقف التعليمية كالمحاضرة اللغوية، وتقوية اللغة وتصحيح الأخطاء اللغوية، فهم على الخيار بين المشاركة وعدمها، ومحاولة فهم المواد المتناولة، وتطبيقها في يومياتهم، والأسئلة والأجوبة. وكذلك إلقاء الكلمات، وخطبة الجمعة، والشعر، والمناظرة العلمية، والمسرحية، وحفظ المعجم مع كونها المسابقة، فيجوز لهم مشاركتها وعدم مشاركتها، وتدريب الكلام، ردود الحجج، وأداء الإلقاء وغيرها. وكل هذه المشاركة تعود فائدتها إلى المشارك نفسه، كما أكد عليه زاهر فالمتعلم هو الذي يقرر متى وأين يبدأ، ومتى

---

<sup>1</sup> Herpratiwi, Teori Belajar Dan Pembelajaran, 12.

<sup>2</sup> Nuril Mufidah and Mohammad Umar Hafiz Mohammad Idrees, "Self-Learning Strategy in Teaching Speech Skills to Face COVID 19/استراتيجية التعلم الذاتي في تعليم مهارات الكلام لمواجهة COVID 19," Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning 3, no. 1 (2020): 3.

ينتهي، وأي الوسائل يختار ومن ثم يصبح المسؤول عن تعلمه، وعن النتائج والقرارات التي يتخذها<sup>1</sup>.

بعد سرد البيان عن الأنشطة المساندة لتعليم مهارة الكلام في جامعة الراية على أساس النظرية السلوكية لسكينر تبين أن هذه الأنشطة تدخل في أنواع الاستراتيجيات التعليمية التي قسمها رشديانة في مقالته، بأن هناك عدة أنواع استراتيجية تعليم اللغة العربية:

#### أ- استراتيجية التعليم المباشرة

وهي الاستراتيجية التي محورها المعلم وأنها تركز إلى المعلم نفسه، فيكون المعلم في هذا النوع مصدرا أساسيا في إيصال المعلومات، وهي أكثر استخداما عند عملية التعليم منها: أسلوب المحاضرة، الأسئلة التعليمية، التعليم الصريح، التطبيق والممارسة<sup>2</sup>. ومن أهداف هذه الاستراتيجية هي تدريب الطلاب على معرفة ما ينظر إليه في اللغة العربية على حد سواء الشفوية والكتابية. وسائل الإعلام المستخدمة قد تكون إما الصورة المتوقعة للتعلم أو غير المتوقعة<sup>3</sup>.

ومن الأنشطة المساندة التي تدخل إلى هذه الاستراتيجية هي:

#### ١. المحاضرة اللغوية

كما سبق البيان بأن المحاضرة اللغوية هي إحدى الأنشطة المساندة التي تتركز في زيادة المعلومات اللغوية أو أساليبها عامة يليقها الأستاذ أمام الطلبة بشكل المحاضرة المتسلسلة. فتبين بعد ذلك أنها تدخل إلى استراتيجية التعليم المباشرة حيث إن إجراءات هذه المحاضرة توافق مفهوم استراتيجية التعليم المباشرة وخصائصها، كتقديم أولوية عالية لمهارة الكلام،

---

“ M Ma'shomah، استراتيجية التعلم الذاتي لطلبة مرحلة الجامعة. 2: (n.d.): 1, no. 5, Al-Ta'rib ”

<sup>2</sup> siti Nurhasanah et al., *Strategi Pembelajaran*, ed. Aisena Rainy Sophe, Cetakan Pe (Jakarta Timur: Edu Pustaka, 2019), 9–19.

<sup>3</sup> Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 143.



وقاعدة التعليم على تقنيات العرض التوضيحي، وتجنب استخدام اللغة الوسيطة.

## ٢. تقوية اللغة

بعد ذكر البيان السابق أن تقوية اللغة هي إحدى الأنشطة المساندة التي تتركز في مراجعة الدروس الصفية أو الدروس الزائدة المتعلقة باللغة والتدريب على الكلام باللغة العربية مع الأستاذ مباشرة بشكل المحاضرة المتسلسلة. فتبين بعد ذلك أن نشاط تقوية اللغة يدخل إلى استراتيجية التعليم المباشرة حيث إن إجراءات هذا النشاط توافق مفهوم استراتيجية التعليم المباشرة وخصائصها، كتقديم أولوية عالية لمهارة الكلام، وقاعدة التعليم على تقنيات العرض التوضيحي، وتجنب استخدام اللغة الوسيطة.

### ب- استراتيجية التعليم المتفاعلات/التفاعلي

يركز التعلم التفاعلي على المناقشة والمشاركة بين الطلاب، وتتيح لهم الفرصة للرد على الأفكار والخبرات والأساليب ومعرفة المعلم أو الأقران وبناء طرق للتفكير والشعور<sup>١</sup>، وهو أسلوب التعليم المستخدم لعرض المادة على شكل النقاش وتبادل الأفكار بين المتعلمين. وأن تطوير هذه الاستراتيجية على نطاق المجموعة والأساليب التفاعلية، من النقاش في الفصل أو أداء الواجب الجماعي على شكل التعاون المصاحب<sup>٢</sup>.

ومن الأنشطة المساندة التي تدخل إلى هذه الاستراتيجية هي:

#### ١. المناظرة العلمية

كما ذكر في البيان السابق أن المناظرة العلمية هي إحدى الأنشطة المساندة التي يعمل فيها أنواع المهارات اللغوية والاهتمام أكثر بتدريب

---

<sup>1</sup> Reza Noprianti, Yogia Prihartini, and Afif Fuadi, “استراتيجيات التعلم التفاعلي لزيادة الإهتمام في تعلم طلاب”، (UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi, 2020), 5.

<sup>2</sup> Don F Seaman and Robert A Fellenz, “Effective Strategies for Teaching Adults. New York: Merrill” (Macmillan Publishing Company, 1989).

هذه المهارات. مع كون المناظرة العلمية كمسابقة فتبين بعد ذلك أنها تدخل إلى استراتيجية التعلم التفاعلي حيث إن إجراءات هذا النشاط يوافق مفهوم استراتيجية التعليم التفاعلي وخصائصها، كالبحث عن المعلومات والمسائل المراد دراستها، والمناقشة حول تلك المسائل من خلال البيان والأسئلة والأجوبة.

## ٢. المسرحية

لقد ذكر في البيان السابق أن المسرحية هي إحدى الأنشطة المساندة التي تظهر من خلالها كل مهارات الطلبة الفنية وتبدو مهاراتهم المسرحية ومن أهمها مهارة الكلام. مع كون المسرحية كمسابقة فتبين بعد ذلك أنها تدخل إلى استراتيجية التعلم التفاعلي حيث إن إجراءات هذا النشاط يوافق مفهوم استراتيجية التعليم التفاعلي وخصائصها، كالبحث عن المعلومات والمسائل المراد دراستها، والمناقشة حول تلك المسائل من خلال البيان والأسئلة والأجوبة.

## ٣. حفظ المعجم

كما ذكر في البيان السابق أن المناظرة العلمية هي إحدى الأنشطة المساندة التي يعمل فيها أنواع المهارات اللغوية والاهتمام أكثر بتدريب هذه المهارات. مع كون المناظرة العلمية كمسابقة فتبين بعد ذلك أنها تدخل إلى استراتيجية التعلم التفاعلي حيث إن إجراءات هذا النشاط يوافق مفهوم استراتيجية التعليم التفاعلي وخصائصها، كالبحث عن المعلومات والمسائل المراد دراستها، والمناقشة حول تلك المسائل من خلال البيان والأسئلة والأجوبة.

## ٤. تصحيح الأخطاء

لقد ظهرت نتيجة البيان السابق أن هذا البرنامج ظاهرة دليل اهتمام جامعة الراية بتعليم اللغة العربية، حيث إنه يتابع الطلبة من الجانب اللغوي

شفاهيا كان أم إملائيا. ثم تبين بعد ذلك أنها تدخل إلى استراتيجية التعلم التفاعلي حيث إن إجراءات هذا البرنامج يوافق مفهوم استراتيجية التعليم التفاعلي وخصائصها، كالبحت عن المعلومات والمسائل المراد دراستها، والمناقشة حول تلك المسائل من خلال البيان والأسئلة والأجوبة.

### ج- استراتيجية التعليم الذاتي

يركز التعلم الذاتي على القيام بالأنشطة التعليمية وتنفيذها بهدف اكتساب معرفة علمية، أو تنمية مهارات ذات صلة بالمادة الدراسية أو باهتماماته الخاصة، ويمكن أن يأخذ محله فردياً أو جماعياً تحت إشراف المعلم، أو بصورة غير نظامية عن طريق التعليم المبرمج<sup>١</sup>. وهو أسلوب التعليم المستخدم يمكن أن يتغير الفرد إلى الأحسن من الداخل، إذا توفرت في حياته حسب الظروف الملائمة لإحداث هذا التغير، ويعضد هذا التغير ما يتصف به نشاطنا العصبي الراقى من مرونة، وقابلية للتشكل والتكوين، وما ينتظم فيه من إمكانات كامنة وهائلة<sup>٢</sup> ومن الأنشطة المساندة التي تدخل إلى هذه الاستراتيجية هي:

#### ١. إلقاء الكلمات

مما ذكر في البيان السابق أن إلقاء الكلمات هي إحدى الأنشطة المساندة التي يتركز فيها أنواع المهارات اللغوية والاهتمام أكثر بتدريب مهارة الكلام. مع كون إلقاء الكلمات كمسابقة فتبين بعد ذلك أنها تدخل إلى استراتيجية التعلم الذاتي حيث إن إجراءات هذا النشاط يوافق مفهوم استراتيجية التعلم الذاتي وخصائصها، كالتأكيد على عملية تعليم وكيفية التعلم، مثل التكرار وتدريب حفظ النص. وتحديد أولويات

---

<sup>١</sup>حسين، مواهب العوض الأمين and مشرف-عبد الحافظ عبد الحبيب الجزولي، "فاعلية نموذج ريجلوث والتعليم الذاتي في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس مرحلة الأساس" (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٥)، .٩

<sup>٢</sup> Ahmad Saddat Zulkarnain، "التعليم الذاتي على أساس التعليم الإلكتروني (التعليم البعيد) لترقية مهارة الكتابة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2015)"

استراتيجيات التعلم التي تدعم عملية التعليم ذات مغزى، مثل كيفية الحفظ وما دواعمها. ومساعدة الطلبة ليكونوا أذكاء في التفكير واختيار الإجابات على المشاكل التي تواجههم، مثل كتابة النص وأخذ المراجع عنه.

## ٢. الشعر

لقد ذكر في البيان السابق أن الشعر هي إحدى الأنشطة المساندة التي يتركز فيها أنواع المهارات اللغوية والاهتمام أكثر بتدريب مهارة الكلام. مع كون إلقاء الشعر كمسابقة فتبين بعد ذلك أنها تدخل إلى استراتيجية التعلم الذاتي حيث إن إجراءات هذا النشاط يوافق مفهوم استراتيجية التعلم الذاتي وخصائصها، كالتأكيد على عملية تعليم وكيفية التعلم، مثل التكرار وتدريب حفظ النص. وتحديد أولويات استراتيجيات التعلم التي تدعم عملية التعليم ذات مغزى، مثل كيفية الحفظ وما دواعمها. ومساعدة الطلبة ليكونوا أذكاء في التفكير واختيار الإجابات على المشاكل التي تواجههم، مثل كتابة النص وأخذ المراجع عنه.

## ٣. خطب الجمعة

ظهرت النتيجة من البيان السابق أن خطب الجمعة هي إحدى الأنشطة المساندة التي يتركز فيها أنواع المهارات اللغوية والاهتمام أكثر بتدريب مهارة الكلام. مع كون خطب الجمعة كمسابقة فتبين بعد ذلك أنها تدخل إلى استراتيجية التعلم الذاتي حيث إن إجراءات هذا النشاط يوافق مفهوم استراتيجية التعلم الذاتي وخصائصها، كالتأكيد على عملية تعليم وكيفية التعلم، مثل التكرار وتدريب حفظ النص. وتحديد أولويات استراتيجيات التعلم التي تدعم عملية التعليم ذات مغزى، مثل كيفية الحفظ وما دواعمها. ومساعدة الطلبة ليكونوا أذكاء في التفكير واختيار

الإجابات على المشاكل التي تواجههم، مثل كتابة النص وأخذ المراجع عنه.

بعد ذكر تقسيم استراتيجيات تعليم مهارة الكلام التي تضمنت فيها الأنشطة المساندة على أساس النظرية السلوكية لسكينر تبين أن هناك المدخل الذي يشبه هذه النظرية كثيرا ويختلف عنها قليلا وهو المدخل الاتصالي. هو المدخل الذي يركز على مهارات الاتصال النشاطي والعملي وفقاً لمراقبي اللغة. هذا المدخل يعتبر مدخلا متكاملًا وله خصائص محددة، لأنه مزيج من الاستراتيجيات التي تستند إلى تدريب الطلاب على استخدام اللغة بشكل إرتجالي وإبداعي والتمكن من القواعد، وبالتالي فإن مبادئ هذا المدخل تشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية في أن القواعد بمنظور هذا المدخل هي: معرفة معنى الجمل بحيث يُتوقع من الطلاب أن يقدرُوا على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم حين الكلمات ورغباتهم، والمعتقدات القائمة على القواعد النحوية الصحيحة<sup>1</sup>.

فكل هذه الاستراتيجيات المذكورة على أساس النظرية السلوكية تهتم عموماً بسلوكيات الطلاب التي تصير السلوك اللغوي، لكن المدخل الاتصالي يختص في العمليات الاتصالية فحسب. من هنا يظهر أن استراتيجية تعليم المباشرة واستراتيجية تعليم التفاعلي واستراتيجية تعليم الذاتي يمكن أن تدخل في النظرية السلوكية لسكينر وكذلك المدخل الاتصالي.

---

استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي في مدرسة الأمين الأول الثانوية برندوان<sup>1</sup> Susriyati, "سومنب مادورا

## العوامل الداعمة والعائقة في تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية

(سكينر) بجامعة الراية سوكابومي

بعد عرض البيانات المتعلقة بالعوامل الداعمة والعائقة وتحليلها في تعليم مهارة الكلام بجاكعة الراية تبين أن تلك العوامل توافق جانب من جوانب النظرية السلوكية لسكينر، وهي ما يلي:

أ- البيئة اللغوية

إن البيئة اللغوية شيء مهم في اكتساب اللغة وهي كل ما يسمع وينظر إليه الطلبة متعلق باللغة العربية تدخل فيها أحوال المطعم والسوق والحوار بين إخوانهم عند العملية التعليمية في الفصل أو الأنشطة المساندة وغيرها، وهذا ما يجري في جامعة الراية حيث إن كل الأحوال التعليمية أو اليومية فيها تكون باللغة العربية. فالطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية في هذه الجامعة تكون البيئة اللغوية لهم كالمثير الذي يحفزهم على الكلام باللغة العربية.

ب- كفاءة المعلم

تكون كفاءة المعلم ذات أهمية كبرى في العملية التعليمية وهو المعلم الذي لديه القدرة ومهارات خاصة في المجال التعليمية بحيث أنه قادر على أداء الواجبات، والوظائف، والمعلم بطاقته القصوى<sup>٢</sup>. فدور المعلم نفسه في اكتساب المهارات والخبرات المختلفة دور بالغ لأن القيم والاتجاهات والميول عامل أساسي في حياة الفرد والمجتمع، فهي موجهة للسلوك وتعتبر هدفا من أهداف العملية التعليمية الملقاة على كاهل المعلم<sup>٣</sup>. وفي جامعة الراية المعلمون

---

<sup>1</sup> Hatta Sabri, "تكوين البيئة اللغوية في الجامعة الإسلامية"، JL3T (Journal of Linguistics, Literature and Language Teaching) 2, no. 2 (2016): 2.

<sup>2</sup> MARIIA HANIK, "تأثير كفاءة المعلم في انجاز الطلاب في تدريس اللغة العربية بالمدسة المتوسطة الإسلامية"، تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م، "٢٠١٧"، ٥، Karangrejo الحكومية كارنج ريجوا

<sup>3</sup> Al-Mu'allim Al-خصائص المعلم العصري وادواره: الاشراف عليه - تدريبه، and A Rashid, راشد، علي (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ٧٦، Najih Wa Maharah Al-Asiyah، <https://books.google.co.id/books?id=pZbSjgEACAAJ>.

ذوو الخبرات والكفاءة والكفاية في مجال التعليم اللغوي يأتون من داخل البلد وخارجه ولا يتكلمون إلا باللغة لعربية، فهذا يكون المثير للطلبة الذين يتعلمون مهارة الكلام خاصة.

#### ت- تنظيم الإدارة

إن الإدارة هي فن التعلم مع البشر وتوجيه جهودهم إلى تحقيق الأهداف المعينة<sup>1</sup>، وهي ذات أهمية لتحسين مكانة المشروع ولتنفيذ السياسات الموضوعية بأعلى الدرجة من الكفاءة وفي مواجهة التغيرات والظروف المختلفة<sup>2</sup>. ومن المعلوم أن الإدارة الجيدة تساهم في نجاح علمية البرامج أو الأنشطة، وتبين نجاحها بتحقيق الأهداف المعينة.

تتمثل أهمية حسن تنظيم الإدارة بجامعة الراية في ثلاثة جوانب وهي إدارة المال التي فيها تنظيم المال الجامعي بتصرفه لتوفير المرافق التعليمية، وصرف الرواتب، ودعم المعلمين. وإدارة التعليم التي فيها تنظيم عملية التعليم التي يجب على الطلاب مشاركتها تمتد فترة التعليم من الساعة ٠٧:٠٠ صباحاً - ١٢:٠٠ ظهراً. وإدارة شؤون الطلاب التي فيها تنظيم عملية التعليم التي يجب على الطلاب مشاركتها بعد عملية التعليم في الفصل الأنشطة المساندة من بعد وقت الدراسة في الفصل وهي الدراسة المسائية أو الرياضة الساعة ١٥:٣٠ - ١٧:٠٠ مساءً، أو البرنامج الأنسية ليلة الجمعة بعد العشاء.

#### ث- الأنظمة

إنما الغرض من وضع الأنظمة هو أن تكون كل الأفعال والمواقف منظمة وتجعل المصالح تعود إلى الجميع بتحديد سلوكياتهم، ويترتب على مخالفتها

---

<sup>1</sup> اليلي محمد حسني أبو العلى، مفاهيم ورؤى في الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة- (Dār Yāfā al-ilmīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī', 2013), 21, <https://books.google.co.id/books?id=2JxcsweACAAJ>.  
<sup>2</sup> Umar et al., "Idārah Barāmij Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Fi Marhalah Al-I'dād Al-Lughawī Bi Jāmi'ah Al-Raayah Sukabumi (Arabic Language Education Program Management At The Language Preparation Level At STIBA Ar-Raayah Sukabumi)," 179.

العقاب مباشرا أو غير مباشر<sup>1</sup>. وهي مجموعة من البنود التي يجب تنفيذها على من يتعلق بها من الأفراد إما بطاعتها وإما بالاجتناب عنها، فتكون المقياس لتحديد السلوكيات<sup>2</sup>. لذلك من الضروري وضع الأنظمة في مجموعة معينة مثل المعاهد أو المدارس أو الجامعات.

في جامعة الياية وُضعت الأنظمة ليس إلا لتحديد سلوكيات الطلبة وتنظيمها على شكل مرتب مثل عدم الكلام إلا باللغة العربية، وهذا يكون المثير لهم في تعليم مهارة الكلام، ولا يترتب على مخالفتها العقاب الحسي لكن العقاب المعنوي الذي به يتخلف عن هدف التعليم، كما يخصه النظرية السلوكية لسكينر.

#### ج- اتحاد الفكرة والرؤية

مما لا شك فيه أن الجامعة أو المدرسة لها الأهداف التعليمية الخاصة على حسب صياغتها كما أن تعليم اللغة العربية له الأهداف تختلف مع تعليمها لغير الناطقين بها، وهذه الأهداف لن تتحقق إلا باتحاد الفكرة والرؤية على جميع منسوبي الجامعة أو المدرسة من المعلمين والموظفين وغيرهم<sup>3</sup>. وبشكل عام إن من أهداف تعليم مهارة الكلام هي أن يقدر المتعلم على الحديث باللغة الثانية جيدا ويعرف ثقافتها وإن كانت بسيطة<sup>4</sup>.

من خلال البيان السابق لقد اتضح أن كل المعلمين من الناطقين أو غيرهم في جامعة الياية لا بد أن تتحد فكرتهم وآراءهم في رؤية واحدة عن تلك الجامعة،

---

<sup>1</sup> RATNA ADILLA, "Pengaruh Ta'zir (Hukuman) Terhadap Kedisiplinan Santri Di Pondok Pesantren Al-Hidayah Karangsucu Purwokerto Utara Banyumas" (IAIN Purwokerto, 2019), 11.

<sup>2</sup> Setia Rini Widara, Habibuddin Ritonga, and Habib Muhammad, "PENGARUH PERATURAN PESANTREN TERHADAP KEDISIPLINAN SANTRI PADA PONDOK PESANTREN TARBIIYATUL ISLAMIAH AL-MA'ARIF TALANG BAKUNG KOTA JAMBI" (UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi, 2021), 25.

<sup>3</sup> Sakholid Nasution, "أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها," JURNAL TARBIIYAH 23, no. 2 (2016): 382.

<sup>4</sup> Hermawan and Alwasilah, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, 136.



والجامعة لها هدف معين هو تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهو رمز الجامعة وميزاتها.

#### ح- الوسائل التعليمية

إن وجود الوسيلة التعليمية تعين المعلمين كثيرا على سير العملية التعليمية، واستخدامها يناسب الحاجة التعليمية تجعلها فعالة، وإن فعالية الوسائل التعليمية هي سبب من أسباب النجاح التعليمي في تحقيق أهدافها التعليمية<sup>1</sup>. والهدف من وجود هذه الوسائل هو لإيصال المعلومات التعليمية، وتوفير التواصليات التعليمية وغيرها<sup>2</sup>. فينبغي للمعلمين أن يستفيدوا من الوسائل التعليمية إذا احتاجوا إليها.

استخدام الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام بجامعة الياية يتمثل في استخدام الآلة الحديثة مثل مكبر الصوت، المكروفون، الهاتف، الحاسوب، الشاشة وغيرها. والآلة التقليدية مثل السبورة، قلم حبر، ممسحة، وغيرها. وهذه الوسائل كلها تسهل المعلمين لإيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة بشكل أسرع. وفي نفس الوقت تكون هي المثير لهم في تعليم مهارة الكلام.

#### العوامل العائقة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الياية سوكابومي

##### أ- العصبية القبلية

القصد من العصبية القبلية هو طبيعة البشر تحب أن تتجمع مع الأشخاص الذين لهم تشابه في الشخصية، واللغة، والثقافة يظهرونها في قدرتهم وسلوكهم على التفكير أو الكلام<sup>3</sup>. فتحدث هذه الظاهرة كذلك في جامعة الياية حيث

<sup>1</sup> Sharon E Smaldino et al., "Instructional Technology and Media for Learning," 2008.

<sup>2</sup> Thitiporn Sittichailapa, Rattanathip Rattanachai, and Polprasit Polvieng, "The Development of Model Learning Media of Sorting Algorithm," Procedia-Social and Behavioral Sciences 197 (2015): 1064–68.

<sup>3</sup> Nailil Hidayah, "اكتشاف طريقة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على أساس اللغويات العصبية," (Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau", 2022), 11.

يجتمع طالب مع طالب آخر من نفس المنطقة، فقد يؤدي ذلك إلى التحدث بغير اللغة العربية، وإن لم يكن هو السبب الوحيد المؤثر لكنه يتعارض مع مبدأ تأسيس البيئة اللغوية.

تقام أحيانا حفلات أو لقاءات خاصة بالطلبة من منطقة معينة، بهدف تقوية الأخوة والعلاقة في رابطة تلك المنطقة. ويجتمعون في مكان واحد فيتحدثون بغير اللغة العربية. لقد حاولت إدارة الجامعة تقليل هذه الظاهرة من خلال أنظمة تقسيم غرف الطلبة، بحيث تفرق بين الطلبة الذين جاؤوا من منطقة واحدة في غرف مختلفة، إلا أن هذا لا يمنع من اللقاءات بين هؤلاء الطلبة في أماكن ومواقف أخرى.

#### ب- قراءة الكتب الإندونيسية

من الطرق التي تكون البيئة الاصطناعية وجود البيئة النظرية، وهي توفير المواد المنظورة من المجلات والكتب والمنشورات باللغة العربية لاكتسابها بشكل أفضل لدى الطلبة<sup>1</sup>. فتكوين البيئة اللغوية الاصطناعية ليس أمرا سهلا بل يحتاج إلى الجهود وطول الزمن ولاستعداد التام من المواد البشرية البيئة النطقية والبيئة السمعية وغيرها.

تمنع إدارة جامعة الراية قراءة الكتب الإندونيسية أو بيعها وشراؤها، إلا أن بعض الطلبة تشتري أحيانا بعض الكتب أو الروايات أو الجرائد باللغة الإندونيسية عند خروجهم من حرم الجامعة من أجل التسوق أو حوائج أخرى. قراءة هذه الكتب الإندونيسية قد تكون ضرورياً كذلك أحيانا من إدارة الكلية، بحيث يدرس الطلبة بعض المواد التي تستخدم اللغة الإندونيسية كلغة المادة، مثل مادة اللغة الإندونيسية، ومادة الإحصاء التعليمي، ومادة الحاسوب. هذا

---

<sup>1</sup> Muhammad Abdur Rozaq, "النشاطات اللغوية ودورها في تكوين بيئة اللغة العربية بمعهد دار المعرفة كديري" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2017), 15.

مما يؤدي كذلك إلى قراءة الكتب باللغة الإندونيسية. والتعامل مع لغة سوى العربية طبعاً يؤثر في كفاءة لغة الطلبة.

#### ت- قلة الثقة بالنفس

المقصود من الثقة بالنفس هو ثقة الفرد بقدرته على تحقيق أو أداء المهمات الموكلة إليه<sup>١</sup>، فإن الثقة بالنفس كالمطلق الأول للفرد بالعمل المطلوب أو أداء السلوك المعين، وتظهر هذه الثقة كإحساس بكفاءته على أداء عمله، ومن خلال العمل تظهر نتيجة الخطأ والصواب مع المحاولة إلى عدم الخطأ<sup>٢</sup>، وهذا أمر طبيعي لدى الطلبة.

في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية لا يثق بعض الطلبة بكفاءته اللغوية، ويخاف أن يخطئ أثناء الكلام بالعربية. تحدث هذه الظاهرة كثيراً عند بعض الطلاب الجدد. ما زال في نفوسهم حرج وخوف من الأخطاء اللغوية، فيفضل الكلام باللغة الإندونيسية. وقد تحدث كذلك أحياناً في الطلاب القدامى الذين تعودوا على الكلام بغير العربية داخل الجامعة مع أصحابهم، إما يتحدثون باللغة الإندونيسية، أو باللغات المحلية مع أصحابهم في نفس المنطقة. فإذا تعودوا على ذلك، صعب عليهم التركيز مرة أخرى إلى الكلام باللغة العربية، حرجاً من أصحابهم، ولا يثقون بكفاءتهم اللغوية الحالية.

بعد بيان العوامل الداعمة والعوامل العائقة في تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية لسكينر تبين أن هناك المدخل الذي يشبه هذه النظرية كثيراً ويختلف عنها قليلاً وهو المدخل الاتصالي. هو المدخل الذي يركز على مهارات الاتصال النشاطي والعملي وفقاً لمراقبي اللغة. هذا المدخل يعتبر مدخلا

---

١. د. سحر عبد الله السعدي، "الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء

بني كنانة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 106: (2014) no. 8, 2

٢. مداوي، إيمان، حوري، مليكة and فردية، هناء، "تطبيق نظرية المحاولة والخطأ لثورندايك في المنظومة التربوية-دراسة

ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي،" ٢٠٢٢، ٣٨.

متكاملا وله خصائص محددة، لأنه مزيج من الاستراتيجيات التي تستند إلى تدريب الطلاب على استخدام اللغة بشكل إرتجالي وإبداعي والتمكن من القواعد، وبالتالي فإن مبادئ هذا المدخل تشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية في أن القواعد بمنظور هذا المدخل هي: معرفة معنى الجمل بحيث يُتوقع من الطلاب أن يقدرُوا على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم حين الكلمات ورغباتهم، والمعتقدات القائمة على القواعد النحوية الصحيحة<sup>1</sup>.

فكل هذه العوامل الداعمة والعوامل العائقة في تعليم مهارة الكلام المذكورة على أساس النظرية السلوكية تهتم عموما بسلوكيات الطلاب التي تصير السلوك اللغوي، لكن المدخل الاتصالي يختص في العمليات الاتصالية فحسب. من هنا يظهر أن البيئة اللغوية، وكفاءة المعلم، وتنظيم الإدارة، والأنظمة، واتحاد الفكرة والرؤية، والوسائل التعليمية والعصبية القبلية، وقراءة الكتب الإندونيسية، وقلة الثقة بالنفس يمكن أن تدخل في النظرية السلوكية لسكينر وكذلك المدخل الاتصالي.

---

استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي في مدرسة الأمين الأول الثانوية برندوان " Susriyati<sup>1</sup>، سومنب مادورا

## إسهامات الاستراتيجيات في مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينر)

### بجامعة الراية سوكابومي

لقد سبق البيان عن إسهامات هذه الاستراتيجيات في مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية بجامعة الراية في الفصل الرابع ثم تبين بعد ذلك أن هذه الإسهامات توافقت جانب من جوانب أساس النظرية السلوكية لسكينر، وهي ما يلي:

#### أ- التعويد على الكلام

إنما العادة تكون بعد ممارسة وتكرار الفعل المعين بشكل مستمر. وأنها مأخوذة من المعاودة فهي بتكررها ومعاونتها مرة بعد أخرى صارت معروفة ومستقرة في النفوس والعقول، متلقاة بالقبول من غير علاقة ولا قرينة حتى صارت حقيقة عرفية<sup>١</sup>، لذلك إذا بستم على أداء شيء ثم يستقر في نفسه من التكرار فأصبح معروفاً.

وقد حاولت جامعة الراية في تكوين العادة اللغوية حيث إن لكل الأنشطة تلزمهم على الكلام باللغة العربية في أي مجال كان إما التعليم مثل الدراسة داخل القاعة والمحاضرة اللغوية واللقاء التربوي والدورة العلمية. وإما المسابقة مثل إلقاء الكلمات وخطبة الجمعة والمناظرة العلمية والمسرحية. وإما المعاملة مثل تسكين الطلبة بمشاركة طلبة جميع المستويات وتخصيص مواعيد خاصة في المطعم حسب الغرف وقدوة المعلم في الجامعة وخارجها. فكل هذه المحاولات إنها تناسب ما يخصه النظرية لسكينر وهي بتكرار كل المواد اللغوية من سائر الأنشطة المساندة لتصبح عادة للطلبة خاصة في مهارة الكلام.

#### ب- التعليم على شكل الأنشطة المبرمجة

عموماً أن التعليم المبرمج هو تعليم مهارة لفظية أو أعمال حركية وفقاً لبرنامج معد سابقاً بواسطة الآلة أو بدونها، ويتميز هذا التعليم بمعرفة النتائج والتعزيز

١. عمر ابو سنبل and زكريا شطناوي، "قاعدة العادة محكمة وتطبيقاتها في حسابات المصارف الإسلامية"، ٢٠١٩،

بشكل مباشر<sup>١</sup>. والأنشطة المبرمجة هي التي تُنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، ويتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو الرياضية أو المسرحية والمطبوعات المدرسية<sup>٢</sup>.

وإن جامعة الرابية قد وضعت الأنشطة المساندة كالعوامل في تعليم اللغة العربية بشكل منظم في كل يوم خلال الساعة من ١٥:٣٠-١٧:٠٠، وحتى ليلة الجمعة فيها تقام المسابقات. وهذا يناسب ما يخصه النظرية لسكينر وهو الاهتمام بألية نتائج التعليم حيث من خلال هذه الأنشطة المبرمجة تظهر نتائج تعلم الطلبة بشكل مباشر وهو الكلام.

ت- الحفاظ على فصاحة اللغة

القصد من فصاحة اللغة هو الحديث باللغة العربية مع مراعاة نطق كلماتها وقواعدها وأساليبها وغيرها، وإن الطلاقة في اللغة العربية نفسها هي مهارة مثيرة للاهتمام للغاية، عندما يمكن للمتحدث غير العربي أن يعبر عن اللغة العربية أو التعبيرات بشكل واضح وصحيح وفقاً لقواعد اللغة شفويًا إلى درجة مطابقة المتحدث الأصلي أو حتى يتجاوز طلاقته<sup>٣</sup>.

وبسبب ندرة استخدام اللغة الفصيحة في الأماكن العامة والمنازل إلا في الكتب المدرسية أو المنهجية فأصبحت هي معدودة في الجوانب العلمية فقط<sup>٤</sup>. لذلك تسعى الجامعة إلى الحفاظ على فصاحة اللغة بعيداً عن اللغة المترجمة أو اللغة

---

Al-رياض حسين علي، "استخدام طريقة التعليم المبرمج بدلاً من الطرائق التقليدية في مراحل التعليم المختلفة<sup>1</sup> Fatih Journal 2, no. 26 (2006): 6.

فاعلية نشاطات اللغة العربية في تعليم اللغة وتعلمها" (جامعة احمد دراية-ادرار, ٢٠٢٢), ٢٠, et al., بربوشي<sup>2</sup>

ARABIYYA: "إجراءات تطبيق علم اللغة النفسي لترقية فصاحة اللسان", Ramo Hidayatulloh, JURNAL STUDI BAHASA ARAB 11, no. 02 (2022): 201.

دور أصحاب القرارات في تثقيف المعلمين والمتعلمين للحفاظ على فصاحة", Omer Najim-Al Din Inja Al, "Journal of Kirkuk University Humanity Studies", اللغة العربية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي أنموذجا 15, no. ١٦: (٢٠٢٠) ٢. ملحق بالعدد

العامة لدى الطلبة بوضع هذه الأنشطة المساندة التي تكون اللغة العربية فيها وسيلة الاتصال مع وجود إشراف الأستاذ. وهذا يناسب ما يخصه النظرية لسكينر وهو الاهتمام بآلية نتائج التعليم حيث من خلال هذه الأنشطة المساندة تظهر نتائج تعلم الطلبة بشكل مباشر وهو الكلام باللغة العربية الفصيحة.

بعد البيانات السابقة وتحليلها ومناقشتها يظهر الدرس المستفاد من نتائج هذا البحث أن عملية تعليم اللغة العربية في مرحلة الإعداد اللغوي خاصة لا بد من الاهتمام بمهارة الكلام أكثر حيث إنها تأخذ دورا كبيرا عند العملية التعليمية كالحديث فيما بين الطلبة والمعلمين، وبيان الدرس، والأنشطة المساندة وغيرها مما يحتاج إلى الكلام. وحتى ينجح المعلم أو المؤسسة بشكل أوسع في تعليم مهارة الكلام لدى طلابها فلا بد من الاستفادة من الاستراتيجيات التعليمية منها استراتيجية تعليم المباشرة، واستراتيجية تعليم غير المباشرة، واستراتيجية تعليم التفاعلي، واستراتيجية تعليم لعب الأدوار، واستراتيجية تعليم الذاتي، واستراتيجية العصف الذهني وغيرها. وقد توصلت نتائج هذا البحث أن كل الأنشطة التعليمية تتضمن في استراتيجية تعليم المباشرة واستراتيجية تعليم التفاعلي واستراتيجية تعليم الذاتي، وتؤثر أثرا إيجابيا في تعليم مهارة الكلام.

ومعنى ذلك أن استراتيجية تعليم المباشرة هي تتيح فرصة الكلام باللغة العربية للطلبة والمعلمين أكثر استخداما في العملية التعليمية أو غيرها من الأنشطة اللاصفية أو المعاملة بينهم وهذا يعوّد الطلبة على استماع اللغة العربية، وأن استراتيجية تعليم التفاعلي هي تجعل الطلبة يتعلمون كيف يلقون آراءهم ويتناقشون فيها ويتبادلون الأفكار والردود عنها وهذا يعوّدهم على الكلام باللغة العربية، وأن استراتيجية تعليم الذاتي هي تعطي الطلبة فرصة أكثر لتنمية قدراتهم الذاتية التي يرونها تحتاج إلى الاهتمام به من المهارات أو الكفاءات، وهذا يجعل الطلبة يعرفون قدرات أنفسهم من القوة إلى الضعف فيهتمون بها بإشراف الأستاذ أو بدونه.

وهناك البحوث التي تؤكد على أهمية الاستراتيجيات لتعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية، فقد دلت نتائج بحث تيو أوى الألباب (٢٠٢١م)<sup>١</sup> على أن استخدام استراتيجية تعليم مهمة وأن الجائزة تؤثر في حماسة الطلبة لإجابة الأسئلة أو المشاركة، وأن البيئة الاجتماعية حولهم تدعمهم لتعليم مهارة الكلام. ودلت نتائج بحث بيلي (٢٠٢٠م)<sup>٢</sup> على أن استراتيجية تعليم مهارة الكلام تتمثل في إنشاء منظمة اللغة وتصميم البرامج وتطبيق الكلام إجبارياً والتقييم، وأن البيئة والمراقبة المستمرة تدعم الطلبة لتعليم مهارة الكلام. ودلت نتائج بحث زكي الغفاري (٢٠٢١م)<sup>٣</sup> على أن استراتيجية تعليم المباشرة لمهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية لا تخلو من العوامل الأربعة (المثير والاستجابة والتكرار (العادات) ثم التقوية)، وأن تعليم الاستماع والكلام مفضل لتكون عادة، وأن الوسائل التعليمية الموجودة مثل التلفاز والشاشة والصور تدعم الطلبة لتعليم مهارة الكلام.

هناك الإسهام النظري من نتائج هذا البحث الذي تبين بعد بيان نتائجه، فقد اتضح الإسهام النظري من نتائج هذا البحث أن كل الأنشطة المساندة لتعليم مهارة الكلام تدخل في ثلاثة أنواع الاستراتيجيات، وهي استراتيجية تعليم المباشرة واستراتيجية تعليم التفاعلي واستراتيجية تعليم الذاتي. وأن هذه الاستراتيجيات الثلاثة تشمل كل أنواع العملية التعليمية من جهة المعلم يتمثل في استراتيجية تعليم المباشرة حيث إن المعلم له دور كبير فيها، ومن جهة الآخرين يتمثل في استراتيجية تعليم التفاعلي حيث إن التعلم بين الأصدقاء له دور كبير فيها، ومن جهة الطالب يتمثل في استراتيجية تعليم الذاتي حيث إن الطالب يأخذ دوراً كبيراً فيها.

---

١ لدى المتعلم في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بكيديري استراتيجية تعليم مهارة الكلام على “ Tyo Ulil Albab, (2021). “أساس النظرية السلوكية

٢ Baily, “استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصرية فونوركو“

٣ Ziki Al Gofari, “تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية لسكينر في مركز اللغة العربية بمعهد “ (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021). “طورسيناء الإسلامي العالمي مالانج



اعتمادا على نتائج البحث السابقة اقترح الباحث المقترحات لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يهتموا بتعليم مهارة الكلام بعد تعليم بسيط من تعليم مهارة الاستماع كالتعليم المبدئي في تعليم المهارات اللغوية وأن يستخدموا استراتيجية تعليم المباشرة في المحاضرة العلمية، واستراتيجية تعليم التفاعلي في موضوع تبادل الأفكار والمناقشة بين الطلبة، واستراتيجية تعليم الذاتي في معرفة قدراتهم الذاتية من قوتها إلى ضعفها. فهذه الاستراتيجيات هي المدخل الأنسب لتعليم مهارة الكلام باللغة الأجنبية حيث ما زال الطالب مقصرا في تعلم اللغة الثانية ما لم يتقن مهارة الكلام بها. كما أن استخدام أسلوب الحوار له أهمية كبيرة في تعليم اللغة الثانية للمبتدئين، فالحوار هو وسيلة وفي نفس الوقت غاية.

## الفصل السادس

### الخاتمة

#### أ- خلاصة نتائج البحث

بناء على البيانات السابقة وتحليلها ومناقشتها، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١. إن أشكال استراتيجيات تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية سوكابومي على أساس النظرية السلوكية لسكينر ثلاثة أنواع، وهي استراتيجية تعليم المباشرة التي فيها نشاط المحاضرة اللغوية ونشاط تقوية اللغة، واستراتيجية تعليم التفاعلي التي فيها نشاط المناظرة العلمية ونشاط المسرحية ونشاط حفظ المعجم ونشاط تصحيح الأخطاء، واستراتيجية تعليم الذاتي التي فيها نشاط إلقاء الكلمات ونشاط إلقاء الشعر ونشاط خطب الجمعة. وهذه الأنشطة تشتمل على خصائص النظرية السلوكية لسكينر وهي التأكيد على دور البيئة، وعلى تكوين ردود الفعل أو الاستجابات، وعلى أهمية التدريب، وعلى آلية نتائج التعلم، وعلى دور القدرات.
٢. هناك العوامل الداعمة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية وهي البيئة اللغوية، وكفاءة المعلم، و تنظيم الإدارة، والأنظمة، واتحاد الفكرة والرؤية، والوسائل التعليمية. كذلك توجد هناك العوامل العائقة في تعليم هذه المهارة وهي العصبية القبلية، وقراءة الكتب الإندونيسية، وقلة الثقة بالنفس.
٣. وقد أسهمت تلك الاستراتيجيات مع العوامل الداعمة لها مساهمة في تعليم مهارة الكلام بجامعة الراية حيث تتمثل هذه الإسهامات في التعويد على الكلام، والتعليم على شكل الأنشطة المبرجة، والحفاظ على فصاحة اللغة.

#### ب- التوصيات

بعد الانتهاء من هذه الدراسة والحصول على نتائج البحث، أوصى الباحث

بالتوصيات التالية:

١. للمؤسسة التعليمية أو الجامعة أن تهتم بتعليم مهارة الكلام أكثر باستخدام الاستراتيجيات الثلاثة التي تشمل جانب المعلم والطالب والآخر حوله، ويعين على ذلك العوامل التي تدعم في تعليمها مثل البيئة اللغوية، والمعلمون ذوو الخبرات والكفاءات في تعليم اللغة، وكذلك الوسائل التعليمية كالكتاب المقرر باللغة العربية.
٢. للمعلمين أن يقوموا بالمراقبة المستمرة ويكونوا قدوة في الكلام باللغة العربية، لاكتساب مهارة الكلام التي تتم عمليتها من خلال الأنشطة اللغوية المساندة فتشير إلى تطبيق هذه المهارة بشكل فعال.
٣. للطلاب أن يستخدموا اللغة العربية في كل المواقف فلا يقتصر في داخل الفصل فحسب، بل يستخدمون أيضا في المعاملة بين أنفسهم وبين المعلمين، كالحوار والمناقشة والمزاح أو اللعبة وغيرها.

### ج- الاقتراحات

اعتمادا على النتائج السابقة من هذا البحث اقترح الباحث المقترحات التالية:

١. يمكن أن تستفيد جامعة أو مؤسسة تعليمية أخرى من خلال خبرة جامعة الراية في تعليم مهارة الكلام باستخدام استراتيجيات التعليم التي تتمثل في الأنشطة المساندة، وهي استراتيجية تعليم المباشرة، واستراتيجية التعليم التفاعلي، واستراتيجية التعليم الذاتي.
٢. هذه الدراسة قاصرة على تعليم مهارة الكلام باستراتيجيات تعليمها على أساس النظرية السلوكية لسكينر، فلعل تأتي دراسات أخرى تبحث في تعليم مهارات أخرى لإكمال هذه الدراسة على النظريات الأخرى.

## قائمة المصادر والمراجع

- أ- المراجع العربية.
- السعدي، سحر عبد الله. "الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء بني كنانة." مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ٢، no. ٨ (٢٠١٤).
- الشافعي، محمد بن ادريس. الرسالة. مصطفى الباي الحلبي: دار الكتب العلمية، ١٩٤٠.
- العربية، مجمع اللغة. المعجم الوسيط. الرابعة. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤.
- rfsZk-IEC. \ <https://books.google.co.id/books?id=ll>
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. علم اللفظة النفسي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٦.
- الغالي، ناصر عبدالله، and عبد المنعم حسن الملك. أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الطبعة الأولى. الرياض: دار الغالي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
- <http://dspace.iua.edu.sd/> ٢١٠٠/١٢٣٤٥٦٧٨٩
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. السعودية: العربية للجميع، ٢٠١٠.
- الناقه، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخلة طرق تدريسه. الطبعة الأولى. المملكة العربية السعودية: معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم القرى، ١٩٨٥. <https://books.google.co.id/books?id=kxFlrgEACAAJ>.
- الحوارنة، معمر نواف. اكتساب اللفة عند الأطفال. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، AD. ٢٢١
- إيمان، مداوي،، حوري، مليكة، and فردية، هناء. "تطبيق نظرية المحاولة والخطأ لثورندايك في المنظومة التربوية-دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي،" ٢٠٢٢.
- بربوشي، بن براهم، أبليلة، and عبد العزيز/مؤطر. "فاعلية نشاطات اللغة العربية في تعليم

اللغة وتعلمها. ” جامعة احمد دراية-ادرار، ٢٠٢٢.

حسين، مواهب العوض الأمين، and مشرف-عبد الحافظ عبد الحبيب الجزولي. “فاعلية نموذج ريجلوث والتعليم الذاتي في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس بمرحلة الأساس.” جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٥.

حمد، خالد المبارك، سيماء، محمد الحسن، and ضياء الدين. “دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تحسين وتطوير تدريس اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الفرنسية بمحلية الخرطوم،” ٢٠١٨.

دويدري، الدكتور رجاء وحيد. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠.

سنب، عمر ابو، and زكريا شطناوي. “قاعدة العادة محكمة وتطبيقاتها في حسابات المصارف الإسلامية،” ٢٠١٩.

طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

\_\_\_\_\_ مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. الطبعة الأ. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.

عبد الحميد، جابر. استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩. [snv.9noor-book.com/pz](http://snv.9noor-book.com/pz)

عبيدات، ذوقان. استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي Al Manhal، ٢٠١٣.

rDAAAQBAJ. <https://books.google.co.id/books?id=fD>

عقيل حسين، عقيل. خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة. الطبعة الأ. دار ابن كثير، ٢٠١٠.

علي، راشد، and A Rashid. خصائص المعلم العصري وادواره: الاشراف عليه - تدريبيه .  
Al-Mu'allim Al-Najih Wa Maharah Al-Asasiyah. القاهرة: دار الفكر العربي،

. <https://books.google.co.id/books?id=pZbSjgEACAAJ>. ٢٠٠٢

علي، رياض حسين. "استخدام طريقة التعليم المبرمج بدلاً من الطرائق التقليدية في مراحل  
التعليم المختلفة Al-Fatih Journal". ٢٠٠٦ (no. ٢٦). ٢٠٠٦.

علي، مجاور، محمد صلاح الدين. تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: اسسه وتطبيقاته.  
دار القلم، ١٩٨٣. <https://books.google.co.id/books?id=pBSFnQAACAAJ>.

عليان، أحمد فؤدة. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار السلم للنشر  
والتوزيع، ١٩٩٢.

عيساني، عبد المجيد. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية  
الاساسية. الأولى. القاهرة: القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢.

غباري، ثائر أحمد. البحث النوعي في التربية و علم النفس. عمان: مكتبة المجمع العربي،  
٢٠١٥.

قورة، الاستاذ الدكتور/ على عبد السميع، and الدكتور/ وجيه المرسي ابو لبن.

: Modern Strategies in Teaching اللغة و تعلم الحديثة في تعليم

n.d. ،and Learning Language. te-lotus

ETBwAAQBAJ. ٢ <https://books.google.co.id/books?id=x>

كماش، يوسف لازم. إستراتيجيات التعلم والتعليم: نظريات، مبادئ، مفاهيم Al  
csLEAAAQBAJ. ٠. <https://books.google.co.id/books?id=٢٠١٨>، Manhal

لايتباون، and م بانسي. كيف نتعلم اللغات. القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠٠٦.  
م، قريب الله بابكر. "أهمية تواصل الشعوب في اكتساب اللغة العربية LISANIYAT".

. ٢٠١١

محمد، عطا، ابراهيم، and I M 'Ata. المرجع في تدريس اللغة العربية. الطبعة الث. مركز

الكتاب للنشر، ٢٠٠٥ .

nQAACAAJ.٣https://books.google.co.id/books?id=RSQ

محمود الخوالدة، محمد. “أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي،” الأولى،

٣٣٦. عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٤ .

مختار، أحمد عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب القاهرة، ٢٠٠٨ .

.٢٩٥١١ https://shamela.ws/book/

هارت، ج ل ليدل. الاستراتيجية وتاريخها في العالم. دار الطليعة للطباعة والنشر، n.d.

https://books.google.co.id/books?id=\_Oz\_QwAACAAJ

## ب- المراجع الأجنبية

- Abdillah, Muhammad Hasan. “مشكلة تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية “باتو” Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2017.
- Abdurochman, Abdurochman. “Strategi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Bagi Non Arab.” *An Nabighoh* 19, no. 1 (2017): 63–83.
- Abin, Syamsuddin Makmun. “Psikologi Pendidikan.” *Bandung: Remaja Rosdakarya*, 2003.
- ADILLA, RATNA. “Pengaruh Ta’zir (Hukuman) Terhadap Kedisiplinan Santri Di Pondok Pesantren Al-Hidayah Karangsucu Purwokerto Utara Banyumas.” IAIN Purwokerto, 2019.
- Adji, Selviana Kusumawarti, and Imas Meilawati. “Pentingnya Strategi Pembelajaran Terhadap Hasil Belajar Bahasa Dan Sastra Indonesia.” *Prosiding Samasta*, 2020.
- Aflisia, Noza, and Partomuan Harahap. “Eksisten Bi’ah Lughawiyah Sebagai Media Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup.” *Lisanul’Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 8, no. 1 (2019): 40–55.
- Ahmad, Fairuz Subakir, and Himmatul Mahmudah. “النظرية السلوكية في تعليم اللغة (دراسة وصف وتحليل السلوكية في الطريقة المباشرة في تعليم اللغة 2 (2016).” *LISANUDHAD* 3, no. 2 (2016).
- Ahyarudin, Ahyarudin, Muhammad Umar, and Uril Bahrudin. “الطريقة المباشرة في “EL-” تعليم مفردات اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام عند مرحلة الإعداد اللغوي في جامعة الراية *IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 1 (2022): 88–101.
- Al, Omer Najim-Al Din Inja. “دور أصحاب القرارات في تنقيف المعلمين والمتعلمين للحفاظ على “Fصاحة اللغة العربيةتوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي أنموذجا *Journal of Kirkuk University Humanity Studies* 15, no. ٢ (٢٠٢٠) ملحق بالعدد ٢.
- Albab, Tyo Ulil. “لدى المتعلم في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بكيديري استراتيجيات تعليم مهارة “الكلام على أساس النظرية السلوكية Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021.
- Amin, Auliatul. “إستراتيجية جامعة الراية في تنفيذ برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها “باندونيسيا على نظرية بيداغوجيا Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022.
- Angkowo, Robertus, and Ahmad Kosasih. *Optimalisasi Media Pembelajaran*. Gramedia Widiasarana, 2007.
- Arrosyid, Rahman. “استخدام استراتيجيات تمثيل الأدوار في تعلم مهارة الكلام في مدرسة إنسان فرماتا “المتوسطة الإسلامية المتكاملة مالانج Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019.
- Arsyad, M. *TEORI BELAJAR DAN PERAN GURU PADA PENDIDIKAN DI ERA REVOLUSI INDUSTRI 4.0*. Edited by Saiyidah Mahtari. Banjarmasin: Lambung Mangkurat University Press, 2021.
- Asfar, AMIT, AMIA Asfar, and Mercy F Halamury. “Teori Behaviorisme.” *Makasar: Program Doktorat Ilmu Pendidikan. Universitas Negeri Makassar*, 2019.
- Ashidqy, Abu bakar. “Analisa Strategi Ekonomi.” *Radarsukabumi*, 2020. <https://radarsukabumi.com/rubrik/artikel/analisa-strategi-ekonomi/>.



- Asih Riyanti, M.P.T.M. *Teori Belajar Bahasa*. Tidar Media, 2020.  
<https://books.google.co.id/books?id=zQjZDwAAQBAJ>.
- Baharuddin, Baharuddin, and Esa Nur Wahyuni. "Teori Belajar Dan Pembelajaran." Ar-Ruzz Media, 2015.
- Bahrudin, Uril. "Rekonstruksi Pengembangan Pendidikan Bahasa Arab." CV Lisan Arabi, 2017.
- . "صعوبات تعلم مهارة الكالم لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية في إندونيسيا." n.d.
- Bahrudin, Uril, Syuhadak Syuhadak, and Sutaman Sutaman. "Model of Developing Oral Skills for Non-Arabic Learners at the University Level." *Dinamika Ilmu*, 2021, 225–41.
- Baili, Baili. "استراتيجية تعليم مهارة الكالم على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصري" فونوركو Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020.
- Barokah, Anisatul. "تعليم المفردات للأطفال بالطريقة الأغنية في روضة الأطفال " الأسوة " ديلنجو " كلاتين." *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 6, no. 1 (2018).  
<https://doi.org/10.23971/altarib.v6i1.968>.
- Basri, Hasan. *Keluarga Sakinah: Tinjauan Psikologi Dan Agama*. Pustaka Pelajar, 1995.
- Brown, H Douglas. *Principles of Language Learning and Teaching*. Vol. 4. Longman New York, 2000.
- Budiningsih, C Asri. "Belajar Dan Pembelajaran," 2012.
- dan Hariyanto, Suyono. "Belajar Dan Pembelajaran Teori Dan Konsep Dasar." *Bandung: PT Remaja Rosdakarya*, 2011.
- Darman, Isra Hayati, and Rani Ismil Hakim. "Tadr? S Mah? Rah Al-Kal? M Ma'a Al-N?? Iq Al-A? L?(Maz? Y? Hu Wa Naq? I? Uhu)." *Journal of Language Intelligence and Culture* 2, no. 2 (2020): 193–214.
- DHAZULFA, ERNIS. "دور محرك اللغة في إيجاد البيئة اللغوية بمعهد العصري دار الحكمة للعام ٢٠١٩. الدراسات ٢٠١٩/٢٠١٨ م." ٢٠١٩.
- Djahibakal, Rosdiana. "إستراتيجية تعليم مهارة الكالم في المدرسة الثانوية دار الحكمة بيماء." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2018.
- Djamarah, Syaiful Bahri, and Aswan Zain. "Strategi Belajar Mengajar." *Jakarta: Rineka Cipta* 46 (2006).
- Erlina, Erlina. "Pengembangan Bahan Ajar Qira'ah Terpadu Bagi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (2017): 263–80.
- Evi Nurus Suroiyah, and Dewi Anisatuz Zakiyah. "PERKEMBANGAN BAHASA ARAB DI INDONESIA." *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021). <https://doi.org/10.51339/muhad.v3i1.302>.
- Feida Noorlaila Isti`adah, M P, M P Rahmat Permana, and pikisuperstra/ freepik. *TEORI-TEORI BELAJAR DALAM PENDIDIKAN*. EDU PUBLISHER, 2020. <https://books.google.co.id/books?id=pInUDwAAQBAJ>.
- Gofari, Ziki Al. "تطبيق طريقة المباشرة لمهارة الكالم في ضوء النظرية السلوكية لسكينر في مركز " اللغة العربية بمعهد طورسيناء الإسلامي العالمي مالانج Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021.
- Gunawan, Agus. "منهج تعليم اللغة العربية في " جامعة الراية " قسم تعليم اللغة العربية." (STIBA AR-RAAYAH) دراسة الحالة: جاوى الغربية: Universitas Islam Negeri

- Maulana Malik Ibrahim, 2016.
- HANIK, MARIIA. “تأثير كفاءة المعلم في انجاز الطلاب في تدريس اللغة العربية بالمدرسة “  
تولونج أجونج للعام الدراسي (Karangrejo) المتوسطة الإسلامية الحكومية كارنج ريجوا  
٢٠١٦/٢٠١٧م” ٢٠١٧.
- Harahap, Nursapia. “Penelitian Kualitatif,” 2020.
- Hermansyah, Hermansyah. “Analisis Teori Behavioristik (Edward Thorndike)  
Dan Implementasinya Dalam Pembelajaran SD/MI.” *Modeling: Jurnal  
Program Studi PGMI* 7, no. 1 (2020): 15–25.
- Hermawan, Acep, and Chaedar Alwasilah. *Metodologi Pembelajaran Bahasa  
Arab*. PT Remaja Rosdakarya, 2011.
- Herpratiwi. *Teori Belajar Dan Pembelajaran*. Pertama. Yogyakarta: Media  
Akademi, 2016.
- Hidayah, Nailil. “اكتشاف طريقة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على أساس اللغويات العصبية.”  
Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau”, 2022.
- Hidayatulloh, Ramo. “إجراءات تطبيق علم اللغة النفسي لترقية فصاحة اللسان.”  
*JURNAL STUDI BAHASA ARAB* 11, no. 02 (2022): 199–210.
- Idelbaeva, Ilsiia. “إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في شعبة اللغة العربية والأدب في جامعة قازان  
الفيدرالية.” Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019.
- Indonesia, Universitas. “Midde East Festival Ke-9,” 2019.
- Irhama, Muhammad, and Novan Ardy Wiyani. “Psikologi Pendidikan: Teori Dan  
Aplikasi Dalam Proses Pembelajaran.” *Yogyakarta: Ar-Ruzz Media*, 2013.
- Isomuddin, Moh. “مشكلات تعليم اللغة العربية في مدرسة مفتاح العلوم الثانوية بكالسات جمبر  
وحلها.” Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2015.
- Johnson, Elaine B. “Contextual Teaching and Learning: Menjadikan Kegiatan  
Belajar Mengajar Mengasyikkan Dan Bermakna.” *Bandung: Mizan Learning  
Center*, 2007.
- Kadir, ilham. “STIBA Ar-Raayah Dan Kampus Islami Masa Depan,” 2019.
- Kemp, Jerrold E, and Marjohan Asril. *Proses Perancangan Pengajaran*. Penerbit  
ITB, 1994.
- Kirom, Makhi Ulil. “نظريات اكتساب اللغة الثانية وفرصياته.” *Lugawiyyat* 2, no. 1 (2020):  
1–17.
- Ma’shomah, M. “استراتيجية التعلم الذاتي لطلبة مرحلة الجامعة.” *Al-Ta’rib* 5, no. 1 (n.d.): 1–  
13.
- Mahmud, Saifuddin, and Muhammad Idham. *Teori Belajar Bahasa*. Syiah Kuala  
University Press, 2019.
- Mahmudah, Siti. “Media Pembelajaran Bahasa Arab.” *An Nabighoh* 20, no. 01  
(2018): 129–38.
- Majid, Abdul. “Strategi Pembelajaran.” Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013.
- Malaysia, Universiti Sains Islam. “ASIA ARABIC DEBATING  
CHAMPIONSHIP 2019.” Instagram, 2019.
- Moleong, Lexy J. “Metode Penelitian Kualitatif.” Bandung: remaja rosdakarya,  
2007.
- Mudjiman, Haris. “Belajar Mandiri.” *Surakarta: LPP UNS*, 2007.
- Mufidah, Nuril, and Mohammad Umar Hafiz Mohammad Idrees. “Self-Learning  
Strategy in Teaching Speech Skills to Face COVID 19/ استراتيجيات التعلم الذاتي في  
تعليم مهارات الكلام لمواجهة COVID 19.” *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 3,

- no. 1 (2020).
- Mulyono, Mulyono. “Strategi Pembelajaran: Menuju Efektifitas Pembelajaran Di Abad Global.” UIN-Maliki Press, 2011.
- Murdiono, Mukhamad. “Strategi Pembelajaran Pendidikan Multikultural Berbasis Budaya Lokal,” 2012.
- Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. UIN-Maliki Press, 2011.
- Nahar, Novi Irwan. “Penerapan Teori Belajar Behavioristik Dalam Proses Pembelajaran.” *NUSANTARA: Jurnal Ilmu Pengetahuan Sosial* 1, no. 1 (2016).
- Nasution, Sakholid. “أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.” *JURNAL TARBIYAH* 23, no. 2 (2016).
- Nasution, Wahyudin Nur. “Strategi Pembelajaran,” 2017.
- Nata, Abuddin. *Kapita Selekta Pendidikan Islam*. Bandung: Angkasa, 2003.
- Noprianti, Reza, Yogia Prihartini, and Afif Fuadi. “استراتيجيات التعلم التفاعلي لزيادة الإهتمام في تعلم طلاب العربية في مدرسة الثانوية الجوهرين جامبي Saifuddin Jambi, 2020.
- Nuha, Ulin. “Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab.” Yogyakarta: Diva Press, 2012.
- Nurcholis, Ahmad, Muhamad Asngad Rudisunhaji, and Syaikhu Ihsan Hidayatullah. “استراتيجية تعليم اللغة العربية لترقية رغبة تعلم الطلاب (دراسة متعددة المواقع ”بنديل جاتي بالمدرسة الثناوية“ الشافعية“ جوندانج تولونج أجونج والمدرسة الثناوية“ دار الفلاح“ بنديل جاتي بالمدرسة الثناوية.” *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (2020): 1–17.
- Nurhasanah, siti, Agus Jayadi, Rita Sa’diyah, and Safrimen. *Strategi Pembelajaran*. Edited by Aisena Rainy Sophe. Cetakan Pe. Jakarta Timur: Edu Pustaka, 2019.
- Pristiwani, Ririn. “STRATEGI POLITIK KEPALA DESA DALAM MENGHIDUPKAN KEMBALI USAHA PERTAMBAKAN UDANG RAKYAT (STUDI KASUS DESA BUMI PRATAMA MANDIRA KECAMATAN SUNGAI MENANG).” UIN RADEN FATAH PALEMBANG, 2022.
- Rahmawati, Rima Ajeng. “Al-Usus Al-Tsaqafiyah Fi Ta’lim Al-Lughah Al-’Arabiyyah.” *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 1 (2017): 125–38.
- Rasyad, M Ashadi, Risza Putri Lestari, and Fitri Kurnia Rahim. “بجامعة الراية “إدارة برنامج تعليم اللغة العربية للطلبة في السنة الأولى سوكابومي LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature 3, no. 1 (2019): 91–112.
- Rini, Setya. “Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia.” *Kompasiana*, 2018. <https://www.kompasiana.com/amp/arini12/5c0e69dc677ffb68b8081174/perke-mbanagan-bahasa-arab-di-indonesia>.
- Riyana, Cepi, and Rudi Susilana. “Media Pembelajaran: Hakikat, Pengembangan, Pemanfaatan Dan Penilaian.” *Bandung: CV Wacana Prima*, 2009.
- Romli, Romli. “استراتيجيات تنمية مهارة الكلام بحث إجرائي في مدرسة بيت العز الابتدائية “الإسلامية بمعهد بيت العز للتربية الإسلامية ببالونج كولون جمبير Maulana Malik Ibrahim, 2012.

- Rosdiani, Dini. "Model Pembelajaran Langsung Dalam Pendidikan Jasmani Dan Kesehatan." *Bandung: Alfabeta*, 2012.
- Rozaq, Muhammad Abdur. "النشاطات اللغوية ودورها في تكوين بيئة اللغة العربية بمعهد دار المعرفة كديري." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2017.
- Rukajat, Ajat. *Pendekatan Penelitian Kualitatif (Qualitative Research Approach)*. Deepublish, 2018.
- Rusdiansyah, Rusdiansyah. "دور البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية هداية الله." *ماترام العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢*. Universitas Muhammadiyah Mataram, 2022.
- Rusli, Radif Khotamir, and M A Kholik. "Teori Belajar Dalam Psikologi Pendidikan." *Jurnal Sosial Humaniora* 4, no. 2 (2013).
- Sabri, Hatta. "تكوين البيئة اللغوية في الجامعة الإسلامية." *JL3T (Journal of Linguistics, Literature and Language Teaching)* 2, no. 2 (2016): 191–204.
- Saddat Zulkarnain, Ahmad. "التعليم الذاتي على اساس التعليم الإلكتروني (التعليم البعيد) لترقية." *مهاراة الكتابة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2015.
- Sagala, Syaiful. "Konsep Dan Makna Pembelajaran: Untuk Membantu Memecahkan Problematika Belajar Dan Mengajar," 2017.
- Saifuddin, Saifuddin. "Problematika Pembelajaran Keterampilan Berbicara Dalam Bidang Studi Bahasa Arab Pada SMP IT Al Fityan School Gowa." Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, 2014.
- Seaman, Don F, and Robert A Fellenz. "Effective Strategies for Teaching Adults. New York: Merrill." Macmillan Publishing Company, 1989.
- Sittichailapa, Thitiporn, Rattanathip Rattanachai, and Polprasit Polvieng. "The Development of Model Learning Media of Sorting Algorithm." *Procedia-Social and Behavioral Sciences* 197 (2015): 1064–68.
- Smaldino, Sharon E, Deborah L Lowther, James D Russell, and Clif Mims. "Instructional Technology and Media for Learning," 2008.
- Sugiyono, Dr. "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D," 2013.
- Sugiyono, P D. "Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)(2015 Ed.)." *Penerbit Alfabeta: Bandung*, 2015.
- Suleiman, Mahmoud Jalal El-Deen. "معايير تعليم المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين." *بغيرها في ضوء نظرية الحقول الدلالية*. *International Journal of Research in Educational Sciences*. 2, no. 2 (2019): 85–122.
- Susriyati, Susriyati. "استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي في مدرسة الأمين." *الأول الثانوية برندوان سومنب مادورا*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022.
- Sutjiono, Thomas Wibowo Agung. "Pendayagunaan Media Pembelajaran." *Jurnal Pendidikan Penabur* 4, no. 4 (2005): 76–84.
- Trianto, M Pd. "Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif." *Jakarta: Kencana*, 2009.
- Umaimah, Rima. "Konsep Skinner Tentang Pembentukan Perilaku Pada Pendidikan Anak Usia Dini (Studi Terhadap TK Al Tarmasi Pacitan)." *Transformasi: Jurnal Studi Agama Islam* 10, no. 1 (2017): 154–76.
- Umar, Muhammad, Taqyuddin Ibnu Syafi'i, Nuril Mufidah, and Abdul Malik Karim Amrullah. "Idārah Barāmij Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Fi

- Marhalah Al-I'dād Al-Lughawī Bi Jāmi'ah Al-Raayah Sukabumi (Arabic Language Education Program Management At The Language Preparation Level At STIBA Ar-Raayah Sukabumi).” *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022): 177–94.
- Usman, Moh. “Uzer, Menjadi Guru Profesional.” *Bandung: Rosdakarya*, 2002.
- Wahab, Gusnarib, and Rosnawati. *TEORI-TEORI BELAJAR DAN PEMBELAJARAN*. Edited by Harits Azmi Zanki. Indramayu: CV. Adanu Abimata, 2021.
- Wahyuni, Molli, and Nini Ariyani. *Teori Belajar Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran*. Edu Publisher, 2020.
- Widara, Setia Rini, Habibuddin Ritonga, and Habib Muhammad. “PENGARUH PERATURAN PESANTREN TERHADAP KEDISIPLINAN SANTRI PADA PONDOK PESANTREN TARBIIYATUL ISLAMIYAH AL-MA'ARIF TALANG BAKUNG KOTA JAMBI.” UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi, 2021.
- Widodo, Arif. “NIDZAMU TA'LIMI AL-KALAMI FI DHAUI AL-MADKHALI AL-ITTISHALY WA AL-LA'BI AD-DAURY.” *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 4, no. 1 (2020): 91–115.
- Wulandari, Ikke. “مشكلات تطبيق النظرية السلوكية في تعليم مهارة الكلام بمعهد الرحمة للبنات “مالانج: دراسة الحالة” Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2016.
- Zaini, Rifnon. “Studi Atas Pemikiran BF Skinner Tentang Belajar.” *TERAMPIL: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar* 1, no. 1 (2014): 118–29.
- Zuhdy, Halimi. “البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية.” UIN Press, 2009.
- أبو العلي، ليلى محمد حسني. مفاهيم ورؤى في الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة. Dār Yāfā al-‘Ilmīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2013.  
<https://books.google.co.id/books?id=2JxcswEACAAJ>.

الملاحق

## قائمة الملاحق

الملحق ١: دليل ملاحظة النظرية السلوكية لسكينر

الوصف	النقاط الملاحظة	رقم
	التأكيد على دور البيئة	١
	التأكيد على تكوين ردود الفعل أو الاستجابات	٢
	التأكيد على أهمية التدريب	٣
	التأكيد على آلية نتائج التعلم	٤
	التأكيد على دور القدرات	٥

المرجع: المقالة العلمية لرفنون زيني "الدراسة على تفكير سكينر عن التعلم"

الملحق ٢: دليل ملاحظة الأنشطة المساندة

الوصف	الأمر الملاحظة	النشاط	رقم
	توزيع الجدول	إلقاء الكلمات	١
	توزيع القرطاس الإلقائي		
	اختيار الموضوع		
	مراجعة النص		
	الأداء		
	التقييم		
	تعيين المستهدف	تقوية اللغة	٢
	اختيار المادة للتدريس		
	طريقة التعليم		
	التقييم		

	تعيين المشاركين	إلقاء الشعر	٣
	اختيار الموضوع		
	مراجعة الموضوع		
	التدريب		
	الأداء		
	التقييم		
	توزيع الجدول	تصحيح الأخطاء	٤
	كتابة الأخطاء		
	تصحيح الأخطاء		
	إخبار الأخطاء وتصحيحها		

### الملحق ٣: دليل التوثيق

- ١ - عدد الطلاب في الجامعة
- ٢ - جدول أنشطة الطلاب
- ٣ - الأنشطة الموجودة في الجامعة
- ٤ - أنظمة السكن

### الملحق ٤: دليل المقابلة مع رئيس قسم الإعداد

١. ما الأنشطة المساندة في جامعة الياض؟
٢. هل كل الأنشطة منفذة أم توجد أنشطة لم يتم تنفيذها؟
٣. ما العلاقة بين الأنشطة المساندة ومهارة الكلام عند الطلبة؟
٤. ما اسهامات الأنشطة المساندة في مهارة الكلام عند الطلبة؟



## الملحق ٥ : دليل المقابلة مع مدير المعهد

١ . ما أشكال الاستراتيجية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام داخل الفصل وخارج

الفصل؟

## الملحق ٦ : دليل المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة

١ - ما العوامل الداعمة في تعليم مهارة الكلام بجامعة اليازة سوا الأنشطة

المساندة؟

٢ - ما العوامل العائقة في تعليم مهارة الكلام بجامعة اليازة سوا الأنشطة

المساندة؟

## الملحق ٧ : دليل المقابلة مع الأساتذة

١ . ما رأيكم في مهارة كلام الطلبة من خلال الأنشطة المساندة؟

٢ . ما الخطوات لكل الأنشطة المساندة؟

٣ . كيف تطبيق الأنشطة المساندة في جامعة اليازة؟

٤ . هل مهارة الكلام داخلية في صياغة أهداف الأنشطة المساندة؟

٥ . كيف تقييم مهارة كلام الطلبة في الأنشطة المساندة؟

## الملحق ٨ : دليل المقابلة مع الطلاب

١ . كيف استعدادك لمشاركة الأنشطة المساندة؟

٢ . ما رأيك حول اكتساب مهارات الكلام من خلال الأنشطة المساندة؟

## الملحق ٩ : الرسالة من الجامعة



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
**PASCASARJANA**

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133, Faksimile (0341) 531130  
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: [pps@uin-malang.ac.id](mailto:pps@uin-malang.ac.id)

Nomor : B-188 /Ps/TL.00/03/2023  
Lampiran : -  
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian** 28 Maret 2023

Yth. Bapak / Ibu Mudir  
**STIBA Arraayah Sukabumi**  
Jl. Perintis Kemerdekaan Sukamulya, Kec. Cikembar  
Kabupaten Sukabumi, Jawa Barat 43161

*Assalamu'alaikum Wr. Wb.*

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : Muhammad Umar  
NIM : 210104210097  
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Dosen : 1. Prof. Dr. H. Uril Bahrudin, Lc., M.A  
Pembimbing : 2. Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I  
Judul Penelitian : استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية لسكنير بجامعة الراية

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum Wr. Wb.*



الملحق ١٠ : الرسالة من جامعة الراية



جامعة الراية لتعليم اللغة العربية  
**Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar-Raayah**

Program Studi Komunikasi dan Penyiaran Islam  
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab  
Terakreditasi BAN PT Nomor: 0688/SK/BAN-PT/Akred/S/III/2017

Jl. Perintis Kemerdekaan, Km. 6, Cikembar-Sukabumi, Jawa Barat ☎ (0266) 321568 :: www.arraayah.ac.id

بسم الله الرحمن الرحيم

الأحد ٢١ مايو ٢٠٢٣

إلى من يهيمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد.  
أنا الموقع أدناه:

الاسم : د. سراج الهدى مأمون  
المنصب : مدير جامعة الراية  
رقم التوظيف : ٢١٢٩١٠٨٣٠٢

أقر بأن الطالب

الاسم : محمد عمر  
الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢١٠٠٩٧

المرحلة الدراسية: قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا  
الجامعة : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

قد أجرت دراستها في جامعة الراية وذلك في شهر أبريل إلى مايو سنة ٢٠٢٣ بالموضوع " استراتيجيات تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية (سكينز) بجامعة الراية سوكابومي ".  
هذا وتفضل بقبول فائق التقدير والاحترام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير جامعة الراية

د. سراج الهدى مأمون

## الملحق ١١ : الصور في ميدان البحث



(المقابلة مع مدير جامعة الراية ورئيس قسم الإعداد اللغوي)



(المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية ومعلم اللغة العربية)



(المقابلة مع طلاب جامعة الراية)



## السيرة الذاتية

### أ- المعلومات الشخصية



الاسم : محمد عمر

المكان تاريخ الولادة : تانجراڨ ٠١ نوفمبر ١٩٩٦

الجنسية : إندونيسي

العنوان : تانجراڨ، بانتان

رقم الهاتف : ٠٨٥٧٠٣٤٦٥١٨١

البريد الإلكتروني : moch.umar10@gmail.com

### ب- المراحل التعليمية

رقم	الدراسة	السنة
١	المدرسة الابتدائية دار المتقين، تانجراڨ	٢٠٠٣-٢٠٠٩
٢	المدرسة المتوسطة روضة العرفان، تانجراڨ	٢٠٠٩-٢٠١٢
٣	المدرسة الثانوية روضة العرفان، تانجراڨ	٢٠١٢-٢٠١٥
٤	دبلوم معهد الراية العالي، سوكابومي	٢٠١٦-٢٠١٨
٥	بكالوريوس قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة الراية، سوكابومي	٢٠١٨-٢٠٢١
٦	الماجستير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج	٢٠٢١-٢٠٢٣